

التصوير التربوي

السنة التاسعة - العدد التاسع والخمسون - نوفمبر ٢٠١٠ م
دورية تربوية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي



● المدرسة الفكرية

أدوارها ،

وآفاق التطوير

المستقبلي لها

● ارسم فلكا

وعش متوازنا

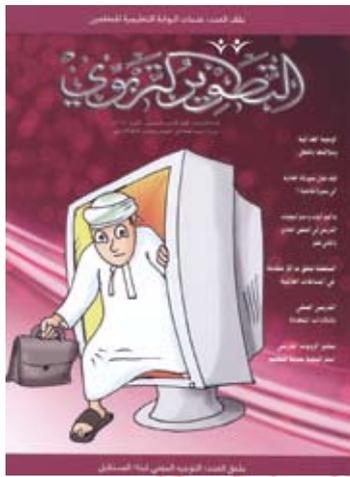
● أهمية المختبرات المدرسية ضمن

المرافق المدرسية ودوافع استخدامها

● منتدى مختبرات العلوم

التطوير التربوي

التطوير التربوي للمعلم وتمهينه وتطويره



سلسلة كتاب
التطوير التربوي
إضافة جديدة
إلى الحقل التربوي

التطوير التربوي

دورية تربوية شهرية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي
تصدر من سبتمبر إلى أبريل من كل عام
السنة التاسعة - العدد التاسع والخمسون - نوفمبر ٢٠١٠ م
سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

الإشراف العام

سميرة بنت محمد أمين بن عبد الله

مستشارة الوزير للتقويم التربوي
ورئيسة لجنة النشر والتوثيق

رئيسة التحرير

طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

منسق التحرير

خالد بن سليم الشقصي

هيئة التحرير

محمود بن عبدالله العبري
أحمد بن مبارك الدرمي
خالد بن راشد العدوي
خليفة بن حارب اليعقوبي
صالح بن سعيد العبري
هلال بن ناصر الحسني

الرسوم

محمد الهادي

تصوير

سيف بن حميد السعدي

المتابعة الفنية

عزت عبد الحميد

إدخال بيانات

خلفان بن محمد الخروصي

الإخراج

فوزي رمضان

التنفيذ

طارق عبد الخالق

التوزيع

ليلي بنت مبارك العميرية

مجالات النشر:

● عرض رؤى تربوية تطور العمل التربوي ، مناقشة تجارب المعلمين والتربويين المبدعة ، عرض تجارب المدارس والمناطق المبتكرة في النشاط التربوي، متابعة التطور التربوي العالمي من خلال المقالات التعليمية والنقدية والمترجمة، عرض الدراسات والبحوث التربوية .

قواعد النشر:

● أن تكون المادة العلمية حديثة ذات صلة بالحقل التربوي وغير منشورة سابقاً، ترسل المادة مطبوعة وبلغة عربية سليمة مرفقة مع قرص مرن وتعريف موجز بالكاتب ، أما المقالات المقتبسة فيرجى فيها مراعاة حقوق الملكية الفكرية .

● يراعى في المقال المترجم دقة الترجمة وذكر المصدر الأصلي بالتفصيل،
والتأثير للمادة مهما كان نوعها عن أربع أوراق بنط الخط (١٦) .

● أولوية النشر تخضع لاعتبارات فنية ولا تعاد المادة غير المنشورة لصاحبها ولا يبلغ عن عدم نشرها .

حقوق النشر:

يسمح بالاقتباس من الموضوعات الواردة في أعداد الدورية مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق .

إلى المعلمين كافة:

إلى كل من يعمل في الحقل التربوي:

- هل ترغب في تقاسم خبراتك الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى تطوير عملك؟

- هل تود طرح رأي أو وجهة نظر متميزة ترغب في مشاركة الآخرين حولها؟

- هل تملك رؤية حديثة حول الأمور التربوية تود المشاركة بها عبر هذه الدورية؟

« الآراء المنشورة لاتعبر بالضرورة عن رأي وزارة التربية والتعليم »

دورية تربوية شهرية تصدرها وزارة التربية والتعليم من سبتمبر إلى أبريل للمعلمين والتربويين وتهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي والعملية التعليمية من خلال طرح الشأن التربوي ومناقشته بالسلطنة والاستفادة من التطور التربوي العالمي في العملية التربوية.

المراسلات: وزارة التربية والتعليم - مديرة دائرة الإعلام التربوي - رئيسة تحرير دورية التطوير التربوي - ص.ب ٣ - الرمز البريدي ١٠٠ مسقط -

هاتف: ٢٤٧٨٦٨٨٦ - فاكس: ٢٤٧٠٥٦٥٩ - البريد الإلكتروني: tatweer.tarbawi@moe.om

شاركونا في تبادل الحديث حول دورية التطوير التربوي في منتدى الوزارة التربوي

العدد

٨
١٦
٤٦
٥٦
٦٧

منتدى مختبرات العلوم

حاسوب المعلم

المدرسة الفكرية وأدوارها ،
وآفاق التطوير المستقبلي لها

على مادة النقاش

كيف تتخطى صعوبة
التعامل مع البوابة ؟؟؟

صدى التطوير

أهمية المختبرات المدرسية ضمن
المرافق المدرسية ودوافع استخدامها

تحقيق

الواجبات المنزلية دور المعلم
وولي الأمر في متابعتها

البريد

الشراكة الوالدية في التعليم
والتعلم بين البيت والمدرسة

في رياض الأطفال

تعديل السلوك
في أثناء التدريس

أنشطة تعليمية

المعلمة:
رحمة بنت الصقر الخروصية

يوم مع معلم

عقول لا أزرار

ارؤكم

معلم يبتكر طريقة للحساب
الذهني لموهوبي الرياضيات

جديد التربية

٥
١٠
٢٣
٥٠
٦٠
٧٠

الأربعون
مسيرة مصيئة

رسالة مفتوحة

إشراك الطلبة في صنع القرارات المتعلقة
بقضايا المحافظة على التنوع الأحيائي

مقال مترجم

ارسم فلكا
وعش متوازنا

مقال

شروط كتابة الأسئلة
الموضوعية والأسئلة المقالية

مقال

الصندوق الوطني
لدعم التعليم

إصدارات

كلمة شكر وعرفان

آخر صفحة

ملف العدد

تدريس وثيقة السلامة المرورية

٤٠ ما دور المعلم والمعلم الأول والجهات الأخرى في تدريس وثيقة السلامة على الطريق؟

٤٣ نموذج تطبيقي لتدريس وثيقة السلامة على الطريق

٣٠ وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية

٣٣ المعارف والمهارات اللازمة للمعلم لتدريس وثيقة السلامة على الطريق

٣٦ كيف يتم تطبيق وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية؟

رسالة مفتوحة

الأربعون . . مسيرة مضيئة

الأربعون مسيرة مضيئة في تاريخ عمان ، وفي تاريخ المنجز التربوي .

أربعون عاما من النهضة العمانية الحديثة على يد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه .

أربعون عاما مضيئة من العطاء التربوي ، فيه قطعت وزارة التربية والتعليم التي أنشئت في عام ١٩٧٠م شوطا كبيرا بدأ من الصفر تقريبا ، فقبل هذا التاريخ لم تكن هناك المدارس والمناهج والكوادر العمانية من المعلمين والمعلمات الذين نراهم حولنا حاليا في كل مدرسة .

إن الأربعين عاما من المنجز التربوي بني الكثير في عمان ، فقد أصبح لدينا تعليم نفخر به بين كل الشعوب. تعليم عماني حديث يعد مكسبا لكل شاب عماني ، تعليم يفتح آفاق الدخول في سوق العمل بثقة واقتدار .

إن المعلم ليحقق له أن يفخر بما تحقق من بناء أجيال عمانية على يديه ، فقد أعطى خلال هذه السنوات الكثير ويحق لوزارة التربية والتعليم أن تفخر بما حققته في مجال التعليم ، وخاصة تطوير التعليم الذي جعل التعليم الحديث بكل مقوماته يصل إلى كل طفل وطالب .

إن حجم العمل الموجود في الوزارة وفي المديرية التعليمية والمدارس بمحافظة ومناطق السلطنة وتنوعه يعطي الصورة عما تم إنجازه .

وإذا أردنا تقريب الصورة أو إعطاء مثل واقعي فلا أقل من أن نذكر أن الطفل في مدرسته يتفاعل مع التقنية الحديثة والحواسيب بينما قد يعود إلى البيت ولا يجد هذه التقنية موجودة، فالمدرسة هنا سبقت المنزل بمراحل في توفير أحدث التقنيات للطفل كي يدخل عالم الغد بثقة واقتدار .

إن المدرسة العمانية لا تعلم فقط ، وإنما تربي وتعتني ببناء شخصية الطالب المتكاملة، وتسعى لتجويد التعليم كي لا يكون أقل عما هو متوفر في أية دولة تهتم بمخرجاتها التعليمية.

إن حضرة صاحب الجلالة حفظة الله ورعاه عندما تحدث عن تطوير التعليم والتدريب في عام ١٩٩٥م فقد اعتبر التعليم خيارا عمانيا للمستقبل، خيار المخرجات التعليمية الجيدة والمطلوبة ليس فقط في بلادها وإنما في أي مكان في العالم لأنها مخرجات قياسية ونوعية.

إن يوم العيد الوطني الأربعين ليوم مهم في حياتنا نحن العمانيين ، يوم للحديث عن هذا المنجز الذي يتحدث عنه الآخرون في أنحاء العام قبل أن نتحدث عنه.

وفي نوفمبر العام ٢٠٠٢ صدرت دورية التطوير التربوي وهاهي تكمل عامها التاسع كمنجز تربوي موجه لأمهين المعلم وتطوير أدائه.

فمبارك علينا هذا اليوم العزيز، وهذا العيد الكبير، ومبارك لكل طفل وطالب ومعلم وتربوي هذا العيد ، فكل عام وكل عيد وطني ونحن في عمان جميعا بخير وازدهار وسؤدد تحت ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه.

رئيسة التحرير

الشراكة الوالدية في التعليم والتعلم بين البيت والمدرسة

اعداد/ عفراء بنت الماس بن سالم الحجرية
مشرفة رياض الأطفال
قسم برامج التعليم قبل المدرسي



لا نبالغ عندما نقول ان الشراكة بين البيت والمدرسة من أهم الدعامات التي تساعد على تنشئة الأطفال تنشئة سوية وعلى نمو الأبناء وتطورهم الشخصي والاجتماعي والأكاديمي. (مختار، ٢٠٠٣)

١- الرعاية Parenting:

وتتضمن الواجبات الأساسية للوالدين من إسكان وصحة وتغذية وأمان لأطفالهم كما ينبغي على الوالدين توفير الظروف المنزلية للتعلم لأبنائهم في كل السنوات الدراسية .

واجبات معلمة رياض الأطفال من أجل تحقيق الرعاية في غرفة التعلم(الصف):

- يكون لديها ملف صحي كامل عن طفل قبل بداية العام الدراسي الجديد.
- تراعي تهوية الفصل بصورة يومية وأن يكون الفصل ذا إضاءة جيدة .
- من المهم أن تكون المعلمة لديها أساسيات الإسعافات الأولية، وأن تحتفظ في فصلها بصيدلية صغيرة تشمل على المتطلبات الأساسية للإسعافات الأولية لاستخدامها عند الضرورة .

٢- التواصل Communication:

ويتم تحقيق ذلك عن طريق: كتابة المذكرات والملاحظات، والتقارير، وعقد الاجتماعات، وإجراء المكالمات الهاتفية مع الوالدين حول الطفل، وكذلك إمداد الأسرة بالمعلومات عن المدرسة ومقرراتها الدراسية وبرامجها، وأنشطة الطفل التي تقدمها للأطفال، كما يوفر الآباء فرص التواصل مع المدرسة ومد القنوات التفاعلية

وهنا لا بد من وقفة لنعرف على مفهوم الشراكة :- «الشراكة بين البيت والمدرسة هو ان ترى المدرسة إنها امتداد للأسرة فالمدرسة والبيت ما هما إلا منظومة مفتوحة تمثل دائرتين تتفاهمان حول حياة الطفل حيث انه محور جهودهما وان وظيفة المدرسة لا تختلف عن وظيفة الأسرة .»

والحقل التربوي زاخر بكثير من الآباء والأمهات الذين وجدوا في أنفسهم القدرة وفي وقتهم الفراغ فشاركوا في المجالات التي يتقنونها وأعانوا في التوجيه والإرشاد وتمكنت منهم الأواصر بينهم وبين المدرسة واستفادوا وأفادوا من تلك المشاركة.

فوائد المشاركة الوالدية للأبناء:

- غرس اتجاه إيجابي في نفوس الأبناء نحو المدرسة .
- يصبح الآباء أكثر دعماً لأبنائهم .
- يتحسن إنجاز التلميذ .
- تصبح وجهة نظر الآباء بالمعلمين أكثر إيجابية.
- تحسن الروح المعنوية للمعلم.
- يرفع الآباء من مستوى كفاءة المعلم.
- يرفع المعلمين من مستوى المساعدة الوالدية.
- يناصر الوالدان المدرسة في عملها ويساهم في تحسين جودة الإنجاز.(قنديل ٢٠٠٤)
- يصف أبستين Epstein أنواع ستة من المشاركة الوالدية في المدارس وهي:-



- البرنامج اليومي للطفل .
- أن تشارك المعلمة أولياء الأمور من خلال الواجبات البيتية التي تعطي للطفل بأنشطة يقوم بها الطفل مع والديه، مثلا : البحث عن كلمات تحتوي على حرف «ب» من الأشياء الموجودة في المنزل.

٥- صنع القرار Decision:

- يشارك الوالدان في مجلس الآباء والأمهات ،وفي صنع قرارات تتعلق بسياسة المدرسة، وتنظيم العمل ،وإمدادها بالمعلومات التي من شأنها تذليل الصعاب التي تعوق العمل.

واجبات معلمة رياض الأطفال من أجل دعم الأهل في صنع القرار:

- أن تشارك المعلمة أولياء الأمور في التخطيط للمشاريع والبرامج والزيارات التي تقوم بها المعلمة مع أطفالها .
- أن تعمل المعلمة وبالتعاون مع الإدارة استبانة سنوية لأخذ آراء أولياء الأمور في المدرسة ومستوى أبناءهم وأفكارهم لتطوير العمل.

٦- التعاون مع المجتمع Collaborating with the Community:

يشجع الوالدان على تنمية موارد المجتمع وتقديم الخدمات الاجتماعية له. (متولي ٢٠٠٤)

واجبات معلمة رياض الأطفال من أجل دعم الأهل في التعاون مع المجتمع المحلي:

- أن تشارك المعلمة أولياء الأمور في الخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع.
- أن تتعاون المعلمة مع الأمهات في تهيئة المكان والظروف المناسبة وتجميع الفئات الأخرى الموجودة في المجتمع لتقديم الوعي المجتمعي لهم.

ما الطرق التي من خلالها يمكن تشجيع وتعزيز مشاركة أولياء الأمور وبالتالي إحداث تفاعل إيجابي قائم مبدأ الشراكة بين البيت والمدرسة:

تخصيص مركز للوالدين :

ومركز الوالدين هو حجرة في المدرسة مخصصة لأولياء أمور الطلاب المتطوعين ويوفر هذا المركز جو الترحاب والقبول والأهمية وإجراء المحادثات العرضية بين الطرفين وتوفير المعلومات المدرسية وتوفر لهم فرصة الالتقاء مع الطلاب .

برنامج الزائر المنزلي:

يتكون من الموظفين مدفوعي الأجر وبعض المعلمين حيث يقومون بزيارة المنزل لمساندة الأسر على فهم ما يمكن ان يعلموه أطفالهم لتحقيق الأهداف المتوقعة وكذلك نقل تساؤلات ومشكلات وحاجات الأسر إلى المدرسة .

فرق البحث الاجتماعي: تتكون هذه الفرق من المعلمين الذين يدرسون طرق تحسين المشاركة الوالدية ويتلقون تدريبات ويجرون المقابلات مع المدارس الأخرى حول المواقف الفاعلة لتعزيز برامج المشاركة الوالديه الناجحة التي قاموا بها لتفعيل مشاركات الآباء والأمهات .

إرسال بانتظام مذكرات إلى أولياء الأمور تعترف فيها بأمر إيجابي قام به ابنهم في المدرسة ولو كان أمرا بسيطا. (قنديل، ٢٠٠٤)

المراجع:

- ١- البدرى، محمد متولي، (٢٠٠٤)، (أساسيات الإدارة المدرسية ومفاهيمه)، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر.
- ٢- متولي، قنديل متولي، (٢٠٠٤)، (مهارات التواصل بين البيت والمدرسة)، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر.
- ٣- وفيق صفوت مختار، (٢٠٠٣)، (المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل)، القاهرة، دار العلم والثقافة للنشر.

والتبادلية معها.

واجبات معلمة رياض الأطفال من أجل تحقيق التواصل مع الأسرة:

- أن تكون ملاحظاتها دقيقة عن كل طفل، من خلال تخصيص سجل سرى خاص بها يحتوي على ملاحظات دورية عن الطفل.
- على المعلمة أن تهتم بالتقارير الدورية التي ترسل نهاية كل وحدة لولي الأمر عن الطفل.
- أن تخصص المعلمة جهة في غرفة التعلم لعمل صندوق بريد لها ولأطفالها لإرسال واستقبال أي رسائل وملاحظات بينها وبين الطفل أو بينها وبين البيت .
- أن تهتم المعلمة بكل طفل على حده ويكون تواصلها قوي مع الأهل وتعمل مقابلات فردية لكل ولي/ ولية أمر لمناقشة كل ما يخص الطفل من خلال تخصيص ساعة يوميا من وقتها أو أيام معينة في الأسبوع ويكون ذلك بالاتفاق مع أولياء الأمر.
- يستطيع الوالدان ملاحظة نمو وتطور الطفل جسديا ومهاريا وعقليا وسلوكيا من خلال متابعة الأنشطة وأوراق العمل التي يؤديها الطفل في المدرسة أوفي المنزل.
- المشاركة في علاج بعض المشكلات التعليمية والسلوكية بالتعاون مع معلمة الروضة سواء على مستوى البيت أو على مستوى المدرسة.

٣- التطوع Volunteering:

يتطوع الوالدان بوقتهم ومواهبهم في الأنشطة المدرسية وجمع التبرعات لتجويد التعليم.

واجبات معلمة رياض الأطفال في مشاركة البيت في مجالات التطوع المختلفة:

- أن تشارك المعلمة أولياء الأمور في الرحلات التي تقوم بها مع أطفالها.
- أن تشارك المعلمة أولياء الأمور في الأنشطة والبرامج التي تنظم في المدرسة.
- أن تشارك المعلمة أولياء الأمور في تقديم حلقات زيارة من قبل الأب أو الأم ليتحدثوا عن وظائفهم للأطفال أو مشاركة الأم لتقديم حلقة طبخ لأطفال الصف.
- أن تشارك المعلمة أولياء الأمور في التخطيط للوجبة الغذائية التي تقدم للطفل.

٤- التعلم المنزلي Learning at home:

في المنزل يساعد الوالدان أطفالهم على أداء الواجبات المدرسية ،ووضع أهداف تعليمية له ،وتحفيزهم على تحقيق تلك الأهداف.

واجبات معلمة رياض الأطفال في تحقيق مساعدة الوالدين في التعلم المنزلي:

- أن تشارك المعلمة أولياء الأمور في البرنامج اليومي للأطفال وتنظيم جدول مع أولياء الأمور لحضور فترات

منتدى مختبرات العلوم

<http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/index.php>
أحد المنتديات التقنية في المنتدى التربوي لوزارة التربية والتعليم



منتدى متخصص بمختبرات العلوم ويهدف إلى مناقشة الجوانب العملية والفنية والتقنية وتقديم المقترحات وإبراز المتميزين العاملين بالمختبرات من متخصصين ومشرفين وفنيين.

أهم ما يميز منتدى مختبرات العلوم تواصل المشرفين القائمين عليه بالرد على الاستفسارات ومناقشة المواضيع وطرح الحلول للمعوقات التي تواجه فنيي مختبرات العلوم ومعلمي العلوم في عملهم وخاصة بما يتعلق بإجراء التجارب العملية في المختبرات المدرسية وذلك بمشاركة الأعضاء وتبادل الآراء وجهات النظر المختلفة .

الرد من مشرف المنتدى



استفسار من أحد الأعضاء



وورش العمل وكذلك تقارير موجزة حول الوفود المبتعثة سواء في دورات خارجية أو زيارة المعارض العلمية .. وقد اتسعت دائرة هذا التواصل بمشاركة أعضاء من خارج السلطنة من دول الجوار الشقيقة مما أتاح الفرصة لتبادل الخبرات على مستوى الدول الأخرى أيضا وهذا بدوره يثري الجانب المعرفي لدى الأعضاء وينمي الأفكار .

كما يعتبر المنتدى جسر تواصل بين العاملين في حقل مختبرات العلوم المدرسية من مختلف المحافظات والمناطق التعليمية بالسلطنة ، وذلك من خلال ما يعرضه المشرفون على المنتدى والأعضاء المنتسبون له من مواضيع تناقش أحدث المستجدات على الساحة التربوية فيما يتعلق بالمختبرات من فعاليات ومناشط مختلفة مثل المشاريع والملتقيات والمشاعر

و يقوم المنتدى كذلك بالرد على استفسارات وأسئلة الطلبة



يعتبر المنتدى جسر
تواصل بين العاملين
في حقل مختبرات
العلوم المدرسية
من مختلف
المحافظات
والمناطق التعليمية
بالسلطنة



ويزود فني المختبرات بالمعارف والمعلومات والإرشادات التي يحتاجها أثناء مزاولته لعمله في المختبر



لمعرفة المزيد ننصح فنيي المختبرات المدرسية ومعلمي العلوم والطلبة بزيارة
منتدى مختبرات العلوم على الموقع التالي
<http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/index.php>

إشراك الطلبة في صنع القرارات المتعلقة بقضايا المحافظة على التنوع الأحيائي

Engaging pupils in decision-making about biodiversity conservation issues



المؤلف: Marcus Grace and Jenny Byrne

مجلة: School Science Review - ٢٠١٠، ٩١ (٣٣٦) ٧٣-٨٠

ترجمة: فاطمة بنت حمد بنت سالم المغدرية - كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس
مراجعة: د. عبدالله بن خميس أمبوسعيدى - أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم

المحافظة على التنوع الأحيائي لبيئتنا ستتحمله في نهاية المطاف سواعد الجيل الحالي من طلابنا

علمية مختومة بطابع من القوة الجدلية يتم مناقشتها بين الطلبة، ولكن تبقى مشكلة توفير الوقت الكافي لذلك مسيطرة على عملية التنفيذ؛ إذ لا يمكن قطع جزء من وقت المواد الأخرى، فهذا يهضم حقها ويختزل من أهميتها كجزء أساسي من المادة التعليمية التي يجب تقديمها للطلبة داخل المدرسة، ويبقى الحل الوحيد الذي يرفرف في الأفق هو إيجاد فسحة لهذه الأنشطة بين الأنشطة الأخرى الموجودة في منهج العلوم.

خطوات إجراء المناقشات داخل الغرفة الصفية:

أكدت دراسة علمية أجرتها جامعة جنوب ساوثهامبتون في المملكة المتحدة أن الطلبة بين عمري ١٥ و ١٦ سنة قادرون على المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بقضايا المحافظة على التنوع الأحيائي، وقد قام الباحثون بتطبيق مجموعة من الأنشطة الناجحة التي لم يستغرق تنفيذها سوى حصتين دراسيتين. وقد أكد الباحثون أن هذه الأنشطة يمكن تطبيقها من قبل جميع معلمي العلوم أثناء حصصهم الدراسية بشرط مراعاة عمر الطلبة وقدراتهم أثناء اختيار موضوع النقاش. ويمكن توضيح فكرة هذه الأنشطة في مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:

يختار المعلم فقرة قصيرة متعلقة بموضوع حماية أحد أنواع الكائنات الحية، ويمكن للمعلم أن يدعم ذلك بمجموعة من الصور التوضيحية المتعلقة بالموضوع الذي تتحدث الفقرة عنه.

يقوم كل طالب بعد الانتهاء من قراءة الفقرة بالتفكير لمدة عشر دقائق تقريبا في الإجابة عن الأسئلة الثلاثة التالية: ما الذي يجب عمله لحل هذه القضية؟ ولماذا؟ وكيف يمكن تطبيق ذلك؟ وتهدف هذه الخطوة السماح للطلاب بإعداد إجابات أولية تمكنهم من المناقشة والدفاع عن وجهات نظرهم أمام بقية زملائهم في الصف.

يقوم المعلم بتقسيم الصف إلى مجموعات كل مجموعة مكونة من أربعة إلى ستة طلاب، ويطلب من كل مجموعة لمدة ثلاثين دقيقة البحث عن إجابات للأسئلة الموجودة في نموذج مرشد اتخاذ القرارات الذي يوضحه الشكل التالي:

تعد المحافظة على التنوع الأحيائي من القضايا العلمية الاجتماعية العاطفية التي تؤثر وتتأثر في الوقت نفسه بالمجتمع البشري والتطور الاقتصادي الذي يشهده العالم حاليا؛ فهي تعد شرطا مسبقا لقيام أي تطور في أي مجال. ومن هنا فإنه يقع على عاتق الجنس البشري الذي يعتبر المستفيد الأول من هذا التطور مسؤولية الحفاظ على التنوع الأحيائي لبيئته عن طريق الحد من انقراض الكائنات الحية عند أي مستوى بيولوجي، مع الأخذ في الاعتبار أن عملية المحافظة على التنوع الأحيائي لا تتطلب فقط فهما واسعا لعلم أحياء الكائنات الحية، ولكنها تتطلب أيضا معرفة الدور المهم الذي تلعبه كل من السياسة والاقتصاد والثقافة وذلك من خلال تحديد ما يجب حمايته؟ وكيف تتم الحماية؟.

وبما أن مستقبل المحافظة على التنوع الأحيائي لبيئتنا ستتحمله في نهاية المطاف سواعد الجيل الحالي من طلابنا؛ فإنه يجب تطوير قدراتهم على الدخول في مناقشات جادة وعملية تسمح لهم بالمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بقضايا المحافظة على التنوع الأحيائي على المستويين المحلي والعالمية. وتعتبر المدرسة البيئة المثالية لتحقيق ذلك عبر أنشطة مختلفة يتم تطبيقها من قبل معلمي العلوم المعنيين في المقام الأول بمثل هذه القضايا، ولكن المنهج المدرسي المزدهم يضيق على المعلمين فرصة توفير الوقت الكافي للقيام بمثل هذه الأنشطة؛ وبهذا فإن هذه المقالة تسعى إلى توضيح الأسلوب المناسب الذي يمكن إتباعه لحل هذه المشكلة بطريقة تمكن الطلبة من تطوير قدراتهم في اتخاذ القرارات حول هذه القضية، وتساعد المعلمين في الوقت نفسه على تقييم المناقشات وإدارتها خلال فترة قصيرة من الزمن.

لقد أكد الباحثون التربويون على أهمية إجراء حلقات للنقاش أو الجدل ضمن حصص العلوم داخل الغرفة الصفية؛ نظرا للدور الكبير الذي تؤديه مثل هذه الحلقات في تطوير عملية التفكير والتفكير العلمي لدى الطلبة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف لا بد على المعلمين من البحث عن قضايا

الخيارات (البدايل المحتملة) (كل البدائل التي يكمن اقتراحها)	النقاط المهمة لكل بديل	إيجابيات كل بديل	سلبيات كل بديل
١-			
٢-			
٣....			

الاهتمام ببعض الجوانب التنظيمية؛ وهذا بدوره يتيح الفرصة للطلاب للعمل بحرية أكبر

وعلى المجموعة الواحدة أن تخصص فرداً منها يكون مسؤولاً عن تسجيل الأفكار التي تتوصل إليها في بنود نموذج مرشد اتخاذ القرارات الموضح أعلاه الذي يوفر على المعلم بذل الكثير من الوقت والجهد في شرح ما يجب القيام به، ويقلل من تدخل المعلم المباشر في أثناء تنفيذ هذا النشاط، بحيث يقتصر دوره فقط في الاهتمام ببعض الجوانب التنظيمية؛ وهذا بدوره يتيح الفرصة للطلاب للعمل بحرية أكبر.

يطلب المعلم من كل طالب إعادة التفكير لمدة عشر دقائق في إجاباته الأولية عن الأسئلة الثلاثة السابقة التي أجاب عنها في بداية النشاط، مع دعم إجاباته وتوضيحها وتفسيرها.

يمكن للمعلم أن يرتب إجابات الطلبة على الأسئلة الثلاثة أو القرارات التي يتخذونها حول القضية المطروحة على مستويات تتدرج من المستوى الأول إلى السادس بناء على النموذج الذي وضعه كل من خوان وشون وفلتون والمتمثل فيما يلي:

المستوى	ماهية القرار	توضيح المستوى
المستوى الأول	قرار غير مبرر	في هذا المستوى يحدد الطالب قراره دون أن يفسر سبب اتخاذه لهذا القرار
المستوى الثاني	قرار مبرر بشكل جزئي	يقدم الطالب في هذا المستوى تبريراً غير عملي للقرار الذي اتخذه
المستوى الثالث	قرار مبرر غير مقارن	يبرر الطالب في هذا المستوى قراره معتمداً على بعض القواعد والأسس العملية ولكن بدون أن يجري أي مقارنة بين البدائل الأخرى المتوفرة لحل القضية المطروحة
المستوى الرابع	قرار مبرر مقارن لا يتضمن الاهتمام بهدف حماية التنوع الأحيائي	يقدم الطالب قراره بعد أن يدعمه بالتفسير المناسب مبيناً تأثير البدائل الأخرى لحل القضية ولكن بدون أن يوضح أهمية حماية التنوع الأحيائي
المستوى الخامس	قرار مبرر مهمم بهدف حماية التنوع الأحيائي غير مقارن	يقدم الطالب قراره مدعماً بالتفسير العملي وموضحاً أهمية المحافظة على التنوع الأحيائي مبتعداً في قراره عن أهمية إجراء مقارنة بين البدائل الأخرى لحل القضية
المستوى السادس	قرار مبرر مقارن ومهمم بالهدف من حماية التنوع الأحيائي	قرار الطالب في هذا المستوى يكون مفسراً بصورة عملية موضحاً فيه تأثير البدائل الأخرى وأهمية المحافظة على التنوع الأحيائي

إيجابيات تطبيق هذه الأنشطة داخل الغرفة الصفية:

- ١- تقلل من الفوضى داخل الصف
 - ٢- تقضي على الملل لدى الطلبة
 - ٣- لا يحتاج الإعداد لها وتنفيذها بذل الكثير من الوقت والجهد من قبل المعلمين
 - ٤- توفر للطلبة الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا العلمية ذات الطابع الجدلي
- إرشادات لتطبيق هذه الأنشطة داخل الغرفة الصفية:
- ١- على المعلم ان يكون موجهاً أثناء قيام الطلبة بتنفيذ الأنشطة.
 - ٢- تشجيع الطلبة على إعطاء بدائل متعددة لحل القضية المطروحة.
 - ٣- مراعاة خصائص المرحلة العمرية للطلبة وقدراتهم عند اختيار موضوع النقاش.

تعديل السلوك أثناء التدريس

إعداد : سلوى بنت عبد الأمير سلطان
مديرة مدرسة مدينة السلطان قابوس الخاصة



إن العملية التربوية عملية جماعية، وما المعلم فيها سوى وكيل عن المجتمع في تحقيق أهدافه، ببناء جيل واع ومستنير وقيم علماً وخلقاً. وتعد عملية تعديل السلوك مطلباً ضرورياً من مطالب قيام المعلم بدوره التربوي في داخل الفصل الدراسي والمدرسة، وهي لا تتنافى مع مبادئ التربية الحديثة. إن مفهوم تعديل السلوك يعني أساساً بتغيير السلوك الظاهري، وموضوع الاهتمام الرئيس فيه هو السلوك الذي يمكن ملاحظته أو مشاهدته في التلميذ، فالمعلم حينما يريد التعرف على مشكلة التلميذ، فإنه يلاحظ سلوكه الظاهر الحاصل نتيجة عوامل مركبة مختلطة، عندئذ تصبح مهمته في التعديل صعبة، وتتطلب جهوداً علمية وعملية جادة، وتتطلب البحث والدراسة في كافة أصول السلوك من عقل ومنطق ومنبهات وعوامل غير مرئية خارجة عن أساليب الضبط والحسبان.

ويتضمن مفهوم تعديل السلوك ثلاثة مظاهر هي : دعم وتثبيت أنماط السلوك المرغوب، وتحويل أنماط السلوك غير المرغوب إلى أنماط السلوك المرغوب، والتوجيه السليم لنتائج السلوك غير الظاهر كالعلاقات العقلية الداخلية مثل التفكير والإدراك والتذكر ...

وتتضمن إستراتيجية تعديل السلوك الإجراءات الآتية:

١ - تحديد السلوك المستهدف (المرغوب وغير المرغوب)، ويكون ذلك عادة بوصف السلوك، وتجنب العبارات غير الموضوعية

مثل قول المعلم: "إن عادل غير معقول بالمرّة. لا أعرف ماذا أفعل به"، أو "مريم تثير الفوضى دائماً، إنها تدفعني إلى الجنون وبدلاً من ذلك عليه استعمال عبارات موضوعية مثل: "يضع عادل قدمه في الممر، فيجعل تلاميذ الصف الثاني يتعثرون، وهو يكرّر هذا الفعل خمس مرّات يومياً"، أو "إن خديجة تخلّفت عن تسليم واجبات العلوم ثلاثة أيام من الأسبوع على الأقل".

٢ - تحديد السلوك النهائي المرجو تحقيقه، عن طريق رسالة توجيهها للتلميذ المشكل، تنبه فيها ما عليه عمله فنقول: عمر، توقّف عن الرسم، افتح كتاب التطبيقات، وقم بحل المسائل الموجودة فيه.

٣ - وضع خطة تتضمن العوامل ذات العلاقة الوظيفية بالسلوك المستهدف، ومن ثم تحديد الإجراءات والأساليب العملية الكفيلة بالدعم أو التعديل من إرشاد أو تعليم أو علاج ثم البدء بتنفيذ الخطة، ومن الضروري الاستمرار في معالجة عملية قياس السلوك المستهدف خلال كل خطوة من الخطوات المنفذة، وفق ما يسمى بالتقويم التكويني للسلوك المستهدف.

٤ - تقويم فعالية الخطة للتعرف على الآثار أو النتائج التي تم تحقيقها، ويتم ذلك بعد تنفيذ الإجراءات العملية المخططة لها، وإذا كانت الخطة لأجل تعديل السلوك غير المرغوب، ينبغي ملاحظة مدى تناقص السلوك غير المرغوب، فإذا اقترب من الصفر، حينها يتم التوقف عن الإجراءات تدريجياً.

٥ - متابعة التلميذ الذي شكل الحالة: لمعرفة ما آلت إليه الأمور.

ويرتبط نجاح المعلم في دوره كموجه، أو مرشد، أو معدل، أو معالج للسلوك غير المرغوب للتلاميذ، بنوعية التدريس وأساليبه وطرائقه، وأساليب تقويمه التي يمارسها داخل الفصل الدراسي، كما يرتبط بالخصائص والسلوكيات التي يجب أن يتحلّى بها التلاميذ من أجل توفير المناخ التعليمي اللازم لنجاح عملية نموهم في الجوانب المختلفة وفي تعديل السلوك.

وتتمثل الأهداف التربوية لتعديل سلوك التلاميذ في مساعدتهم على التحصيل، عن طريق توجيه نتائج العمليات العقلية أو النشاط الذهني، وتحقيق الأهداف في تنمية الجوانب المختلفة في شخصياتهم، المتمثلة

في الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي، ومساعدتهم على تعلم سلوكيات جديدة، ومساعدتهم في تقليل السلوكيات غير المرغوبة في عمليتي التعليم والتعلم، وتحقيق التوافق والتكيف مع بيئة التعلم، ذلك بالتعليم والإرشاد، أو التوجيه التربوي للسلوكيات الاجتماعية، ومساعدتهم على زيادة السلوكيات المرغوبة اجتماعياً، ومعالجة المخاوف المرضية وجميع أشكال العصاب، والتقليل من حدة المشكلات السلوكية ومواجهتها، والتحكم في المثيرات التي تسبب المشكلات، ووضع برامج تعليمية أو إرشادية أو علاجية، والتعرف على العوامل المسببة لحدوث السلوك المشكل، وتحسين السلوك، واستثمار جهود التلاميذ وسلوكياتهم في مساعدة الزملاء، وتعليمهم أسلوب حل المشكلات، من خلال تطوير إستراتيجيات عامة مناسبة للتعامل مع المشكلات، وإيجاد الحلول لها في حالة مواجهتها، وإشباع حاجات التلاميذ بشكل مناسب، مما يحد من حالات الإحباط أو التوتر أو القلق أو المخاوف.

إن خطوة تحديد إجراءات تعديل السلوك المناسب، تعد خطوة مهمة جداً في وضع خطة التعديل، متمثلة في اتخاذ قرار يتعلّق باختيار إجراءات التعديل المناسب. إن هذه الإجراءات هي وسائل مختلفة بحيث يصبح استعمال واحد أو أكثر من الأساليب واجباً ومناسباً لعملية التعديل، وهي:

١ - أساليب تعديل سلوك التلاميذ بزيادة حدوثه:

تستخدم هذه الأساليب في حالة وجود سلوك يتصف بالإيجابية، إلا أن مقدار حدوثه لدى التلميذ، لم يتحسن بالدرجة التي يراها المعلمون كافية لنجاح التلميذ في حياته المدرسية أو الاجتماعية، وعليه يعمدون لزيادته وتحسينه معتمدين في ذلك مبدأ التعزيز ومن أهمها:

أ- التعزيز الإيجابي: وهو أسلوب تقديم كل المعززات المرغوب فيها والتي تلي حدوث السلوك المرغوب فيه، لتزيد من احتمالات ظهور هذا السلوك مستقبلاً في المواقف المماثلة.

ب- المدح: وهو التعبير اللفظي الخارجي الذي يتفوه به المعلم لتقويم إيجابية سلوك التلميذ.

ج- التشجيع: وهو إظهار التقبل لشخصية التلميذ وفرديته وذاتيته، كما يهدف إلى مساعدته على الإحساس الإيجابي نحو نفسه، مما يحرك عنده الدافع الذاتي للنمو والتطور، فقد يوجه المعلم الشكر للتلميذ على إطاعته توجيهات المعلم.

د- جعل السلوك مشروفاً، فعلى سبيل المثال إذا بدأ التلاميذ بمضغ أوراق وتشكيلها على هيئة كرة، ثم

إطلاقها كصاروخ، ولم تنجح بالطرق المختلفة إيقافهم عن ذلك، فأخبر الصف بأنهم ما داموا يحبون الكرات المضغوطة إلى تلك الدرجة، فإنك ستقوم بتدريسهم وحدة كاملة عن الكرات، وتطلب منهم أن يحددوا مسارات الانطلاق، وأن يجرؤا دراسات على الزمن والمسافة.

٢- أساليب تعديل السلوك بتقليل حدوثة أو حذفه :

قبل أن يبدأ المعلم باستعمال أي من هذه الأساليب في حالة وجود سلوك يتصف بالسلبية، أن يضبط نفسه وتصرفاته، ومن المهم أن يبقى غير متأثراً، ويتبنى موقفاً جدياً بهدوء، وبنبرة صوت حازمة.

أ- التعزيز السلبي للعمل على إزالة عاقبة مزعجة بعد حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرة كأسلوب لتعزيه. والمثال على ذلك : منع التلميذ من الذهاب إلى الرحلة الترفيهية لعدم تنفيذه الواجب المدرسي.

ب- الإطفاء : وهو يتصف بتجاهل المعلم للسلوك غير المرغوب لدى التلميذ، وعادة ما يستعمل مثل هذا التصرف مع السلوك الساعي وراء الاهتمام، في هذه الحالة على المعلم أن يتجاهل سلوك التلميذ، ثم يحدق في عينيه، فالتلميذ بهذه الطريقة يعلم ما يفعل، ويعلم أنك منتبه لما يفعل، وتطلب منه التوقف، وإذا لم يتوقف قف على مقربة منه، ثم اذكر اسم التلميذ، أو يرسل إشارة عامّة، أحد المعلمين الأذكياء أرسى روتين " كفف معي " منذ بداية العام الدراسي، فلكل إصبع من أصابع اليد اليمنى الخمسة معنى مختلف : الأيدي لا تعمل، وضع الأقلام على الطاولة، إغلاق الفم، الجلوس بهدوء، العيون متجهة إلى المعلم، وعندما تبدأ الأشياء بالخروج عن السيطرة يقول المعلم بصوت مرتفع نسبياً: " كفف معي "، ثم يبدأ بعد الأصابع. أو إشارة سرية اتفقت على استعمالها مع تلميذ بعينه من خلال اجتماع فردي معه.

ج- الإشباع: وهو تحفيز المعلم للسلوك غير المرغوب بتعزيه لدى التلميذ حتى يتعبه، فيكف بذاته عنه، فإذا نقر التلميذ بقلمه على الطاولة، على المعلم أن يطلب منه أن يتابع في عمل ذلك، وسيجد في بعض الحالات قد يطلب التلميذ من المعلم إعفاءه من ذلك، أو قد يطلب من جميع التلاميذ أن يمسكوا بأقلامهم وينقروا لمدة دقيقتين، وفي هذه الحالة يكف التلميذ عن إعادة عمله هذا لأن العمل أصبح مشروعاً، وفقد متعته.

د- تغيير المنبه : وهو يتمثل في سحب المعلم للمثيرات السلبية التي تنتج السلوك غير المرغوب، فمثلاً : قد يقوم التلميذ بالتحدث في حالة وجوده بالمقاعد الخلفية

في الفصل الدراسي، لذا فقد يبدأ المعلم بتوجيه سؤال مباشر إلى التلميذ، أو قد يطلب منه بمساعدته في جمع الأوراق من زملائه، وقد يتولى المعلم مباشرة مهمة نقله من مكانه، ويلجأ بعض المعلمين إلى وضع " كرسي للتفكير" في مكان هادئ من الغرفة، بعيد عن بصر المعلم وبقية الصف، الهدف منه جلوس التلميذ عليه، وإعطاؤه الفرصة للتفكير في كيفية تغيير سلوكه وتصرفاته قبل الرجوع إلى مكانه، وفي هذه الحالة يجب أن يفهم بقية التلاميذ أنه لا يجوز لهم إزعاج الجالس على كرسي التفكير أبداً، كما يمكن للمعلم أن يطلب بهدوء من التلميذ الذهاب إلى كرسي التفكير، وقد تكون خمس دقائق كافية لتحقيق الغرض.

هـ- إبدال الظروف غير المرغوبة : يقوم المعلم بمعالجة الظروف وراء السلوك غير المرغوب.

و- توفير المهمات المتعارضة : يقوم المعلم بتكليف التلميذ بإجراءات متناقضة مع متطلبات السلوك غير المرغوب لديه، مما يولد انشغاله.

٣- أساليب تعديل السلوك بتكوين سلوكيات أو عادات جديدة :

لا يكفي في معظم الأوقات بزيادة السلوك المرغوب، أو تقليل وحذف السلوك غير المرغوب، فما يتوجب من المعلم في تنفيذ المهمات النفسية والتربوية مساعدة التلميذ في تشكيل سلوكيات أو عادات أو مهارات جديدة في الجانب التعليمي والنظامي، فالتلميذ يتعلم الكثير من أنماط السلوك عن طريق ملاحظة من حوله، فيعمد المعلم الطلب منه ملاحظة النماذج المباشرة والافتداء بها؛ فالتلاميذ يتأثرون بما يرونه من أفعال المعلم وتصرفاته، أكثر من تأثرهم بكلامه أو وصفه لنفسه ومشاعره.

إن على المعلم الذي يزيد سلوكاً موجداً لدى التلميذ، أو يعمل على تقليله أو حذف سلوك غير مرغوب، أو تكوين سلوك جديد، التيقن من استقرار السلوك وثباته، ويتطلب ذلك متابعة السلوك الجديد للمحافظة عليه، وصيانته لمدة من الزمن ليصبح جزءاً أو صفة من خصائص شخصية التلميذ العامّة.

المراجع :

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، تعديل السلوك في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
ليندا ألبرت، الانضباط التعاوني، ترجمة مدارس ظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي، ١٩٩٩م.



مدرسة التربية الفكرية وأدوارها، وأفاق التطوير المستقبلي لها

المشاركون في الحلقة النقاشية:-

- ١- أسماء بنت محمد بن علي الزدجالية
معلمة تربية خاصة
- ٢- نسيم بنت سلطان بن بطي العبرية
أخصائية اجتماعية
- ٣- خالصة بنت محمد الوهيبية
مشرفة تربية خاصة
- ٤- نورة بنت علي بن عبدالله الفارسية
معلمة تفصيل وخياطة
- ٥- زبيدة بنت ناصر بن حمد الرواحية
معلمة تربية خاصة
- ٦- منى بنت عبدالمجيد بن عبدالله اللواتية
مشرفة أولى تربية خاصة مكلفة برئاسة قسم مدارس
التربية الخاصة
- ٧- محمد بن منصور بن حمد الحضري
معلم تربية رياضية
- ٨- طارق بن حمود بن راشد الخروصي
أخصائي تربية خاصة مكلف بقسم رعاية الموهوبين

مدرسة التربية الفكرية من أهم المدارس الموجودة في سلطنة عمان لأنها تخدم ذوي الإعاقة العقلية والذهنية وبالأخص ممن يعانون من إعاقات عقلية بسيطة، ولهذه المدرسة أهمية كبيرة كونها المدرسة الوحيدة في السلطنة وذلك قبل افتتاح فصول الدمج في مختلف مناطق السلطنة وهذه الأخرى لها أهمية كذلك حيث أنها وفرت التعليم لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة على اختلاف مواقعهم في ربوع السلطنة وبالتالي أدى ذلك إلى تقلص عدد الطلاب بنسبة بسيطة داخل مدرسة التربية الفكرية وطلاب التربية الفكرية هم الطلاب القابلون للتعلم وللتدريب الذين يظهرون قصوراً في الأداء العقلي والتحصيل الأكاديمي والسلوك الاجتماعي، ولقد تم افتتاح المدرسة في العام الدراسي ١٩٨٤_١٩٨٥م ضمت بين جنباتها ٢٠ طالبا وطالبة منهم ١٣ طالبا و٧ طالبات، وتقدم المدرسة للمعاق الوسائل الملموسة التي تساعد الطالب في التعلم وأيضا بمجهود الإدارة والمدرسة قامت بفتح قسم خاصة لتعليم الخياطة والتفصيل ووفرت جميع الأجهزة من ماكينات خياطه وخاماتها .

أعد الحلقة وأدارها:
هاشمية بنت جعفر الموسوي

- طلاب التربية الفكرية هم الطلاب القابلون للتعلم .
- إن الإعاقة الذهنية هي مستوى من الأداء الوظيفي العقلي .
- أتاحت الوزارة الفرص لذوي الإعاقة للإنخراط في الحياة العادية .

نظام الدراسة المتبع في مدرسة التربية الفكرية

بداية يحدثنا طارق بن حمود بن راشد الخروصي أخصائي تربية خاصة مكلف بقسم رعاية الموهوبين حول نظام الدراسة المتبع في مدرسة التربية الفكرية حيث يقول: إن الإعاقة الذهنية هي مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد .، وتضيف منى بنت عبدالمجيد بن عبدالله اللواتية مشرفة أولى تربية خاصة مكلفة برئاسة قسم مدارس التربية الخاصة قولها: تقبل مدرسة التربية الفكرية الطلاب من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والقابلة للتعلم، والتي تقدم مجموعة من المهارات الحياتية الأساسية التي يحتاجها الطفل المعاق ليندمج مع أسرته ومجتمعه، بالإضافة إلى بعض المعارف البسيطة في التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات وغيرها حسب قدرة استيعاب الطلبة وقدراتهم الذهنية ومدّة الدراسة في هذه المرحلة ٨ سنوات دراسية باعتبار السنتين الأولى والثانية للتهيئة يتعلم فيهما الطالب بعض السلوكيات والقدرات الحسية والعقلية بينما الست سنوات التالية تعتبر مرحلة ابتدائية والمرحلة الثانية: مدة الدراسة بهذه المرحلة ٣ سنوات دراسية وتقوم المناهج على أساس مهني مع قدر يسير من المعارف الثقافية بما يناسب القدرات العقلية. ويمنح المتخرج شهادة مصدقة في المجال المهني الذي تدرّب عليه .



محمد الحضرمي



منى اللواتية

تطوير المناهج بمدرسة التربية الفكرية

حول هذا المحور تشاركنا ثريا الحوسنية الباحثة التربوية بوزارة التربية والتعليم وتقول: لقد حرصت الوزارة على تطوير التعليم وإعداد مناهج تناسب ذوي الإعاقة حيث وقع معالي وزير التربية والتعليم الموقر اتفاقية مع المجلس الدولي لإصلاح وتطوير التعليم ICERD بشأن تصميم وإعداد مناهج الإعاقة العقلية، ويتم إعداد هذه المناهج بالتعاون مع ذوي الاختصاص بالوزارة بدائرة التربية الخاصة ومدرسة التربية الفكرية ومدارس الدمج بالمناطق التعليمية بالإضافة إلى المعنيين من المديرية العامة لتطوير المناهج والمديرية العامة للتقويم التربوي بالوزارة. سيتم من خلال هذا المشروع تصميم مناهج خاصة لجميع المراحل من الصفوف التهيئية إلى الثاني عشر إلى جانب إعداد مناهج التأهيل المهني، كما سيتم تقديم تدريب مكثف للعديد من المعلمات والمشرفات خلال الفترة القادمة ولمدة خمسة أشهر من قبل مختصين في مجال الإعاقة العقلية، وتدريب المعلمين والمشرفين على تشخيص ذوي الإعاقة العقلية بجانب كيفية وضع خطة تربوية فردية لكل حالة. تعتبر هذه الخطوة هي المرحلة الأولى فقط من المشروع وبإذنه تعالى سيتم العمل على تنفيذ المراحل اللاحقة للمشروع حسب خطط الوزارة وأولوياتها. وخلال الفترة من ٩/١٠/١٣ إلى ١٠/١٣/٢٠١٠م كانت بداية المشروع، وقد قام فريق من الخبراء المختصين بمؤسسة ICERD وفريق من الوزارة بزيارة مدرسة التربية الفكرية وبعض صفوف الدمج بالمناطق التعليمية لتقييم الخدمات

- وجود مثل هذه المدارس ضرورة ماسة للمجتمع لأن كل مجتمع لا يخلو من الإعاقات
- مدرسة التربية الفكرية تقدم للطلاب من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والقابلة للتعلم مجموعة من المهارات الحياتية الأساسية .



أقرانهم وإمكاناتهم وقدراتهم من ذوي الإعاقة .محمد بن منصور بن حمد الحضري معلم تربية رياضية يشاركنا قائلا: من أهداف الدمج بعيدة المدى تخليص ذوي الإعاقة من جميع أنواع المعوقات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في جميع مناحي الحياة والتقليل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية .

الخدمات التي تقدمها المدرسة

عند حديثنا عن الخدمات التي تقدمه المدرسة حاليا لمنتسبيها من الطلبة تبادرنا زبيدة الرواحية قائلة: إن الجهود واضحة في مدرسة التربية الفكرية من أجل خدمة الطالب ، فبالإضافة إلى ما يقدم للطلاب أكاديميا يحصل الطلاب على قسط وافر في المجال العملي، ففي مجال الأنشطة المختلفة فقد تم إضافة مرافق بالمدرسة لم تكن موجودة سابقا كالمظلة، وأيضا تم إضافة نشاط الخياطة والتدريب على الأعمال المكتبية إلى قائمة الأنشطة التي تدرس للطلبة ، وكذلك الاهتمام بالجانب الرياضي للطلاب، حيث أدى ذلك إلى حصولهم على مراكز

الموجودة حاليا والتي على ضوءها سيتم تحديد الأولويات وآلية العمل..

دمج طلاب ذوي الإعاقة وطلاب المدرسة العادية

وحول هذا الموضوع تحدثنا نورة بنت علي بن عبدالله الفارسية معلمة تفصيل وخياطة وتقول: من أهم الأهداف التي سعت الوزارة لتحقيقها عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة مع طلاب المدارس العادية في السلطنة وهذه خطوة مهمة جدا تحسب للوزارة لأنها بذلك أتاحت الفرصة لجميع الأفراد ذوي الإعاقة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم من الأفراد في المجتمع، كما أتاحت الفرص لذوي الإعاقة للانخراط في الحياة العادية، والتفاعل مع الآخرين .وتضيف زبيدة بنت ناصر بن حمد الرواحية معلمة تربية خاصة إتاحة الفرصة لطلاب المدارس العادية للتعرف على هؤلاء الطلاب عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة ، من أهم الأهداف التي سعت لتحقيقها الوزارة .كما يخلصهم الدمج أيضاً من الأفكار الخاطئة حول خصائص

- التطبيق العملي لما تم دراسته وتنوع الإعاقات ساعد على تطور المستوى المهني للمعلمين
- اهتمت المدرسة بالجانب الرياضي فحصل الطلاب على مراكز متقدمة في المنافسات

مع كل إعاقة كل على حدة وأيضاً حضور المعلمين والمعلمات دورات تدريبية وورش عمل مختلفة داخل المدرسة وخارجها أدى إلى صقل خبراتهم والاستفادة منها بشكل كبير. وتضيف نسيم العبرية: نحتاج إلى دورات متخصصة والتي يجب اختيارها بعناية مع عدم التركيز على الإطار النظري فقط دون التطبيق العملي، ومن الجيد الاستفادة من الخبرات الخارجية في هذا المجال، فهناك الكثير من الدول التي يوجد بها مرافق ومؤسسات كبيرة ومتخصصة تعمل في مجال التربية الخاصة لتدريب وتدريب وتأهيل الأطفال ذوي الإعاقات العقلية، فأرسل المعلمين للاطلاع على الخدمات المقدمة في هذه المؤسسات، أو استخدام خبراء متخصصين لتنفيذ دورات وورش عمل للهيئة التدريسية والإدارية وحتى المسؤولين في الوزارة حتماً سيظهر في أداء المعلمين، وسينعكس أثره بشكل مباشر على الطلاب. ويحتاج المعلم لتوفير معلم مساعد يعينه في تنفيذ حصته ومتابعة الطلاب لتخفيف العبء على المعلم ولو كان المعلم المساعد من حملة الدبلوم العام.

أولياء الأمور والمدرسة

لم نوفق باستضافة أحد من أولياء الأمور ليشركنا الحديث حول مدرسة التربية والفكرية والخدمات التي تقدمها لأبنائهم، ولكن في هذا الإطار تقول نسيم العبرية: قسم كبير من أولياء الأمور راضون عن أداء المدرسة وطبيعة الخدمات التي تقدمها، وتضيف عليها زبيدة الرواحية قائلة: ما نراه يوحى بأن أولياء الأمور راضون بعض الشيء عن خدمات المدرسة وإن كان بعضهم يشتكي من عدم وجود كتب خاصة بأبنائهم وكذلك يتساءلون ما مستقبل الطلاب بعد انتهائهم من الصف التاسع بالمدرسة وهذا أكثر ما يقلقهم.

معوقات تواجه معلمي التربية الفكرية

حول أهم المعوقات تشاركنا نسيم سلطان العبرية أخصائية نفسية وتقول: نأمل بأن تدرس

متقدمة في مشاركات داخل وخارج السلطنة. وتضيف نسيم العبرية: أغلب الخدمات التي تقدمها المدرسة إلى الآن تنحصر في تعليم الطلبة بعض المهارات الأكاديمية التي تركز على تعديل سلوكهم، ومساعدة القليل منهم للحصول على الوظيفة الملائمة لهم. وتستكمل نورة الفارسية قائلة: تقدم المدرسة للطلاب الوسائل الحسية التي تساعده على التعلم، وبجهود حثيثة وصادقة من إدارة المدرسة تم افتتاح قسم خاص لتعليم الخياطة والتفصيل، وتم فيه توفير جميع الأجهزة اللازمة من ماكينات خياطة وخاماتها.

أنشطة عملية ومهارات مهنية

وفي حديثنا عن المهارات التي يتم تدريب الطلاب عليها والأنشطة التي يتم تنفيذها من قبلهم تقول أسماء الزدجالية: الطلاب من هذه الفئة لديهم المواهب في الأعمال الحرفية وهذا يجعل الطالب مستمتعاً أثناء تعلمه حرفة جديدة ويزيد من دافعيته للحضور للمدرسة والتعلم الكثير. واستطردت الزدجالية قائلة: أقيم في المدرسة مشغل حرفي للفنون التشكيلية للموهوبين، وتم في الأونة الأخيرة تنفيذ مشغل حرفي للزراعة، كما تقوم أخصائية المدرسة بالتخطيط لعمل مشاغل باستمرار لخلق جو مثير وممتع للطلاب يخرجهم بعيداً عن الرتابة والملل. وتقول زبيدة الرواحية مضيفة: توجد بالمدرسة أنشطة مهنية كنشاط الخياطة والتطريز ونشاط النجارة (سابقاً) وكذلك نشاط الزراعة وهذه الأنشطة تقوم بدورها على أكمل وجه في تنمية قدرات الطلاب من الناحية الحرفية

النمو المهني للمعلمين

وحول استفسارنا عن مستوى النمو المهني للهيئة التدريسية تقول زبيدة الرواحية: إن التطبيق العملي لما تم دراسته نظرياً أدى إلى اكتساب المعلم خبرات عديدة، كذلك وجود إعاقات مختلفة ومتنوعة في المدرسة أدى إلى تعدد الخبرات في كيفية التعامل

● يتميز الطلاب بمهارات عدة ويتمتعون بحس مرهف وعلينا تطوير ذلك لديهم بشكل أكبر ● يتساءل أولياء الأمور عن الكتب المدرسية لأبنائهم



خالصة الوهبية



نورة الفارسية

الوزارة إمكانية توفير مشرفات في الحافلات المدرسية مع توفير مساعد معلم "على الأقل خريجات دبلوم التعليم العام" لمساعدة معلمة التربية الخاصة للقيام بمهامها مما ينعكس إيجاباً على تحسين العملية التربوية وضبط الطلبة سلوكياً في الصف. دراسة مدى أهمية إنشاء مركز أو لجنة متكاملة للتشخيص النفسي والتحصلي وتوفير اختبارات نكاه واختبارات سلوك تكفي وغيرها من الاختبارات لتشخيص الطلبة المعاقين ذهنياً والتميز بينهم وبين ذوي صعوبات التعلم وذوي اضطراب التوحد وغيرها من الاضطرابات وذلك يتطلب اختيار القائمين على عمليات التشخيص بدقة وضرورة أن يكون لديهم رخصة دولية لتطبيق اختبارات الذكاء مع أهمية وجود غرفة خاصة للجلسات الإرشادية وتطبيق الاختبارات وتطبيق أساليب العلاج وتعديل السلوك من عزل وإقصاء وغيره. وتضيف على أقوالها نورة بنت علي بن عبدالله الفارسية معلمة تفصيل وخياطة بقولها: هناك متطلبات أرجو من المعنيين محاولة إيجاد حلول لها لكي يتسنى لنا تحقيق الأهداف المرجوة وفق الخطط المرسومة لذلك ، مشكلة تصنيف الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة. حيث يوجد في الصف الواحد طلاب درجات ذكائهم وأعمارهم السنوية متفاوتة بشكل واضح. وكذلك أخطاء القياس والتشخيص، وعدم تعاون بعض أولياء الأمور مع المعلمين. وأما زبيدة بنت ناصر بن حمد الرواحية معلمة تربية خاصة حيث تقول: من المعوقات التي تواجهنا كمعلمين داخل المدرسة هو الفروق الفردية الكبيرة داخل الصف الواحد وبالتالي يجب تطبيق الخطة الفردية في تدريسهم وهذا يعوقه كثرة عدد الطلاب داخل الصف الواحد وأيضاً لا تتوفر وسائل مصممة بمواصفات عالمية خاصة بهذه الفئة، كذلك الطلاب الذي يسكنون في مناطق بعيدة مثل المنطقة الداخلية أو بركاء يصلون مرهقين إلى منازلهم لأنهم يخرجون في وقت مبكر جداً وبالتالي لا يستطيعون الاستيعاب في الحصص الدراسية الأولى كما أود التنويه بأنه لا يوجد مناهج يستند إليها المعلم عند تدريس طلابه وكل ما يوجد بداخل المدرسة هو اجتهادات ذاتية من المعلمين، وإن ما تقوم به الوزارة حالياً من جهد لتصميم مناهج خاصة بذوي الإعاقة نتمنى أن ترى النور في أقرب وقت لتطوير الدراسة بالمدرسة الفكرية.

تطلعات مستقبلية

وحول تطلعات زبيدة الرواحية المستقبلية لهذه المدرسة وطلابها تقول : أرغب أن تكون هناك مناهج معدة خصيصاً لذوي الإعاقة الذهنية حتى يسير المعلم على منهج واضح ومفهوم في تدريسه لهؤلاء الطلاب ، كما نتمنى أن يصمم المبنى الدراسي بحيث يتناسب واحتياجات الطلاب والاستمرار في توفير تدريب مستمر للهيئة التدريسية وكذلك ضرورة ابتعاث مدرسين لإكمال دراستهم في هذا المجال من أجل مواكبة كل ما هو جديد. وتضيف نورة الفارسية: نأمل أن يتم تطوير المدرسة من ناحية المبنى .

ومن منطلق تخصصه يضيف محمد الحضرمي قائلاً: لمواكبة الطاقة الجسمية والحركية، ولأمور صحية ذات علاقة بنوعية الطلاب الذين تحتضنهم المدرسة أرى من الأهمية تعديل بعض المرافق وتجهيزها بما يتلاءم مع مختلف احتياجات الطلاب،

- إيجاد بيئة تربوية متخصصة ومهيئة لاستقبال الطلبة ذوي الإعاقة .
- إكسابهم حرفة أو مهارة معينة تؤهلهم لاندماجهم في سوق العمل وفق قدراتهم .

غرفة للقياس والتشخيص لتقييم الطلبة الجدد بحيث يوجد بها مرآة عاكسة لملاحظة الطالب دون أن ينتبه، وأيضاً نأمل بتوفير قاعة للطعام مكيّفة وبها عمال نظافة لهذه القاعة يتولون مهمة توزيع الطعام على الطلبة ومساعدتهم على تناول وجباتهم، وهناك حاجة لوجود غرفة علاج طبيعى مزودة بفني مختص. وتضيف عليها أسماء الزدجالية قائلة: تحتاج المدرسة مستقبلاً إلى غرف مهيأة لأخصائي النطق وقاعات رياضية واسعة وغرفة واسعة للزائرة الصحية مع توفير الكادر، وكذلك زيادة عدد ودورات المياه وتكون مناسبة لهذه الفئة، وتحتاج المدرسة لغرفة واسعة لمصادر التعلم وغرف لتقنية المعلومات وغرف مناسبة للأخصائيات النفسيات والاجتماعيات، وتختتم زبيدة الرواحية قائلة: تتمتع هذه الفئة من الطلاب بمهارات وحس مرهف لا يدركه أو يكتشفه غير من يتعاملون معهم عن قرب، ومن خلال معرفتي بهم أجد من الأهمية توفير مسرح مزود بمعينات بصرية وسمعية مختلفة، وحديقة خارجية مزودة بألعاب مختلفة من أجل لعب الطلاب والبيئة الخارجية ضرورية لهذا النوع من الطلاب.

ومن المهم توفير قاعة رياضية صالحة لتدريب الطلبة من حيث المساحة والتجهيزات، وتأمين ساحة ألعاب ترفيهية للطلاب صغار السن، وكذلك توفير مسبح علاجي. وتضيف أسماء الزدجالية قائلة: كما يتضح لنا بأنه يتميز بعض الطلاب بقدرات عقلية جيدة تؤهلهم لما هو أكثر من وضعهم فقط في إطار الأنشطة البدنية والمهارات اليدوية، فحسب قدرات هذه الفئة من الطلاب يمكنهم التعامل مع تطورات العصر والتقدم التكنولوجي بصورة أكثر تفاعلية مما هم عليه الآن، فيجب تدريبهم على مهارات استخدام الحاسب الآلي بصورة أكثر تركيزاً، ودفنهم إلى التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، مثل الهاتف والحاسوب والتعامل مع الإنترنت والأجهزة الأخرى المتنوعة التي يمكن أن يصادفوها في محيط حياتهم، فمن المهم توفير مركز مصادر تعلم متطور، يضم مختبر للحاسوب مزود بعدد كافي من الأجهزة..

مرافق مستقبلية

وعند سؤالنا عن أهم المرافق الذي تحتاجها المدرسة أجابت نسيم العبرية قائلة: حقاً المدرسة بحاجة إلى

التوصيات

- ١- أهمية توفير وسائل الأمان للباصات مع المشرفات .
- ٢- أهمية توفير معلم مساعد مع معلم الفصل حتى يتم استفادة الطلاب .
- ٣- دراسة إمكانية زيادة معلمي الأنشطة حتى يكون مع كل معلم نشاط لا يزيد عن ٤ طلاب ويتم تدريبهم بشكل أفضل .
- ٤- استكمال وسائل الرعاية مع الخدمات في مبنى المدرسة وتوفير الوسائل الكافية للفصول الدراسية .
- ٥- إمكانية توفير الوسائل الإلكترونية الحديثة بعدد أكبر مثل (البروجيكتور والسبورة الذكية والبروكسيما) .
- ٦- ضرورة وجود ممرضة نهائية في المدرسة حيث إن بعض الطلاب لديهم مشاكل صحية ويحتاجون إلى الرعاية خلال يومهم الدراسي .

ارسم فلكا وعش متوازنا

قدر ذاتك ودر في فلك التوازن :
إن كلمة السر في أي تقدم يتحقق في حياتك هي تقدير الذات، بدونها لا يمكنك أن تؤمن بما تقوم به أو تحقق تقدما في طريق التوازن الذي تنشده، ثق بقدراتك وضع نقاط قوتك أمام عينيك وفكر إيجابيا في مسار حياتك وركز على ما لديك.

ولممارسة التوازن في الحياة هناك ممارسات يفضل أن تتقنها، بعضها ستجده عندما تستمع لصوتك الداخلي وبعضها يمكنك أن تستفيد منه في تجارب الممارسين لفن التوازن أو باختصار في تجارب الناجحين الذين يقدرون كل ميزة وإمكانية لديهم، ومن هذه الممارسات :

- تعلم أن تقول كلمة "لا" : كن حازما في إدارة وقتك وترتيب أولوياتك، وعندما تكون قد حددت أهم ما تريد أن تركز فيه سواء في حياتك المهنية أو الشخصية وخطت لمهامك الأساسية في مهنتك وأعدت جدول زمني بذلك وبعدها طلب منك أن تقوم بمهام هامشية ولكنها تأخذ جزء كبيرا من وقتك فلا توافق على ذلك وشرح أن ذلك يؤثر على مهامك الأساسية أو يتعدى على حياتك الشخصية، وقل "لا" أيضا لأولئك الذين يسرقون وقتك ك بعض الأصدقاء ووسائل التسلية، وهذا طبعا بعد أن تحدد ما تريد وتخطط له وقتك.

- عد إلى شغفك: لكل منا شغف بشيء ما، وفي مرحلة المراهقة كنا نتمنى أن نمارس عملا نحبه أو هواية نستمتع بها أو رياضة نود أن نتعلمها، راجع ذاكرتك واسترجع شغفك ثم حاول ممارسة الأنشطة التي مازلت شغوفًا بها ولكنك نسيت الاهتمام بها بسبب روتين العمل، اجعلها واقعا من خلال ممارستها بشكل يومي أو أسبوعي .

- اقض بعض الوقت لوحده: إن تطوير مسار الحياة وفلکها يحتاج منك أن تتأمل حياتك وتعيد النظر في سيرها، وأفضل وقت للقيام بذلك هو ذلك الوقت الذي تكون فيه لوحده في مكان مريح وتنعم بالاسترخاء الجسدي والذهني حيث لا تقوم بشيء سوى التأمل وإعادة النظر وبالتالي تصحيح هذا المسار وإعادةه إلى فلك التوازن .

في الحقيقة ليست المشكلة في الوقت الذي لدينا، إنها تكمن في نوعية وعدد المهام التي نمارسها في حياتنا اليومية، فيقدر ما تكون هذه الأنشطة تشكل أهمية لنا ويقدر تنوعها سنجد التوازن الذي رسمنا به فلك حياتنا قد أثمر سعادة وسلاما، ويقدر ما تخلو حياتنا من الاتزان بقدر ما يزيد القلق الناتج عن ضغوطات صنعناها بأيدينا.

صالح بن علي الفلاح

يرى أينشتاين أن الحياة في وجه من وجوها تشبه الدراجة الهوائية، فكما أنه لا يمكنك أن تستمر في قيادة الدراجة إلا بالتوازن الضروري لمواصلة طريقك كذلك لا يمكنك أن تنجح في مواجهة تحديات الحياة إلا بالتوازن الضروري لاستمرار حياتك ومن جهة أخرى أنت لا تستطيع أن تكون متوازنا في قيادة الدراجة إلا بالاستمرار في الحركة وهذا ينطبق أيضا على الحياة التي لا يمكنك أن تكون متوازنا فيها إلا باستمرارك في التعامل اليومي مع تلك التحديات التي هي طبيعة الحياة.

يتبادر إلى ذهني هذا الموضوع كلما سمعت عن معاناة الكثير من المعلمات هن وأواجهن وكثرة الحديث في المجتمع حول المهام التي تنفق المعلمة فيها جل وقتها المسائي إضافة لوقت الدوام الصباحي في المدرسة، وتلخص المشكلة من وجهة نظرهم في أن المعلمة لا تجد الوقت الكافي للاهتمام بالزوج والأطفال نتيجة أنها تعود للبيت محملة بأعباء المهنة كالتصحيح والتحضير وتصميم الاختبارات وغيرها، وعادة ما تستسلم المعلمة لواقفها دون أن تبادر إلى وضع حد لهذا الخلل في انتظار قرار سحري يعفيها من مهامها أو ينظم لها حياتها، ولكن بعودتنا للحديث عن أهمية التوازن في الحياة نلاحظ أن المسؤول الأول عن تحقيق التوازن في الحياة هو الإنسان الذي يعيشها، وهنا أود أن أكتب في سبورة الحياة لكل معلم ومعلمة، أولئك الذين اجتهدوا وأنجزوا ولكنهم يجدون أنفسهم في حالة من عدم الاتزان : " قدر ذاتك واستمع لصوتك الداخلي ثم مارس التوازن في حياتك وستجد الفرق " .

التوازن بين أكثر من كفة:
جميل أن يعيش المعلم حياته متناغما مع الكون إذ أن الكون كله في حالة تناغم منشوه التوازن، فعند رؤيتك لجناحي طائر أو ملاحظتك لأفلاك الكواكب أو عند إحساسك بالتوازن الداخلي في جسمك كل هذا يعطيك إشارات إلى ضرورة أن تعيش حالة الاتزان بين الاهتمام بالذات والاهتمام بالعالم الخارجي، وبين الوقت المستثمر في المهنة والوقت المستثمر في البيت والعلاقات الشخصية والاستجمام إذ يشكل كل وقت من هذه الأوقات كفة أساسية وضرورية لحياة سعيدة، ولكن المشكلة تكمن في إهمال كفة أو أكثر مقابل كفة أخرى.

قد يصل كل منا لمرحلة من الإحباط في تعامله مع الضغوط اليومية، ولكن الفرق بين السعيد وغيره هو أن الأول لديه القدرة على إعادة النظر في طريقة إدارته لحياته والبدائية من جديد والسر في ذلك هو تقدير الذات ولكن السؤال الذي يدور في خلد القارئ هو كيف ؟.

يوم مع معلم

متابعة : محمود بن عبدالله العبري



الاسم : رحمة بنت الصقر بن سيف الخروصية
التخصص : معلم فنون تشكيلية
المدرسة : سلمى بنت قيس للتعليم الأساسي
(٥-١٢)
المنطقة التعليمية : الباطنة جنوب
تاريخ التعيين : ٢٠٠١/٩/١ م

الفن إشراق الحياة ونورها وذوو الفنون ملائك أطيّار

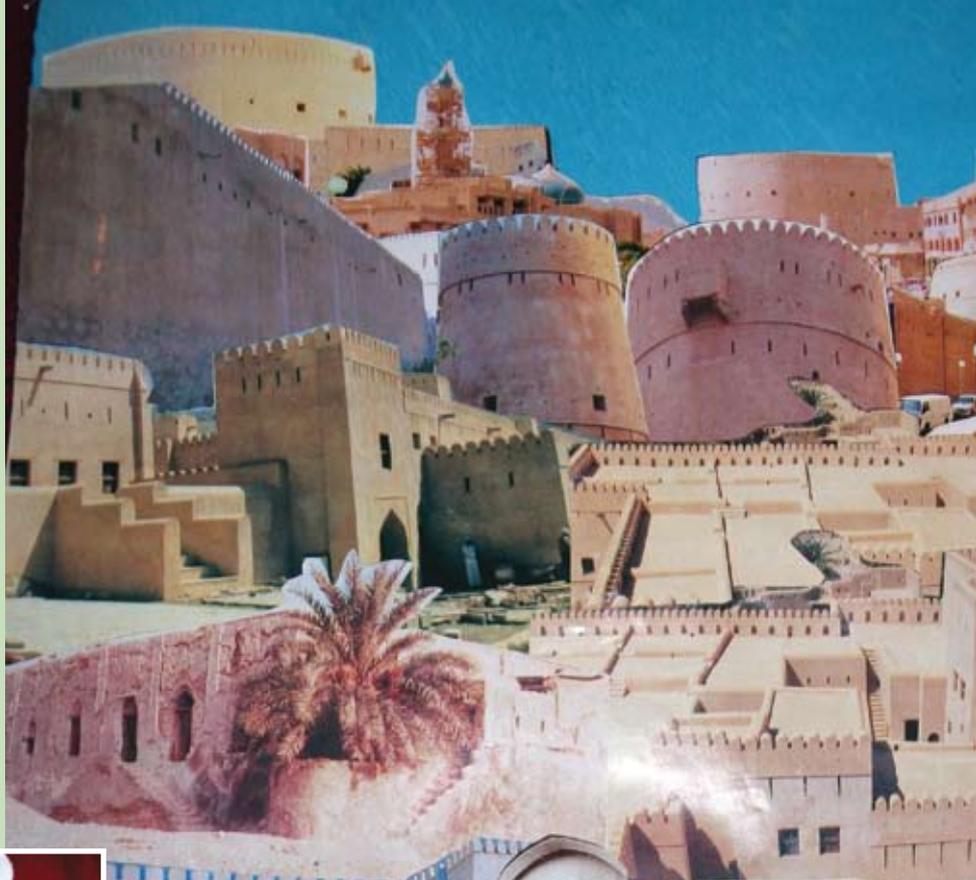
التربية لاستكمال دراستها الجامعية. وقد كان للعائلة أيضاً دوراً كبيراً في تذكية هذا الدافع وتحفيزه وتنميته. تقول رحمة: "منذ طفولتي وأنا أحبّ الرسم والتلوين والخط، وكثيراً ما كنت أجلس للساعات الطوال وأنا أرسم صورة أو ألون أخرى، وأحببت المجالات التي تُعنى بذلك كثيراً. وقد نما في داخلي هذا الحسّ الفنّي خلال المرحلتين الإعدادية والثانوية، ليدفع بي إلى آفاق أرحب في مجال الفنون التشكيلية، وما كان هذا ليحدث لولا عائلتي الكريمة، وأخي موسى خصوصاً، حيث كان لهؤلاء عظيم الأثر في تحببتي لهذه المادة مسبقاً، ومواصلة دراستي العليا، ونجاحي والله الحمد في عملي بشهادة كل من يمتّ بصلة إلى الحقل التربوي".

حديثٌ مع الذات

مادة الفنون التشكيلية من المواد الجميلة التي تستهوي الطلبة دائماً، وترغّبهم في المدرسة وحبّ التعلم، إلى جانب مادة الرياضة المدرسية، وربما المهارات الحياتية أيضاً، كون هذه المواد ترتبط ارتباطاً كبيراً من قريب أو بعيد بالميول والهوايات التي تجتذب الطلبة، بخلاف العلوم الأخرى اللازم تعلمها، كالرياضيات والعلوم الطبيعية أو الجغرافية أو اللغوية. هذا ما دفع بمعلمتنا رحمة بنت الصقر الخروصية إلى حب هذه المادة (والتي كانت تقتصر على فن الرسم فقط) منذ أيام المدرسة، واستمر هذا الشغف بهذه الفنون ليدفع بها إلى الالتحاق بجامعة السلطان قابوس، واختيار مقرر التربية الفنية بكلية

■ "رقمنة المناهج" خطوة حقيقية
رائدة في مجال التعليم الإلكتروني

■ "التحليق في آفاق رحبة"
ساهم في ربط المدرسة
بالمجتمع المحلي من خلال
الفنون التشكيلية الجميلة



وحول قراءتها المتعلقة بتخصصها العلمي "الفنون التشكيلية"،
والتربوي "طرق تدريس مادة الفنون التشكيلية"، تؤكد رحمة
الخروصية على أهمية القراءة والإطلاع المستمر على كل ما يستجد
في الحقل التربوي، من أجل مسايرة العلوم والمعارف التي تزداد
يوماً بعد يوم، وخوفاً من تخلف المعلم عن ركب الطفرة الهائلة
الرقمية والتكنولوجية في مجال تخصصه خصوصاً، وفي شتى
العلوم التربوية والحياتية الأخرى عموماً، حيث أن اكتفاء المعلم/
المعلمة بما علق في ذاكرته أثناء دراسته الجامعية، أو الدورات
والمشاغل التربوية الشحيحة، يجعله بعيداً كل البعد عما يدور في
العالم من حوله من تطور وتطوير في مجال اختصاصه. كيف لا،
ودول العالم اليوم تتسابق من أجل نيل قبضة السبق في ميادين
المعرفة المختلفة، مما جعل كثيراً من العلوم تخفت لتحل محلها علومٌ
أخرى أكثر أهمية، وأوجب حالاً، وهو ما يسمى بـ "العصرنة".

الجدير بالذكر أن معلمتنا قد استكملت دراستها العليا للدبلوم
الخاص في التربية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة
القاهرة، وتعدّ حالياً دراسة حول "منهج الفنون التشكيلية
للمكفوفين في ضوء احتياجاتهم" لاستكمال متطلب الماجستير
بنفس الجامعة. وقد نبغ حرصها على دراسة احتياجات فئة
المكفوفين لما للفنون التشكيلية من أهمية في تنمية حواس
الكفيف وتأكيد ذاته وتهيئته للمستقبل، حيث أن احتكاكها
بالعديد من الأشخاص الذين حرمهم الله تعالى البصر وارتفاع
نسبة الكف البصري بالسلطنة مقارنة بغيرها من الإعاقات جعلها
تهتم بهذه الشريحة في المجتمع. وبالتالي فإن ذلك يستوجب من
وجهة نظرها إعداد منهج متكامل للفنون التشكيلية خاص بهذه
الفئة، أسوة بالمناهج التي أعدت لهم لدراسة بقية العلوم الحياتية
الأخرى.

■ "خريطة المفاهيم" مهمة جداً في تدريس مادة الفنون التشكيلية والتمكن من النقد الفني العلمي السليم



ومعلمتنا رحمة لا تؤمن بالقراءة الإلكترونية فقط، فهي تؤكد على ضرورة الكتب والدوريات والمكتبات المنتشرة هنا وهناك، كرافد أساسي للمعرفة، وهي لديها مكتبتها الخاصة بالمنزل، والتي تضم العديد من الكتب والمجلات المتعلقة بالفنون التشكيلية، بمختلف مدارسها المعروفة (الواقعية، الكلاسيكية، الرومانسية، التأثيرية، الانطباعية، السريالية، التجريدية، ... الخ) ، والتي تستهدف كل شرائح المجتمع (الأسياء، وذوي الاحتياجات الخاصة) إضافة إلى الكتب الأخرى في شتى العلوم . وكثراً ما تركن المعلمة إلى مكتبتها أثناء فترات الفراغ قارئة لكتاب تربوي، أو باحثة عن معلومة تعينها على تحضير درس مدرسي، أو إعداد ورقة عمل تشارك بها في مشغل صفي. ومن بين الكتب التي تؤكد المعلمة على ضرورة اقتناء معلمي الفنون التشكيلية له كتاب " علم عناصر الفن" للمؤلف "فرج عبو" ، حيث يمتاز هذا الكتاب بغزارة السرد، وبساطة الأسلوب، وشمولية المعاني والتراكيب اللفظية والفنية. كما أن المعلمة لا تنكر في الوقت نفسه أهمية شبكة

والبرامج التطويرية، كما شاركت في العديد الآخر منها. نذكر منها هنا على سبيل المثال لا الحصر:

♦ تجميع خامات البيئة المحيطة على شكل رحلات طلابية: حيث تخرج المعلمة في رحلة خلوية مع طالباتها إلى البيئة المحيطة بالمدرسة، لتستكشف معهن آفاق الفنون الجميلة الرحبة المحيطة بنا، والتي لا تنحصر فقط في الفنون المكتوبة، ومن ثم تحثهن على تجميع خامات من تلك البيئة تصلح لعمل فني مشترك، ربما يفوق الخامات المعتادة داخل نطاق المدرسة.

♦ تصميم ديكورات وأزياء لمسرحيات عدّة تُعرض في المدرسة أو خارجها معتمدة على ذائقتها الفنية وخبرتها الطويلة في مجال الفنون التشكيلية. حيث تعاونت مع مختلف الأسر التدريسية والإدارية بالمدرسة في هذا الإطار، إلى جانب المعنيين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة، والمعهد الثقافي البريطاني ، وغيرها من المؤسسات التربوية التي قامت بتقديم عروض مسرحية مختلفة، داخل الفناء المدرسي وخارجه.

♦ تصميم وعرض مسرح للعرائس: تعاونت المعلمة مع عدد من طالباتها المتميزات في هذا المجال، وقمن بعرض مسرح للعرائس في المدرسة، هدف إلى غرس عدد من الأفكار الإيجابية في نفوس الطالبات، باستخدام روح الدعابة والفكاهة المحببة، وقد لاقى المسرح استحسان الجميع.

♦ ملتقى "تحليق في آفاق رحبة": حيث اشتمل الملتقى على معرض لطالبات المدرسة ومعرض آخر للمجتمع المحلي ، باستضافة عدد كبير من فناني الولاية .و خلال الملتقى قدمت العديد من ورش العمل لمجالات الفنون التشكيلية المختلفة

المعلومات العنكبوتية في عصرنا الحالي، خاصة في مجال إعداد البحوث والدراسات، لكنها تؤكد على أهمية البحث عن المعلومة الموثوق بصحتها، من المواقع الإلكترونية المعروفة، حيث أن الكثير منها (والعربي منها بالتحديد) مع الأسف الشديد يتعرض لمعلومات غثّة هزيلة، ومغلوبة في كثير من الأحيان، مما يستوجب التدقيق في استقاء البيانات من الإنترنت، والتحرري بطريقة أكثر موضوعية ودقة علمية. وكخاتمة لعملها الذي تجاوز عقداً من الزمان كمعلمة لمادة الفنون التشكيلية بمدرسة سلمى بنت قيس للتعليم الأساسي، وتميزها في أداء المهام الموكلة إليها على أكمل وجه؛ فقد اختيرت معلمتنا لتكون ابتداءً من الفصل الدراسي المقبل مشرفة للمادة على مستوى المنطقة التعليمية، لتبدأ بذلك صفحة جديدة من مسيرتها العملية المكثفة بالنجاح، والمفعمة بالإيجابية والروح المعنوية العالية.

على النطاق المدرسي

بلا شك فإن النجاح على مستوى الذات ينعكس بالإيجاب على شتى مستويات الفرد الحياتية والعملية الأخرى. والإيجابية التي تبدو جلية في روح ضيفتنا رحمة الخروصية هي السر الحقيقي للتميز. فكلما كان المعلم إيجابياً في فكره، منصفاً في تعامله مع ذاته ومع من حوله، كلما كان ذلك أدعى إلى نجاحه وتلافي إحباطه وكسله. وعشق رحمة للفنون التشكيلية ولتدريس هذه الفنون، جعل منها معيناً لا ينضب، ما يزال يبشر بمزيد من البذل والعطاء الدؤوب في المستقبل القريب والبعيد بكل تأكيد. وعلى مستوى العقد الفائت من عمر خبرتها التدريسية، قدمت المعلمة العديد من المشاريع

■ عائلتي إحدى الركائز الحقيقية في نجاح مسيرتي العلمية والعملية

إلى تربيته والأخذ به بهدف نشر ثقافة التعلم الإلكتروني، كما وقامت بعمل عدة ورش للمعلمات لنقل أثر التدريب الذي تلقته في هذا الجانب. وربما ستعرض (أو تعرضت) دورية التطوير التربوي إلى هذا المشروع سابقاً (أو مستقبلاً بإذن الله).

وإلى جانب ما ذكر، فقد شاركت المعلمة في العديد من الورش والمشاغل التربوية على مستوى المنطقة التعليمية، ربما لا يسع المجال هنا لذكرها، إلا أنها أسهمت بكل تأكيد في صقل مهاراتها وتنمية مداركها المتعلقة بمادتها.

وحول المناهج الدراسية الحالية ومستوى الرضى عنها من قبل المعلمة تقول: "إن الطفرة الحقيقية في مجال المناهج الدراسية لمواد الفنون التشكيلية لشيء يتلج الصدر حقيقة، فقد أخذت بأحدث الأساليب في هذا الإطار، كما أنها تقريباً غطت كل ما يستوجب على الطالب معرفته في علم الفنون التشكيلية، منذ المراحل المبكرة، وحتى نهاية مرحلة ما بعد الأساسي، والكتب رائعة من حيث التصميم والإخراج، إلا أن طريقة طرح المحتوى في بعض الأحيان تحتاج لقليل من التعديل والتحسين فهناك فروق فردية بين المعلمين في تناولهم للمادة حيث أن المحتوى يحتاج للبحث والاجتهاد من قبل المعلم وليس جميع المعلمين مؤهلين أو لديهم الرغبة في ذلك. كما أنني أود هنا أن أشير إلى أن خريطة المفاهيم مهمة جداً لدراسة الفنون التشكيلية، وأتمنى أن يوليها المعلم اهتماماً خاصاً حيث أنها ليست مجرد جدول وإنما هي خريطة ذكية تقود لإنجاز العمل بكل نجاح، كما تساعد على نقد أي عمل فني بطريقة سهلة وبسيطة. وأخيراً أودو جميع المعلمين للتكاتف معاً لتحقيق هدف عمان رقمية من خلال الاهتمام بالتعلم الإلكتروني وأخذة على محمل الجد لما له من أهمية عظمى في الاستمرارية في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي المتسارع".

وبعد

في ختام زيارتي للمعلمة رحمة بنت الصقر الخروصية، تقدمت المعلمة بخالص الشكر والتقدير إلى وزارة التربية والتعليم الموقرة على ما تبذله من جهود جبارة في تطوير المنظومة التعليمية بالسلطنة، وكذلك الأسر الإدارية والتدريسية بالمدرسة لما لمستته من عظيم التعاون معها باستمرار، وخصت كذلك زميلتها معلمة الفنون التشكيلية، إلى جانب أفراد عائلتها كلهم بلا استثناء، والذين كان لهم الفضل بعد الله تعالى في نجاح المعلمة في مسيرتها التدريسية.

كما كانت هناك ورشة للإبداع الحر وورشة لتوظيف التكنولوجيا والحاسوب في الفن التشكيلي. وخلال الملتقى تم استضافة الفنان العماني سالم المحروقي الذي قدم ورشة عمل حول قواعد الرسم للطالبات الموهوبات في هذا المجال، كما وقدم فقرة لرسم الوجوه. افتتح الملتقى سعادة الوالي، بحضور عدد من الشخصيات الأخرى البارزة على مستوى الولاية. ولقد حظي الملتقى بإقبال العديد من الزوار، مما ساهم ذلك في التعريف بمجالات الفنون التشكيلية، وإبراز أهميتها في حياة الأفراد والمجتمعات على حدٍ سواء.

♦ التعلم بالألوان: مشغل قدمته المعلمة للمعلمات وللطالبات من أجل التعرف على خصائص الألوان ودورها في التركيبة البشرية، والتحكم في الشخصية المزاجية، لغرس النظرة الإيجابية للأشياء من حولنا.

♦ عمل برنامج لتدريب المعلمات الجدد تم من خلاله عرض ورقة عمل وتقديم درس نموذجي كما تم من خلاله إدارة حلقة نقاش لأدلة المعلم وكتب نشاط الطالب للمادة وكيفية تحضير الفنون التشكيلية في ضل الخامات المتوفرة وبدائلها والملفات المصاحبة للمادة، تلا ذلك مناقشة لواقع مادة الفنون التشكيلية بالسلطنة وما يمكن أن تحدثه المادة من تغيير في المجتمع.

♦ حجرة الدراسة الفارقة: وهي ورقة عمل قدمتها المعلمة على مستوى المنطقة التعليمية للمعلمات الجدد في مجال الفنون التشكيلية، ناقشت من خلالها بيئة المتعلمين في ضوء فروقهم الفردية، كما وطرحت من خلالها طرق واستراتيجيات جديدة لتدريس الفنون التشكيلية.

♦ المشاركة في ملتقى الفنون التشكيلية الأول والثاني بجامعة السلطان قابوس.

♦ المشاركة في ملتقى خريجي التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس لعام ٢٠٠٩، حيث جاءت فكرة إقامة هذه الملتقيات التي يجتمع فيها خريجو الجامعة في مجال الفنون التشكيلية لجميع الدفعات المتخرجة في سبيل التعرف على المشاكل والعقبات التي تقف عائقاً أمام المعلمين، وتحول دون تميزهم في عملهم، من أجل البحث حول السبل الكفيلة بتلافيها أو الحد منها، كما تعتبر بمثابة حلقة ربط بين الجامعة والخريج.

♦ عملت رحمة كمشرفة إعلامية على مستوى المدرسة، وتم تكريمها ضمن أفضل ثلاثة مشرفين إعلاميين على مستوى المنطقة التعليمية لعام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥.

♦ عملت المعلمة كذلك كعضو لفريق المحتوى والتعلم الإلكتروني بالمنطقة، وقامت بعقد عدة لقاءات ومشاغل للهيئتين الإدارية والتدريسية بالمدرسة، من أجل التعريف بالمشروع، وبيان أهدافه والأسباب التي دفعت بالوزارة



تدريس وثيقة السلامة المرورية

تعتبر السلامة على الطريق من القضايا التي تشغل العالم نتيجة تزايد حوادث السير على الطرقات، وما ينجم عنها خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، ونتيجة لذلك استنفرت الدول جل طاقاتها للتصدي لهذه الظاهرة، والسلطنة واحدة من الدول التي تسعى جاهدة لمعالجة المشكلة، بشتى الطرق والوسائل بالتعاون مع مختلف الجهات، وتعد وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية واحدة من المبادرات الرائدة في هذا المجال، وفي هذا العدد نسلط الضوء على هذه الوثيقة عبر المحاور الآتية:



أعد الملف للنشر
طاهرة بنت عبدالخالق اللواتية
أحمد بن مبارك الدرمني

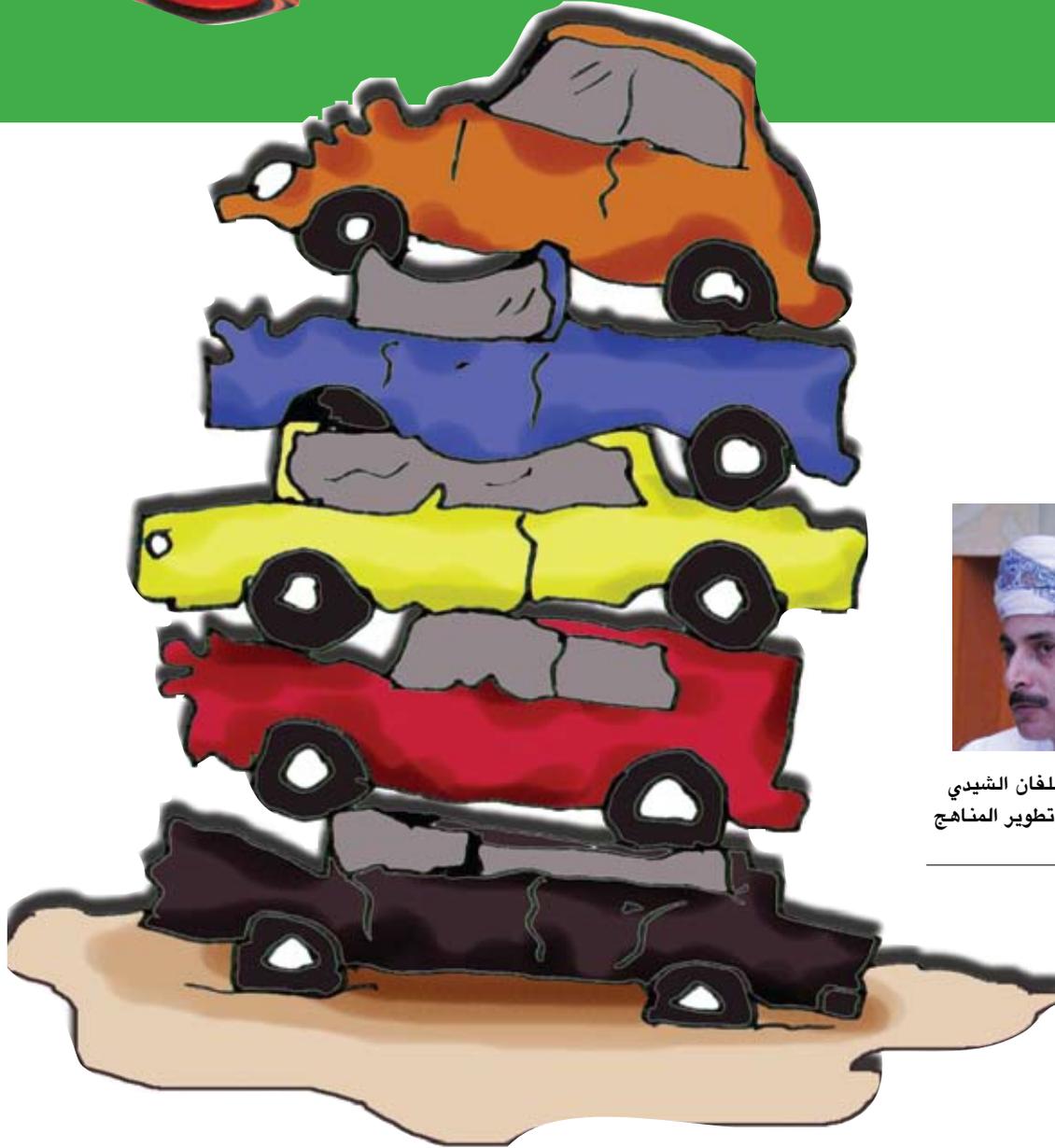


- ١- مفهوم وعناصر وأهمية وثيقة السلامة على الطريق.
- ٢- ما المعارف والمهارات اللازمة للمعلم لتدريس وثيقة السلامة على الطريق؟
- ٣- كيف يتم تطبيق وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية؟
- ٤- ما دور المعلم والمعلم الأول والجهات الأخرى في تدريس وثيقة السلامة على الطريق؟
- ٥- نموذج تطبيقي لتدريس وثيقة السلامة على الطريق.

وثيقة السلامة على الطريق

في المناهج الدراسية العمانية

مفهومها وأهدافها وأهميتها



د. محمد بن خلفان الشبيدي
نائب مدير عام تطوير المناهج



■ معدلات الحوادث

المرورية التي

تشهدها السلطنة ،

والخسائر البشرية

والمادية الناجمة عنها

تنبئ بوجود مشكلة

جدية تتهدد حياة

مستخدمي الطريق

■ برنامج الشرطي

الصغير المطبق

بمدارس الحلقة

الأولى ، وجائزة

السلامة على الطريق

نماذج للبرامج المنفذة

في هذا المجال



بين البرامج الإعلامية التربوية و الندوات والمعارض والزيارات الميدانية التي تستهدف تنمية وعي أفراد المجتمع التربوي خاصة وأفراد المجتمع المحلي عامة بضرورة تضافر الجهود للحد من مشكلة الحوادث المرورية لتجنب الآثار السيئة والخسائر المتزايدة في الأرواح والممتلكات الناجمة عنها. ومن نماذج البرامج المنفذة في هذا المجال برنامج الشرطي الصغير المطبق بمدارس الحلقة الأولى، وجائزة السلامة على الطريق التي تم تعميمها على جميع المدارس الحكومية والخاصة ومدارس التربية الخاصة اعتبارا من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م لتشجيع الحقل التربوي على إعداد المشاريع والبحوث والقصص والمقالات والرسومات التي تعنى بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية المتعلقة بالسلامة المرورية لدى الطلاب.

وتأتي هذه المشاريع التربوية التوعوية في إطار المشاركة المجتمعية من خلال تعاون الوزارة مع الجهات المختصة في هذا المجال كشرطة عمان السلطانية ووزارة الصحة ووزارة الإعلام وشركة شل للتنمية - عمان.

التوعية بمشكلة الحوادث المرورية في المناهج الدراسية العمانية:

تعنى المناهج الدراسية العمانية بمعالجة مختلف القضايا والمشكلات التي تؤثر في المجتمع العماني حاضرا ومستقبلا. وتعد مشكلة الحوادث المرورية واحدة من المشكلات التي تحوز على اهتمام دائم من قبل المناهج الدراسية من خلال تركيزها على تنمية وعي أفراد المجتمع بمخاطرها، ونشر الثقافة المرورية التي تبصرهم بأثارها السيئة على سلامتهم، وتهيئهم لممارسة السلوك الصحيح لقواعد وأداب المرور بشكل طوعي، وتعرفهم بأنظمة السير وقواعده، وتنمي روح التعاون والحرص على سلامة الآخرين بين مستخدمي الطريق، وتنمية عامل الثقة المتبادلة بين مستخدم الطريق ورجل المرور. واستمرارا لهذا الاهتمام، أصدرت وزارة التربية والتعليم وثيقة منهجية بعنوان " وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية" التي تم تدشينها في شهر فبراير ٢٠١٠م، وتم بناءها بالتعاون مع شركة شل للتنمية - عمان تجسيدا لمبدأ الشراكة المجتمعية الذي تتبناه الوزارة لتعزيز التعاون مع المؤسسات

شهدت السلطنة على مدى العقود الأربعة الماضية من عمر النهضة المباركة ازدهارا اقتصاديا واجتماعيا متناميا شمل مختلف جوانب الحياة العصرية الحديثة. ويعد قطاع المواصلات واحدا من المرافق التنموية الحيوية التي استثمرت الدولة فيها موارد كبيرة لتحديث شبكة المواصلات لربط أطراف البلاد ببعضها، ومد قنوات صنع التنمية ونقلها إلى جميع المواطنين حيثما يقيمون ويتواجدون. وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة لمواكبة الطلب المتزايد على استخدام شبكة المواصلات المحلية من قبل مستخدمي الطريق سنويا عبر شق مزيد من الطرق البرية، وتحسين مواصفات إنشائها لتوفير أعلى مواصفات الأمن والسلامة الممكنة لمستخدميها، غير أن معدلات الحوادث المرورية التي تشهدها السلطنة ، والخسائر البشرية والمادية الناجمة عنها تنبئ بوجود مشكلة جدية تتهدد حياة مستخدمي الطريق، وتكلف ميزانية الدولة أموالا طائلة لمعالجة الآثار السلبية الناجمة عنها.

وبالنظر إلى اتساع نطاق مشكلة الحوادث المرورية واستعصاء حلها خلال المراحل السابقة ، فقد تطلب الأمر حشد جهود جميع المؤسسات الرسمية والقطاعات المدنية المهتمة بتأمين أعلى معايير السلامة المرورية لمستخدمي الطرق للمساهمة في الحد من وقوع الحوادث المرورية وتجنب الأفراد والدولة مضارها وكلفتها باهضة الثمن.ومن هذا المنطلق سعت وزارة التربية والتعليم إلى تعزيز دورها في توعية الطلاب خاصة، والمجتمع عامة بالأضرار الجسيمة المترتبة عن الحوادث المرورية، والإجراءات والسلوكيات التي على الأفراد التقيد بها للحد من وقوع الحوادث المرورية بالسلطنة. وتتخذ مساهمة الوزارة في هذا المجال أشكالا عدة تتمثل في تضمين المفاهيم والقيم المرورية في مختلف المناهج الدراسية التي تعمل على تطوير وعي الطالب بالممارسات المرورية الصحيحة، وإكسابه مهارات الاستخدام الآمن للطريق سواء كان قائدا لمركبة أو عابرا للطريق. كما تحرص الوزارة على تسليط الضوء على موضوع السلامة المرورية من خلال الأنشطة التربوية المتعددة التي يتم من خلالها تنظيم برامج وفعاليات تتوزع



■ الوثيقة إضافة
مهمة في مجال إيجاد
هذا الوعي المنشود
لدى قطاع عريض من
أفراد المجتمع العماني

■ الوثيقة علامة بارزة
على التعاون البناء
بين مؤسسات الدولة
المختلفة في معالجة
القضايا والمشكلات
التي تواجه المجتمع



والهيئات المعنية بالقضايا المحلية محل الاهتمام المشترك.

ماهية وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية:

هي وثيقة منهجية تعنى بتضمين مفاهيم السلامة على الطريق في المناهج الدراسية المختلفة من خلال دمج مجموعة المفاهيم والمهارات المرتبطة بها ضمن المفاهيم المنهجية للمواد الدراسية التي ينبغي للمعلم تدريسها للطلاب في صفوف الحلقين الأولى والثانية (١-١٠). وقد حددت الغاية الأساسية من بنائها في أن تسهم في بلوغ أعضاء المجتمع التربوي معلمين وطلاباً وسائقي حافلات مدرسية الوعي بقواعد المرور وتطبيقها في الحياة اليومية لتكفل للجميع السلامة وتجنبهم الحوادث المرورية التي تؤدي إلى الهلاك أو الإعاقة أو فقد الأجزاء وليعيشوا حياة سعيدة بعيدة عن المعاناة الناجمة عن الحوادث المرورية.

أهداف وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية:

استناداً إلى الغاية الأساسية من بناء الوثيقة، فقد اشتقت عدة أهداف للوثيقة لتوجه الممارسات التعليمية باتجاه تنمية وعي الأفراد بقواعد المرور وممارستها في الحياة اليومية، وتمثل هذه الأهداف في الآتي:

• تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تجنب حوادث الطرق في مختلف مراحلهم العمرية.

• التأثير المستقبلي على اتجاهات وسلوكيات المتعلمين باعتبارهم من مستخدمي الطريق.

• تثقيف الهيئات الإدارية والتدريبية وأولياء الأمور وسائقي الحافلات بالأدوار المساعدة للحفاظ على سلامة الطلاب وأمنهم.

• تدريب أعضاء المناهج والمعلمين على أفضل الممارسات التي يمكن استغلالها لتضمين مفاهيم السلامة على الطريق في المناهج الدراسية.

أهمية الوثيقة:

تكتسب وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية أهميتها من طبيعة محتواها المعرفي والمهاري والقيمي الخاص بموضوع السلامة على الطريق الذي يشغل بال مختلف المؤسسات والهيئات المعنية والأفراد نتيجة تصاعد معدلات الحوادث

المرورية وما ينجم عنها من خسائر في الأرواح والممتلكات رغم كل الجهود المبذولة للحد منها. ولأن العامل البشري يعد عاملاً أساسياً في وقوع الحوادث المرورية وبالتالي في الحد منها، فقد بات من المسلم به ضرورة التركيز على هذا العامل من خلال تنمية وعي مستخدمي الطريق بمبادئ القيادة الآمنة للمركبة، وأداب استخدام الطريق، والتزام قوانين المرور كمسلك حضاري وإنساني. من هذا المنطلق تعد هذه الوثيقة:

• إضافة مهمة في مجال خلق هذا الوعي المنشود لدى قطاع عريض من أفراد المجتمع العماني المتمثل في الطلاب أجيال المستقبل، والعاملين في المدرسة من معلمين وإداريين، وسائقي الحافلات المدرسية، إضافة إلى أفراد المجتمع المحلي الذي تخدمه المدرسة.

• دليل عمل إرشادي لمعلمي مختلف المواد الدراسية يساعدهم في عملية معالجة المفاهيم والقيم والمهارات ذات العلاقة بالسلامة المرورية بصورة شاملة ومتكاملة.

• منهجاً دراسياً متكاملًا يتلقى الطلاب من خلاله ما يحتاجونه من معارف وقيم ومهارات لاكتساب الخبرات الضرورية والصحيحة المتعلقة باستخدام الآمن للطريق حاضراً ومستقبلاً.

• مرجعاً موثقاً يمكن الاستناد إليه لتقويم مدى التقدم الذي أحرز في مجال الوعي المروري لدى الطلاب وما الإجراءات الإضافية اللازمة لتطوير هذا الوعي مستقبلاً.

• علامة بارزة على التعاون البناء بين مؤسسات الدولة المختلفة في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع ويتطلب حلها تضامناً وجهود وحشد الإمكانيات خدمة للأجيال الحالية والمستقبلية.

المراجع:

الكندي، عادل بن محمد. الوعي المروري: مفهومه، أهميته، أهدافه، محاوره، مؤسساته (وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية كأمثلة).

www.moe.gov.om/portal/SiteBuilder/Sites/EPS/arabic/IPS/.../safty.pdf

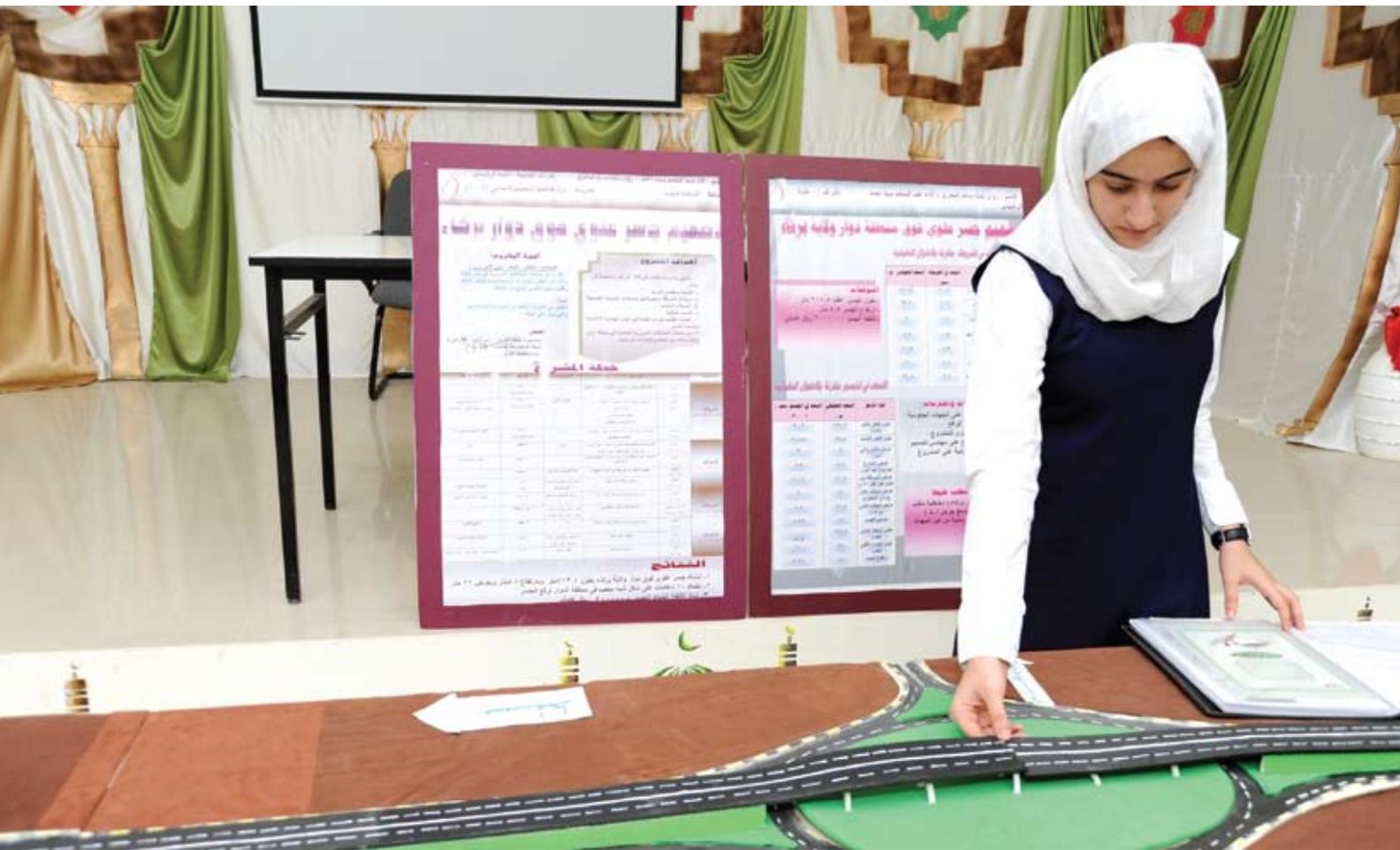
وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٣). فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان، مسقط.

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٩). وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية، مسقط.

المعارف والمهارات اللازمة

للمعلم لتدريس الوثيقة

السلامة على الطريق



أحمد بن سليمان بن عبدالله العززي
محلل نظم دائرة تطوير مناهج العلوم التطبيقية



- مشروع السلامة
- على الطريق مشروع إنساني يجب أن يلقى الاهتمام من جميع العاملين بالمدرسة
- تدريس الوثيقة
- يكسب المعلم العديد من الأخلاقيات والمهارات والمعارف المرورية
- تدريب الطالب وتوظيفه لمفاهيم السلامة على الطريق من الأهداف التي يسعى المعلم والوثيقة لتحقيقها



يعد المعلم أحد الركائز الأساسية في النظام التعليمي، إذ يقوم بالدور الأكبر في بناء الشخصية المتكاملة لدى الطلاب، ونظرا لأهمية هذا الدور الذي يقوم به المعلم، فلا بد من السعي إلى إعداد الخطط والبرامج التي تدعم وترتقي به، ومشروع السلامة على الطريق مشروع إنساني يجب أن يلقى الاهتمام من جميع العاملين بالمدرسة نظرا لأهميته، ويجب أن تتوفر العديد من المهارات الشخصية والمهنية لدى المعلم ليحقق أهداف المشروع بالصورة المثلى، وذلك من أجل خلق جيل واع وحريص على المشاركة في التقليل من الحوادث المرورية وتعزيز أخلاقيات استخدام الطرق والمرافق العامة، وهناك مهارات ومعارف مختلفة ينبغي أن يمتلكها المعلم لكي تساعده في تنفيذ وثيقة السلامة على الطريق، ومن هذه المهارات :

♦ أن يتمتع المعلم بروح المبادرة والتطوع في تفعيل وثيقة السلامة على الطريق وابتكار طرق أخرى لمعالجة السلامة المرورية.

♦ أن يتعرف المعلم على جميع مفاهيم السلامة على الطريق ومفرداتها الفرعية الموجودة في وثيقة السلامة على الطريق، وكيفية تضمينها في المناهج الدراسية. مثال على ذلك النموذج التالي لمادة تقنية المعلومات الصف العاشر تعليم عام:

طريقة المعالجة / الملاحظات
- المفاهيم المتضمنة للسلامة على الطريق ومفرداتها الفرعية
- والدرس - الوحدة
- المفردة الفرعية - المفهوم الرئيسي

يتبع المعلم طريقة المعالجة حسب ما ورد في الوحدة.

- أجهزة التحذير الصوتية.
- الرموز والإرشادات المرورية.
- قانون المرور.
- الاتصالات غير اللفظية.
- القوانين.

تصميم فيلم عن إشارات المرور الضوئية الرسوم المتحركة باستخدام برنامج

Adobe FlashCS3

وأيضا لا بد للمعلم من الرجوع إلى المراجع والمصادر والكتب التي تتناول مواضيع السلامة على الطريق لإثراء حصيلته من المعارف والقيم والمهارات المرتبطة بها.

♦ لا بد للمعلم أن يكون مطلعا على جميع الأنشطة وطرق معالجة مفاهيم السلامة على الطريق، وذلك من خلال الأمثلة المدرجة في الوثيقة لجميع المواد الدراسية، بحيث يكتسب الخبرة المطلوبة لتطبيق تلك المفاهيم في دروس ومواضيع أخرى ذات العلاقة بالسلامة المرورية، وأمثلة على ذلك المسابقات الدورية للمعلمين أو الطلاب في مجال السلامة على الطريق.

♦ تمكن المعلم من إثارة التفكير وتنشيطه، من خلال إثارة الطلاب فكريا بطرح أسئلة من موضوع الدرس لها علاقة بمفاهيم السلامة المرورية، ومن خلالها يمكنه أن يصل إلى ما يصبو إليه وهو كيفية توصيل هذه المفاهيم وترسيخها لدى الطلاب.

♦ الإلمام الواسع للمعلم بقواعد السلامة على الطريق وأخلاقيات استخدام الطريق، من خلال استخدامه للطريق وإتباع النظم والقوانين المرورية والتي تساعده في إيصال ما لديه من معلومات وأفكار واتجاهات ومهارات للطلاب.

♦ أن يكون المعلم متحمساً ومهتماً بموضوعات السلامة على الطريق، ولديه الرغبة الصادقة في المساهمة في معالجة قضية السلامة المرورية، إن وعي المعلم وإدراكه لأهمية مشروع السلامة المرورية يدفعه إلى بذل المزيد نحو تفعيل المشروع وابتكار آليات وأنشطة جديدة ينفذها مع الطلاب، ويزيد من حماسه بشكل كبير عندما تكون لديه خبرة أو تجربة سابقة مع مخاطر الطريق وحوادثه، وعلى سبيل المثال هناك العديد من البحوث التي قدمها المعلمون من مختلف المناطق التعليمية في مجال السلامة المرورية، وذلك لتعرض أحد أعز أقاربهم في حوادث فادحة نتيجة لعدم مبالاة من قبل السائقين، فهناك الكثير من الأشخاص الغير مباليين بما يحدث في طرقاتنا من حوادث فادحة وبشكل يومي أودت بحياة العديد من الأبرياء، فكيف لشخص لا يهتم بالقواعد المرورية أن يقوم بتوجيه الطلاب بإتباع هذه القواعد !؟

فمن المهارات الأساسية الواجب توفرها في المعلم هي مدى تحمسه واهتمامه بأن يلتزم الطلاب بإجراءات السلامة المرورية.

♦ ومن المهارات الأساسية التي لا بد من توافرها في المعلم أن يكون قدوة حسنة للطلاب في موضوع السلامة على الطريق، فلا يمكن لشخص غير مراعاة لإجراءات السلامة المرورية وممن يعرف في المجتمع الذي يعيش فيه بالسمعة السيئة في القيادة أو كثرة ارتكابه للحوادث والمخالفات المرورية أن يؤثر إيجابياً في اتجاهات وسلوكيات الآخرين فيما يتعلق بالسلامة المرورية.

كما قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: ((أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون)) صدق الله العظيم. ١

♦ كما يجب على المعلم التعرف على معظم معدات السلامة المطلوب توفرها في المدرسة، فهناك متطلبات أمن وسلامة مدرسية تخص سلامة الطلاب في المدارس، في حالة وقع أي حادث مفاجئ داخل المدرسة يكون عندها الطلاب على استعداد تام لمواجهة مثل تلك المواقف، ومن هذه المعدات:

♦ مطفأة الحريق، فهناك أماكن في المدرسة يحتمل أن يحدث فيها الحريق، مثل المختبرات المدرسية، أماكن مفاتيح الكهرباء.

♦ صندوق الإسعافات الأولية، وهو من المعدات الضرورية التي يجب أن يتعرف عليها الطلاب في حالة حدوث أي إصابات كالنزيف أو الجروح داخل المدرسة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية أو تنفيذ التجارب العلمية.

♦ على المعلم أن يكون مقتنعاً بمحتوى مفاهيم السلامة على الطريق المضمنة في الوثيقة والتي يدرسها للطلاب عند قيامه بتدريس مادة التخصص، فعندما يكون الاقتناع نابعا من داخل ذاته يسهل عليه إقناع الآخرين بأهمية ما يصبو إليه.

♦ على المعلم أن يوظف مفاهيم السلامة على الطريق الرئيسية والفرعية في حياتهم اليومية، وذلك عن طريق تثقيفهم في جميع المراحل الدراسية بحيث يكون لديهم وعي بالثقافة المرورية يستطيعون تطبيقه من خلال ممارستهم الحياتية اليومية، ويقهيم من الوقوع في الأخطاء المرورية.

♦ على المعلم الإصغاء باهتمام إلى أفكار الطلاب وآرائهم ومقترحاتهم وتشجيعهم على طرح أفكار جديدة، فهناك من الطلاب من تجد لديه فكرة معينة لنشر الوعي المروري داخل المدرسة أو في المنزل أو مع الأصدقاء، ومن أساليب نشر الوعي الثقافي المروري المطويات،

المسابقات أو عن طريق الملصقات الإرشادية. ♦ لا بد للمعلم أن يكسب الطلاب مهارة اكتشاف قواعد المرور وأخلاقيات الطريق بأنفسهم وأن يترك أمامهم المجال للبحث من مصادر خارجية عن إجراءات السلامة المرورية والمرافق العامة وما هي أغلب مسببات حوادث الطرق، مثل عمل مشاريع تحوي قدراً أكبر من قواعد السلامة المرورية، يستفيد منها جميع طلاب المدرسة بالإضافة إلى التواصل مع المدارس المجاورة التي لها الريادة في معالجة قضية السلامة على الطريق وتبادل الخبرات.

♦ يمتلك المعلم القدرة على الإقناع، حيث تعتبر هذه المهارة مهمة جداً ومؤثرة في مجال التوعية المرورية. ♦ أن يثير المعلم دافعية الطلاب على التعلم، ويقصد بها إثارة رغبة الطلاب في تعلم قواعد المرور، وأخلاقيات الطريق، حتى تزيد من مشاعر حماسهم واندماجهم في تطبيق قوانين المرور في مجتمعاتهم.

♦ على المعلم أن يستخدم قدراً أكبر من الوسائل التعليمية التي تخص قواعد السلامة المرورية، عند عرض الوسيلة التعليمية أمام الطلاب يجب أن يدرك المعلم الغاية من هذه الوسيلة ومدى ملائمتها لمستوى الطلاب وكيفية استخدامها، وهناك الكثير من الوسائل الخاصة بالمرور مثل مجسمات لبيئة مرورية بها العديد من لوائح وإشارات المرور وأيضاً صحيفة بها جميع اللوحات الإرشادية بشكل مصغر وموضح مع كل لوحة ما الفائدة منها، وغيرها من الوسائل.

♦ على المعلم أن ينوع في استخدام الأنشطة، هذا التنوع هو مهارة مهمة في إيصال المعلومة؛ وتعني عدم الثبات على الأنشطة الموجودة فقط في الوثيقة بل الاتجاه نحو التنوع في أنشطة أخرى تغطي أكبر قدر ممكن من مفاهيم السلامة المرورية الرئيسية والفرعية.

كلمة أخيرة:

إن موضوع السلامة على الطريق هي مسئولية جميع شرائح المجتمع أفراداً ومؤسسات سواء كانت مؤسسات حكومية أو خاصة.

لذلك لا بد أن نبدأ بأنفسنا لنكون صادقين مع الآخرين، والذي سينعكس إيجابياً على الأفراد المحيطين بنا من أفراد العائلة والأقارب والأصدقاء ومن ثم المستهدفين من الطلاب.

إذا فإن العمل في مجال السلامة على الطريق في الأخير ليس واجب وظيفي فحسب بل هو واجب وطني اتجاه الوطن ومن يعيش عليه.



كيف يتم تطبيق وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية؟



إعداد: سميرة بنت خميس اليعقوبية
عضوة مناهج فنون تشكيلية بالمديرة العامة لتطوير المناهج



المجتمع بأكمله. والطفل منذ دخوله الحضانة يتعلم كيف يركب الحافلة أو السيارة ويجد اليد التي تحتضنه عند عبور الطريق إلا أنه لا يعي خطورة التعامل مع المركبات أو استخدام الطرق أو حتى أهمية حزام الأمان. وهنا يأتي دور المناهج الدراسية في تعريفه بالخطوات الأولى التي يجب أن يخطوها نحو سلامته وأمنه.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة تنفيذ مشروع وثيقة السلامة على الطريق والتي تنادي بتثقيف الطلاب منذ الصغر في جميع المراحل الدراسية ما يكسبهم وعياً بالثقافة المرورية. وقد تم اعتماد طريقة التضمين متعدد الفروع الذي يعتمد على إدخال مفاهيم السلامة على الطريق في مختلف المناهج الدراسية حيث أنه يتلاءم مع النظرة الشمولية للتربية المرورية، كما أنه يساهم في دراسة المشاكل المرورية من جوانبها المتعددة بخلاف التضمين التخصصي المتداخل الذي يقوم على تخصيص مادة دراسية مستقلة تحتاج إلى كادر تدريسي متخصص ٢.

ومن النماذج التي طرحها الوثيقة فيما يتعلق بتضمين المفاهيم قدمت مادة اللغة الإنجليزية مقترحاً في الصف الرابع الشكل (١) إذ تختار المعلمة المفاهيم المرورية التي تتعلق بموضوع الدرس فتستعرض صوراً لنماذج السلوكيات الصحيحة والخاطئة التي يتبعونها أثناء العبور وقد طرح في النموذج مجموعة من الأسئلة التي تستثير اهتمام التلاميذ إضافة إلى اقتراح نشاط يكلف به التلميذ لعمل قائمة تحتوي على الإشارات الموجودة بقرب منزله وشرح أهمية كل منها. كما جاء في مادة العلوم للصف الأول درس (كيف تجعل الأشياء في مجموعات)، ومما يتناسب من مفاهيم مرورية مع هذا الدرس (الاتصالات غير اللفظية والقوانين والحواس) إذ يستطيع المعلم استعراض الألوان والأشكال الهندسية وربطها بألوان إشارات المرور وقد جاء في النموذج عدد من الأسئلة التي تساعد المعلم على مناقشة التلاميذ حول الموضوع، كما أنه تم طرح فكرة اللعب بالإشارات الضوئية إذ يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات بحيث ترسم كل مجموعة دوائر تعبئ بألوان إشارات المرور. هذا بالإضافة إلى أهمية تعليم التلاميذ مفهوم الرصيف وكيفية استخدامه وهذا ما قامت به مادة اللغة العربية عند طرحها درس (إلى مدرستي) في الصف الأول كما هو موضح في الشكل (٢) ٣.

وفي المراحل الدراسية الأعلى تكون مسئولية المعلم مضاعفة حيث أن الطالب هنا تزداد رغبته

تعد المدرسة مؤثراً قوياً في توجيه الطلاب وتعليمهم السلوك الصحيح في التعامل مع المركبات والطرق. كما أن لها القدرة على توجيههم قبل أن تسمح لهم الأنظمة بالجلوس خلف مقود المركبة، لذا لا بد من أن تقوم المدرسة باتخاذ الخطوات اللازمة لنقل الطالب من مجرد فرد متلق إلى متأثر وممارس للأساليب الصحيحة. وذلك من خلال تضمين مفردات السلامة المرورية في المناهج الدراسية وتفعيلها بشكل مناسب يقوي لديهم قيمة احترام الأنظمة المرورية ويوجههم نحو الطرق المناسبة للتعامل مع الحالات المرورية الشائعة. ويعالج المشكلات الاجتماعية مما يؤدي إلى الارتقاء بالحس الوطني والتخفيف من ضخامة أرقام الوفيات ويؤدي إلى المحافظة على المدخرات الوطنية والاقتصادية والبشرية. ومما لا شك فيه أن المسؤولين في السلطنة لم يدخروا جهداً في تذليل العقبات من خلال تسهيل حركة النقل وذلك بتجهيز منظومة الطرق المعبدة في مختلف مناطق السلطنة. لذا يعد مبدأ السلامة المرورية نتاج تربية وتعليم قبل وأثناء قيادة الفرد للمركبة واستعماله للطريق.

التربية المرورية:

التربية المرورية هي: "عملية حياتية مستمرة تعمل على إكساب الأفراد القيم والاتجاهات والمعارف والمهارات المرورية التي يحتاجون إليها في مراحلهم العمرية وتطبيقها وفق أسس علمية ومنهجية سليمة، وتنميتهم في مختلف الجوانب المرورية المتعلقة باستخدام الطريق والتعامل مع المركبات والالتزام بقوانين المرور وإدراك الآثار الناتجة عن الحوادث والمخالفات المرورية من أجل الحفاظ على أرواحهم وأرواح الآخرين وتكوين أفراد ذوي ثقافة مرورية عالية" ١.

تطبيقات على مفاهيم السلامة على الطريق: أولاً المناهج الدراسية:

إن الإنسان عدو ما جهل ومن جهل قواعد المرور فلن يستجيب لندائها والتعليم الهادف يهذب السلوك كما أن التوعية المستمرة تعزز المعرفة، وترسيخ هذه السلوكيات منذ الصغر سبباً في جعلها سمة سائدة لدى أفراد المجتمع مما يدفعهم إلى العمل وفق نهج واحد ونظام دقيق ما أن يخالف أحد هؤلاء الأفراد جزءاً من النظام فإنه بذلك يجعل من نفسه عرضة للنقد والتأنيب ليس أمام رجال الشرطة فحسب بل

تعد المدرسة مؤثراً قوياً في توجيه الطلاب وتعليمهم السلوك الصحيح في التعامل مع المركبات والطرق

من جهل قواعد المرور فلن يستجيب لندائها



الشكل (٣) نموذج من مادة الفنون التشكيلية
دور جماعة الندوات والمحاضرات بالربط ما بين المدرسة والمجتمع



مشاهد من المسابقات التي تنفذها الأنشطة التربوية في المدارس



ح. الصحة المدرسية:

إن لجماعة الصحة المدرسية الدور التوعوي المهم لنقل صورة واضحة حول المخاطر الناتجة عن السرعة المتهورة والإهمال المتكرر من قبل بعض مستخدمي الطريق. إضافة إلى سعي هذه الجماعة لتدريب الطلاب على الإسعافات الأولية التي تعد الآن مع تفاقم عدد الحوادث ضرورة ملحة يجب اكتسابها. ناهيك عن دور هذه الجماعة في الاتصال بالمؤسسات الصحية التي تمد بيئة المدرسة بالمناسط والبرامج المحققة لأهداف وثيقة السلامة على الطريق.

صفحة المراجع:

- الهاشمي، خليل، الكندي، عادل. (٢٠٠٩م). المناهج الدراسية ودورها في التربية المرورية وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية كنموذج. سلطنة عمان.
- الهاشمي، خليل. (٢٠٠٩م). دور التربية في غرس مفاهيم السلامة على الطريق لدى المتعلمين (سلطنة عمان كنموذج). سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٩م). فريق تأليف، وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية. سلطنة عمان.

مراجع الصور:

forum.moe.gov.om/.../vb/showthread.php?t=222782
www.s-oman.net/avb/showthread.php?t=306384?

ما دور المعلم والمعلم الأول والجهات الأخرى في تدريس وثيقة السلامة على الطريق؟



إعداد :

محمد بن خلف بن سالم أمبوسعيدي
رئيس قسم تطوير مناهج المهارات الحياتية.

- ١- مدير إدارة المرور بالمنطقة .
 - ٢- مدير دائرة البرامج التعليمية .
 - ٣- مدير دائرة تنمية الموارد البشرية .
 - ٤- عضو مجلس الآباء والأمهات بالمنطقة التعليمية .
 - ٥- عضوة مجلس الآباء والأمهات بالمنطقة التعليمية.
 - ٦- رئيس قسم العلوم الإنسانية .
 - ٧- رئيس قسم العلوم التطبيقية .
 - ٨- رئيس قسم المهارات الفردية .
 - ٩- رئيس قسم المشاريع والصيانة .
 - ١٠- مشرف الأمن بالمنطقة التعليمية .
- تتولى هذه اللجنة المهام الآتية:
- ١- متابعة تطبيق المشروع في مدارس المنطقة التعليمية والإشراف عليه .
 - ٢- وضع خطة إجرائية لترسيخ مفاهيم المشروع للطلاب في الحصص الدراسية لمختلف المواد الدراسية ومتابعة تنفيذها .
 - ٣- متابعة تنفيذ جماعات الأنشطة المدرسية للمشروع.
 - ٤- الإشراف على المناشط والفعاليات المصاحبة للمشروع .
 - ٥- التنسيق بين مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة ومدارس المنطقة لإقامة المناشط والفعاليات المصاحبة للمشروع .
 - ٦- تذليل الصعوبات والمعوقات التي تعترض سير المشروع ووضع الحلول العملية لها .
 - ٧- توفير الدعم المعنوي والمالي من مؤسسات المجتمع المحلي الحكومية والخاصة لخدمة المشروع .
 - ٨- حصر مشاكل السلامة المرورية في المدارس والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها .
 - ويقوم مشرف الأمن بالمنطقة التعليمية بالإضافة إلى عضويته في اللجنة السابقة بدور منسق المشروع على مستوى المنطقة التعليمية حيث يباشر مهامه التالية:
 - ١- متابعة تنفيذ أهداف المشروع بالرجوع إلى مشرفي المواد وأخذ التغذية الراجعة منهم ورفعها إلى لجنة السلامة على الطريق على مستوى المنطقة التعليمية.
 - ٢- إعداد مقترحات لتطوير المشروع بالاستعانة بمشرفي المواد ورفعها إلى لجنة السلامة على الطريق على مستوى المنطقة التعليمية لاتخاذ اللازم.
 - ٣- إعداد النشرات التوجيهية المناسبة بالتعاون مع مشرفي المواد لتحقيق أهداف المشروع.
 - ٤- التواصل الدائم مع منسقي المشروع على مستوى المدارس لإنجاح أنشطة وبرامج المشروع.

برزت حوادث الطرق كظاهرة تثير الاهتمام نتيجة الزيادة في معدلاتها، وأصبحت مشكلة تفرض نفسها من خلال انعكاساتها على الواقع الاجتماعي والاقتصادي، الأمر الذي أدى إلى تركيز الاهتمام نحو أسبابها، والبحث عن أساليب تنسيقية بين الأجهزة المعنية والمهتمة بالمرور للحد أو التقليل من حوادث المرور وأثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية سواء كانت على مستوى الفرد أو المجتمع ومشروع وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية ما هو إلا أحد تلك الأساليب التي تبنتها وزارة التربية والتعليم باعتبارها شريكا رئيسيا في قضية السلامة المرورية من خلال دورها الفاعل في بناء وتربية الأجيال الواعية والمثقفة مرورياً حيث نفذت الوزارة هذا المشروع شراكة مع بعض أجهزة الدولة الأخرى المعنية والمهتمة بالسلامة المرورية ولتحقيق الأهداف المنشودة للمشروع والذي يأتي في مقدمتها التأثير المستقبلي لسلوكيات واتجاهات الطلاب باعتبارهم من مستخدمي الطريق تضافرت وتكاملت أدوار القائمين عليه سواء كانوا على مستوى الوزارة أو المناطق التعليمية والحقل التربوي والمجتمع المحلي.

ومما سهل تكامل تلك الأدوار تحديدها ووضوحها منذ تطبيقه حيث تم تشكيل فريق رئيسي لمتابعة المشروع على مستوى الوزارة ، تشكل من أعضاء يمثلون مختلف دوائر المديرية العامة لتطوير المناهج وبعض دوائر المديرية العامة للبرامج التعليمية ذات العلاقة بأهداف المشروع وتتلخص مهام هذا الفريق في الآتي:

- متابعة تطبيق الوثيقة ميدانياً.
- العمل على تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تعترض تطبيق المشروع .
- تقديم الدعم الفني والمعنوي للقائمين على تطبيق المشروع في الحقل التربوي.
- العمل على تطوير الوثيقة الخاصة بالمشروع كلما دعت الضرورة ذلك.
- تحليل وتلخيص تقارير المناطق التعليمية حول المشروع.
- إعداد تقرير سنوي عن المشروع كل عام دراسي يبين سير المشروع في الحقل التربوي والنتائج الإيجابية والمعوقات التي تعترض تطبيق المشروع ومن ثم رفعه إلى معالي الوزير الموقر.
- ويترأس هذا الفريق منسق المشروع على مستوى الوزارة والذي بدوره يلعب دور حلقة الوصل بين الوزارة والقائمين على التطبيق في الحقل التربوي.
- ولضمان المتابعة المباشرة لتطبيق المشروع في الحقل التربوي تشكلت لجان على مستوى كل منطقة تعليمية يترأسها مدير عام المنطقة التعليمية وعضوية كل من:



- ٥- تقويم تطبيق المشروع، بإعداد تقرير فصلي إلى منسق المشروع على مستوى الوزارة.
- ولضمان تطبيق مفاهيم السلامة على الطريق في المناهج من خلال الحصص الدراسية تجلت أدوار مشرفي المواد الدراسية في الآتي:
 - ١- متابعة آلية معلمي موادهم في تضمين مفاهيم السلامة على الطريق أثناء قيامهم بالتدريس في المواقف الصفية.
 - ٢- إعداد مقترحات لتطوير المشروع بالاستعانة بمنسق المشروع على مستوى المنطقة.
 - ٣- إعداد المشاغل التدريبية لمعلمي المواد المختلفة لتوضيح آلية تضمين مفاهيم السلامة على الطريق في المواد الدراسية.
 - وباعتبار أن المدرسة هي بيئة تطبيق المشروع كان لا بد من اختيار منسق للمشروع على مستوى المدرسة يمارس المهام التالية :
 ١. متابعة تطبيق وثيقة السلامة على الطريق في المناهج بالتنسيق مع المعلمين الأوائل للمواد الدراسية.
 ٢. تنفيذ مشاغل وملتقيات تهدف لتوضيح أهمية المشروع وآلية تطبيقه.
 ٣. التواصل مع المدارس الأخرى والاستفادة من الإنجازات التي تبتكرها.
 ٤. الاستفادة من برامج جماعات الأنشطة الأخرى الموجودة في المدرسة بحيث يكون المشروع مترابطا مع باقي الجماعات والأنشطة وعليه فإن مهمة منسق المشروع التنسيق مع رواد هذه الجماعات للاستفادة من برامجها لتحقيق أهداف المشروع.
 ٥. اختيار ومتابعة عمل الشرطي الصغير داخل المدرسة.
 ٦. أن يكون حلقة وصل بين المدرسة ولجنة السلامة على الطريق على مستوى المنطقة التعليمية.
 ٧. تقويم تطبيق المشروع في المدرسة ، بإعداد تقرير فصلي إلى منسق المشروع على مستوى المنطقة التعليمية.كل تلك المهام و الجهود التي بذلها منسق المشروع على مستوى المدرسة تتكامل مع جهود المعلمين الأوائل والتي تتلخص في:
 - تنفيذ مشاغل ولقاءات لمعلمي موادهم حول آلية تضمين مفاهيم السلامة على الطريق الخاصة بتلك المناهج.
 - ابتكار أنشطة جديدة تساعد المعلمين على تضمين مفاهيم السلامة على الطريق في المناهج الدراسية.
 - متابعة تطبيق المعلمين لمفاهيم السلامة على الطريق أثناء الحصص الدراسية. ويعتبر المعلم العنصر الأساسي والفاعل في تطبيق المشروع وذلك لدوره المهم في تضمين مفاهيم السلامة على الطريق أثناء الحصص الدراسية. ولأعضاء الهيئة الإدارية دور بارز في تنفيذ المشروع من خلال تعاونهم مع منسق المشروع على مستوى المدرسة وباقي المعلمين من خلال تقديم كافة التسهيلات الإدارية و تذليل كافة الصعوبات التي قد تعترض تنفيذ المشروع في المدرسة.

المراجع:

١. أمبوسعيدي، محمد بن خلف، ٤-٦/٩/٢٠٠٦م، ورقة عمل بعنوان وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية مقدمة في مؤتمر مسقط الإقليمي للسلامة على الطريق.
٢. الحارثي، سعيد بن سالم ، التقرير النهائي لمشروع السلامة على الطريق، المديرية العامة للمناهج، دائرة العلوم التطبيقية للعلوم والرياضيات.
٣. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٩). وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية. سلطنة عمان .
٤. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٦). وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية. سلطنة عمان .
٥. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٤). نبذة عن مشروع السلامة على الطريق . سلطنة عمان.

■ برزت حوادث
الطرق كظاهرة تثير
الاهتمام نتيجة الزيادة
في معدلاتها

■ من أبرز الاهداف
المرجوة لمشروع
وثيقة السلامة على
الطريق تعزيز السلوك
الإيجابي المستقبلي
لدى طلاب المدارس



نموذج تطبيقي

لتدريس وثيقة السلامة

على الطريق



إعداد:

أحمد بن مبارك بن سالم الروتاني
- عضو مناهج تعليمية-فيزياء



■ **الممارسات**
التطبيقية لمفاهيم
الأنظمة المرورية
تربوياً بدمجها في
الأنشطة التعليمية
يؤدي إلى غرس
تلك التطبيقات في
نفوس الطلاب .

■ **المناهج**
الدراسية ساهمت
في تعديل السلوك
المروري ونشر
الثقافة المرورية بين
الطلاب



وفي ضوء نتائج العديد من الدراسات والمؤتمرات التي أوصت في مجملها بأهمية التركيز على التربية والتعليم كوسيلة فاعلة لتقليل حوادث الطرق ومن بينها دراسة آل شارع (١٤٢٥هـ) التي أشارت إلى أن المناهج الدراسية قد ساهمت في تعديل السلوك المروري ونشر الثقافة المرورية بين الطلاب، وقد ذكر براين (Braun ٢٠٠١)، بأن الممارسات التطبيقية لمفاهيم الأنظمة المرورية تربوياً بدمجها في الأنشطة التعليمية يؤدي إلى غرس تلك التطبيقات في نفوس الطلاب.

كذلك من بين المؤتمرات التي أوصت بالتركيز على المناهج الدراسية مؤتمر مسقط الإقليمي للسلامة على الطريق (٢٠٠٦)، إذ أوصى بأهمية إدماج مفاهيم السلامة على الطريق في المناهج الدراسية وإيجاد برامج أخرى مساندة لها في التوعية المرورية. وأخيراً فإن من أهم توصيات ندوة السلامة المرورية بالسلطنة (٢٠١٠) ترسيخ مفهوم التربية المرورية في مناهج التعليم العام والخاص ومقررات الكليات والجامعات وذلك لتنشئة جيل واع وملتمزم بقواعد وأنظمة المرور ويساهم بفعالية في نشر الوعي المروري. ويتضح مما سبق أهمية مؤسسات التربية والتعليم في غرس مفاهيم السلامة على الطريق لدى طلبة المدارس.

تعد مشكلة الحوادث المرورية من أهم التحديات والمشكلات التي تواجه العالم، وذلك لما تسببه من استنزاف للموارد المادية والطاقات البشرية. ومن هذا المنطلق يعتبر موضوع السلامة على الطريق مسؤولية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع بشرائحه المختلفة.

وتعتبر وزارة التربية والتعليم بالسلطنة من أهم المؤسسات التعليمية التي تعنى بتربية النشء، وغرس القيم المرورية؛ لجعلهم مواطنين صالحين متقدمين بالأنظمة المرورية، ونظرًا لأهمية الموضوع على المستويين العالمي والمحلي فقد قامت الوزارة بتضمين مفاهيم السلامة على الطريق في مناهجها الدراسية منتهجة في ذلك أسلوب التضمين المتعدد الفروع على شكل أنشطة أو دروس أو وحدات تخصصية بالسلامة المرورية، إيمانًا منها بأهمية المناهج الدراسية والدور الذي تحدثه في وعي إيجابي لدى الطلبة للمحافظة على سلامتهم أثناء عبور الطريق واتباع الإرشادات والقواعد المرورية الصحيحة.

لذا فقد قامت الوزارة بإعداد وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية، والذي يعد من المشاريع المهمة التي اهتمت بتضمين المفاهيم المتعلقة بالسلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية.

نموذج (1) مقترح لكيفية تطبيق مفاهيم السلامة المرورية لمنهج العلوم للصف الأول بناءً على الاستكشافات المعروضة في دليل المعلم لمادة العلوم.

الوحدة	الدرس / الموضوع / النشاط	المفاهيم المتضمنة للسلامة على الطريق ومفرداتها الفرعية		طريقة التنفيذ
		المفهوم الرئيسي	المفردة الفرعية	

نموذج (2) مقترح لكيفية تطبيق مفاهيم السلامة المرورية لمنهج تقنية المعلومات للصف الثامن بناءً على الأنشطة المعروضة في كتاب الطالب لمادة تقنية المعلومات:

الوحدة	الدرس	المفاهيم المتضمنة للسلامة على الطريق ومفرداتها الفرعية		طريقة التنفيذ
		المفهوم الرئيسي	المفردة الفرعية	

الأهداف:

المواد، بحيث يكون المفهوم له علاقة بموضوع الدرس أكان ذلك من خلال النص أو صورة أو شكل أو جدول أو نشاط صفحي أو لا صفحي ، كما يمكن للمعلم تطبيق هذه المفاهيم في دروس ومواضيع أخرى يرى إمكانية ذلك.

تسعى وزارة التربية والتعليم ممثلة في المديرية العامة لتطوير المناهج من خلال تدريس مفاهيم السلامة المرورية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تجنب حوادث الطرق في مختلف مراحلهم العمرية.

- التأثير المستقبلي على اتجاهات وسلوكيات المتعلمين باعتبارهم من مستخدمي الطريق.
- تثقيف الهيئات الإدارية والتدريسية وأولياء الأمور وسائقي الحافلات بالأدوار المساعدة للحفاظ على سلامة الطلاب وأمنهم.

آلية تطبيق وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية:

تتضمن وثيقة السلامة على الطريق مفاهيم ومفردات السلامة المرورية مقسمة حسب المواد الدراسية بحيث يتم تطبيقها حسب الآلية التالية: عندما يقوم المعلم بتحضير درسه يستحضر أمامه المفاهيم المرورية المتعلقة بالمادة التي يدرسها كما هو موضح في الجزء الثالث من وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية ، وينظر أي من تلك المفاهيم يمكن تضمينه في الدرس الذي يريد تدريسه، وهكذا بالنسبة لباقي

المراجع:

- آل شارع، عبدالله نافع (١٤٢٥هـ)، إدخال تعليم سلامة المرور في مقررات المرحلة المتوسطة في التعليم العام، المؤتمر الوطني الثاني لسلامة المرور، الرياض.
- توصيات مؤتمر مسقط الإقليمي للسلامة على الطريق (٢٠٠٦)، مؤتمر مسقط الإقليمي للسلامة على الطريق ٤-٦/٩/٢٠٠٦، مسقط.
- توصيات ندوة السلامة المرورية (٢٠١٠)، ندوة السلامة المرورية ١٥-١٩/٥/٢٠١٠، مسقط.
- خليل الهاشمي وعادل الكندي، ١٥-١٩/٥/٢٠١٠م، ورقة عمل بعنوان المناهج الدراسية ودورها في التربية المرورية، ندوة السلامة المرورية ١٥-١٩/٥/٢٠١٠، مسقط.
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٩)، وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية، سلطنة عمان.
- Braun. J.(2001). An Electronic portfolios Distance Edcation Class. Montana State University Northern.

يمثل باب صدى التطوير نافذة هامة يطل عليها قراء دورية التطوير التربوي على المواضيع المنشورة فيها والتي تستعرض جملة من المشاريع التربوية والقضايا الهامة التي تلامس البيئات التربوية وتقدم للتربوي عموماً وللمعلم خصوصاً طبق تربوي ثقافي متخصص من خلال ما يطرحه من مواضيع وافكار ومقالات تواكب مختلف المستجدات التربوية حيث يتيح هذا الباب للقارئ أن يعلق على ما يقرأ ويضيف مالم يديه من جديد حول الموضوع الذي يثير اهتمامه ليقدّم رايه وفكره حول مواضيع النشرة وهذا التفاعل الذي يضيفه التربويون يمثل نقطة هامة تثري هذه الدورية وتحقق التفاعل البناء بين الكاتب والقارئ وفي الصفحات التالية نستعرض لكم بعض الأصدااء التي وردتنا من القراء حول بعض مواضيع العديدين (٥٧-٥٨) من دورية التطوير التربوي من مختلف المناطق التعليمية بالسلطنة .

كيف تتخطى صعوبة التعامل مع البوابة ؟

العاملين بالحقل التربوي بأقل وقت وجهد، من خلال إتاحة التفاعل بينهم وبين مكوناتها التي تشمل جميع شرائح العملية التعليمية "الطالب - ولي الأمر - المعلم - موظف الوزارة" لتحقيق بيئة تعليمية متكاملة بما يعود بالنفع على الطالب.

إلا أننا نجد فئة كبيرة من المعلمين ينظرون إليها كعبء إضافي جديد يهدد كاهل الجميع من يجيد التعامل معها ومن لا يتمكن من ذلك.. خصوصاً في المناطق التي لا تطبق البوابة التعليمية وتتعامل معها بشكل جزئي إلى جانب برنامج الإدارة المدرسية. فمتى ما أدرك المعلم ماذا سيحني من البوابة وماذا ستعطيه.. حينها سيمضي قدماً لتخطي كل ما يعيقه ليحيد استخدامها.

وختاماً أؤكد على ما ذكره الكاتب حول الصعوبات التقنية التي تحد من تعامل المعلمين مع البوابة التعليمية، فهذه الصعوبات خصوصاً تلك التي ترتبط بالانترنت والشبكة، لا يستطيع المعلم بمفرده تجاوزها ويحتاج لتكاتف الجهود للوقوف عليها وحلها، ومع هذه الخطى المتسارعة التي يمضي بها العالم الى أفاق رقمية جديدة نتمنى ان نتواكب معها لنصل بعماننا إلى ما نطمح.

اجنان بنت عبد العزيز البلوشية
مشرفة أنظمة
تعليمية شمال الباطنة

قرأت في العدد "٥٨..٥٨" من دورية التطوير التربوي في ملف العدد مقالاً بعنوان "كيف يتخطى المعلم صعوبات التعامل مع البوابة؟" بقلم: أحمد البلوشي، الذي حاول من خلاله حصر الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء التعامل مع البوابة، إذ حددها بقسمين الأول صعوبات ترتبط بالمعلم نفسه، والثاني صعوبات تقنية، وعرض معها مقترحات قيمة في كيفية تذليل هذه الصعوبات لإزالة العقبات بين المعلم والتعامل مع بوابة سلطنة عمان التعليمية، جميل أن نرى هذه المقترحات في الواقع والتي ستؤثر إيجابياً في توظيف البوابة التعليمية.

وعلى الرغم من أن تعليمية شمال الباطنة لم تطبق نظام البوابة التعليمية إلى الآن، إلا أن استخدام شؤون الموظفين بالبوابة بالإضافة إلى استمارات المسح التقني عبر البوابة، تجلت خلالها تلك الصعوبات التي ذكرها الكاتب خصوصاً التي ترتبط بالمعلم، فعدد من المعلمين لا يمتلك الكفايات اللازمة للتعامل مع بوابة سلطنة عمان، ولا يستطيعون استخدام الحاسوب أو الإبحار في شبكة المعلومات العالمية، بالإضافة إلى ضيق وقت المعلمين لكثرة الأعباء التي لديهم، وكثرة ضغوطات العمل. ولكن برأيي أكثر ما يعيق تفاعل المعلمين مع البوابة التعليمية هو قلة وعيهم بما ستقدمه البوابة لهم وكيف يستطيعون الاستفادة منها، فعلى الرغم من أن البوابة التعليمية تحمل في طياتها الكثير من الأهداف وتسعى دوماً للتطوير لتتواكب مع الجديد، وتفتح آفاق تعليمية جديدة لجميع

- التغلب على مشكلات الإدارة المدرسية .
- تفاعل المعلمين مع البوابة التعليمية (الأهمية والطموح)
- الوجبة الغذائية وعلاقتها بالطفل .
- الروبورت التعليمي استراتيجيات تعليمية حديثة
- المعلم والتغلب على صعوبات التعامل مع البوابة التعليمية .

الوجبة الغذائية وعلاقتها بالطفل

بصحة الطفل والتعاقد مع شركات الحليب والفواكه لتغلف لكل طفل وجبة صحية قد أهدرت؟ فنجد الفواكه قد رميت في ساحة المدرسة وحافظات الحليب والعصير قد ركنت في زاوية لم تستكمل بعد، لنعود بعدها إلى نفس الدائرة إذا فالخلل يكمن في النشأة والتأسيس والمتابعة، على الرغم أن مرحلة التعليم قبل المدرسي من أكثر الجهات التي تهتم بهذا الجانب، حين خصصت فترة الوجبة كفترة أساسية من فترات البرنامج اليومي، ووضعت لها أسس تسيير عليها المعلمة وقد دربت المعلمات المعنيات بتدريس هذه المرحلة على كيفية تفعيلها كفترة أساسية على أثرها تقوم بقية الفترات.. ولكن يد واحدة لا تصفق!

لذلك ومن منطلق شعار "مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة" فخطوتنا التي نناشدها التزام الجهات التي تحتضن مرحلة الطفولة أولاً ثم المراحل الأخرى أن يبدأ الطفل يومه بتمر وماء أو حليب مع معلمته، لعلها تؤدي دور بسيط في الحفاظ على صحته خلال اليوم الدراسي، وان تخصص فترة توعوية في المدارس بكل ما يخص الصحة (الغذاء، النظافة، العادات الصحية.. الخ)، كما أننا نناشد تشديد الرقابة من قبل (قسم التوعية والرعاية الطلابية) على الجهات (المدارس) التي تستبدل الغذاء الصحي بأخر أكثر توفيراً ومردوداً مالياً والتأكيد على دور المدرسة في توعية المجتمع حول أهمية وجبة الإفطار واختيار الغذاء الصحي المتكامل للآبناء وضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسية في هذا الجانب للوصول للهدف المنشود...

هدى بنت مبارك العريمية
مشرفة التعليم قبل المدرسي
بدائرة البرامج التعليمية
بالمناطق الشرقية - جنوب

قرأت في دورية التطوير التربوي في عددها الثامن والخمسين مقالة للأستاذة نجمه بنت ناصر بن سالم الجابرية " مشرفة التعليم قبل المدرسي" والتي كانت بعنوان "الوجبة الغذائية وعلاقتها بالطفل" والتي تطرقت فيها الكاتبة إلى أهمية وجبة الإفطار للطفل قبل ذهابه للروضة، وأهميتها كفترة من فترات البرنامج اليومي من حيث تعليمه بعض السلوكيات الاجتماعية ومنها الاعتماد على النفس، كما تطرقت إلى دور المعلمة في فترة الوجبة والطرق التي تحفزه على تناولها .. وبعد الإطلاع على المقالة أخذت بي الأفكار إلى ما مدى التوافق بين ما ننشده وما هو مثالي وبين ما يدور في حياتنا وداخل جدران روضاتنا ومدارسنا، فوجدت أن رغم المسيرة الصحية التي تذاق في برامج الإذاعة والحلقات المتواصلة التي تبث عبر التلفاز والمحاضرات الشبه دائمة حول الغذاء الصحي إلى أننا لازلنا بحاجة إلى تركيز الإهتمام في هذا الجانب.... وبالطبع هذا الأمر لن يتحقق إلا بتكاتف الجهود وتعاون كل من البيت والمدرسة على تحقيق هذا الهدف فكما نعايش في أوضاعنا المعتادة أن الكثير من الأسر تسيير على نمط غذائي معين يخلو من احتياجات الجسم الضرورية اليومية، كما أن نظام الحياة الذي يعايشه الطفل أنه يأكل وفق اختيار خاطئ تختاره المربية أو عاملة المنزل كجزء من مهامها تحتاج لإنهائه فقط وقد يخرج الطفل للمدرسة في بعض الأسر للمدرسة من غير إفطار وقد يعتاد الطفل على نمط الغذاء الذي تأكله الأسرة مجبراً مما يسبب خلافاً في حاجاته الجسدية لمختلف المكونات السليمة للغذاء، ومثال ذلك أن من عادة بعض الأسرة ألا تتناول أي شيء في فترة الصباح فالوجبة الرئيسية هي الغذاء!! فهذا جانب يحتاج النظر وإعادة التخطيط من قبل الأسرة، أما من ناحية جهود المدارس والروضات فنجد سلسلة من الأفكار والمشاريع رسمت في هذا الجانب من أجل النهوض

آلية تجويد الأداء في غرفة الصف في المواد التطبيقية

- من خلال تصفحي للعدد السابع والخمسين من دورية التطوير التربوي استوقفتني موضوع "آلية تجويد الأداء في غرفة الصف في المواد التطبيقية" من خلال قراءة هذا الموضوع الذي بات قطاع كبير من المهتمين بالجودة التربوية يسعون إلى تحقيقه والبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى مستوى عالي من الإنتاجية في وقت قصير وبجهد قليل وعمل متقن ، فقد لاحظت أن المقال يضم بين سطوره مجموعة من النقاط المهمة حيث يستعرض الكاتب من خلالها تجويد الأداء في غرفة الصف ، فقد ذكر التنوع في مداخل التدريس وهذا كلام جيد وطيب ولم يشير النص إلى أنواع مداخل التدريس (المداخل المعرفية - المداخل الفردية - المداخل الاجتماعية - مداخل الضبط - مداخل النشاط - المداخل السلوكية) وأرى من خلال قراءة الفقرة تداخل بين مداخل التدريس واستراتيجيات التدريس كذلك إشارة جيدة إلى أهمية إمام المعلم بأنماط التعلم (بصري - سمعي - حسي) بحيث يستطيع أن يتعامل مع كل نمط بالأسلوب والطريقة التي تناسبه في إستقبال المعلومة ولكن نحن بحاجة إلى مجموعة من النقاط حتى يستطيع المعلم أن يميز بجدارة بين هذه الأنماط وهي كالتالي:-
- ١- إمام المعلم بدوره ومعرفته للحقوق والواجبات
- ٢- تقليل نصاب المعلم من الحصص بحيث لا يتجاوز ١٦ حصة دراسية في الأسبوع وعلى وجه الخصوص في مراحل التعليم ما بعد الأساسي .
- ٣- إعفاء المعلم من الأعباء الإدارية (غير التدريسية) .
- ٤- صقل وتدريب المعلم على كيفية التعامل مع انماط التعلم .
- ٥- تقليل الكثافة الطلابية داخل الصفوف وهذا بدوره يساعد المعلم على التعامل مع الطالب وفق مايناسبه . .
- كذلك أشار النص إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في تجويد الأداء ونؤكد على أهمية التقانة الحديثة في دفع عجلة التعليم بحيث أصبح من السهل بمكان الحصول على المعلومة في الزمان والمكان الذي يحدده الفرد المتعلم وسرعة التواصل مع مختلف الفئات وهذا بدوره يكسب المتعلم مهارة التعلم الذاتي فنحن بحاجة إلى توسعة كبيرة وسريعة وشاملة داخل مدارسنا في التقانة بجميع أشكالها .
- طالب بن علي بن سالمين السعيد
مشرف أول تقنية معلومات/ الباطنة شمال

تفاعل المعلمين مع البوابة التعليمية .. الأهمية،، والطموح

- طرح ملف العدد ٥٨ من دورية التطوير التربوي موضوعا بعنوان " تفاعل المعلمين مع البوابة التعليمية الأهمية والطموح وهو من المقالات الهامة لاسيما ونحن نعاش سعي حكومتنا الرشيدة لتطبيق الحكومة الالكترونية في مختلف جهاتها وزارة التربية والتعليم خطت خطوة كبيرة في هذا المجال من خلال تدشينها للبوابة التعليمية لسلطنة عُمان لتكون وسيلة سريعة للاتصال والتواصل بين وزارة التربية والتعليم وجميع الشرائح التي تخدمها وبهذه الخطوة ساهمت الوزارة في تسهيل إنجاز الخدمات الإلكترونية لكافة المستفيدين ومكنتهم من تحديث بياناتهم والإطلاع عليها . وبهذه القفزة النوعية التي حققتها الوزارة في مجال التكنولوجيا تمكنت وزارة التربية من بناء قاعدة بيانات موحدة تشمل بيانات جميع الطلاب و الموظفين المنتسبين لهذه الوزارة وبهذا تكون وزارة التربية قد حققت مجموعه من الأهداف نذكر منها:
- ١- الشفافية والدقة في إدارة البيانات .
- ٢- تحديث قاعدة بيانات جميع الموظفين والمنتسبين لوزارة التربية بحيث تمكن جميع الموظفين من الإطلاع على ملفهم الإلكتروني وتحديث بياناتهم.
- ٣- تقديم خدمات إلكترونية عبر الشبكة العالمية للإنترنت لجميع المستفيدين والمهتمين بالشأن التربوي .
- ٤- تنظيم العمل المكتبي من خلال الأرشفة الإلكترونية
- للوثائق التي ساهمت في حفظ الوثائق بشكل أمن وحدت من استخدام الملفات الورقية .
- وتعد "البوابة التعليمية" ، نقلة نوعية على صعيد توظيف تكنولوجيا المعلومات في الحقل التربوي ، وترتكز أهميتها في الاستفادة من التقنيات الحديثة المتقدمة في تعزيز وتطوير العملية التربوية التعليمية، حيث أنها ستوفر شبكة عالمية تتيح سرعة انتقال وتبادل المعلومات والأفكار والخبرات والآراء حول مختلف جوانب العملية التعليمية في مختلف الأماكن والأزمنة ، وفي توفير قاعدة بيانات كاملة لجميع الموظفين بالحقل التربوي في جميع أنحاء السلطنة ، مما يسهل على المسؤولين في الحقل التربوي على اتخاذ بعض القرارات وتنفيذ الخطط المستقبلية والبرامج التعليمية وطرح المشاريع بالحقل التربوي برؤية أوضحه ، كما سيسهل وصول ولي الأمر للإطلاع على البيانات الأساسية والمستوي التعليمي وقيامه بكثير من العمليات الالكترونية لأنائه بطريقة سلسة وسهلة . مما لا شك فيه أن هذا المشروع لا تقتصر أهميته على القطاع التربوي بل هو يأتي متوأكبا ومتزامنا مع توجهات الدولة ، والتي تعبر عنها "الإستراتيجية الوطنية لمجتمع عُمان الرقمي"
- عبدالله بن محمد الحمادي
رئيس شعبة البوابة التعليمية/ الباطنة جنوب

كيفية التغلب على مشكلات الإدارة المدرسية!

في أداء رسالتها على الوجه المنشود لا يكون إلا من خلال الإدارة المدرسية .

وهنا لا بد لمدير المدرسة إلا أن يتبع العديد من الوسائل الناجعة التي تمكنه من أدائه لعمله وبالتالي القضاء على المشكلات التي تواجهه وهنا يأتي هذا المقال ليضع غيض من فيض لهذه الوسائل التي من شأنها تساعد للقضاء على المشكلات التي تواجه مدير المدرسة أثناء أدائه لعمله وعلى كل مدير مدرسة أن يتبع وسائل تجنبه الوقوع بالمشكلات الإدارية أو الاستمرار فيها ليتمكن من رفع مستوى مدرسته وتحقيق الأهداف المنشودة والتي يسعى جميع القائمين للوصول إليها .

عادل بن سعود بن زاهر الريامي
نائب مدير دار التربية والتعليم
للشؤون التربوية بالمنطقة الوسطى

قرأت بنشرة التطوير التربوية العدد ٥٧ مقالا بعنوان " الإدارة المدرسية وكيفية التغلب على مشكلاتها" ، في الحقيقة هذا الموضوع من المواضيع الهامة والجديرة بتسليط الضوء عليها فكما هو معلوم لدى الجميع بأن ميدان الإدارة المدرسية يمثل اهتماما مشتركا لكل العاملين في ميدان التربية والتعليم ، والمدرسة هي الميدان العملي الفعلي لتظافر جهود كل هؤلاء جميعا . فالمدرسة لم تعد مكانا يتلقى فيه المتعلم كميات من المعرفة عن طريق الحفظ والتلقين وإنما أصبحت مكانا يهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب أساليب ومهارات التكيف الإيجابي مع نفسه وبيئته ومجتمعه وحياته المتغيرة .

كما أن مسؤوليات المدرسة في الوقت الحاضر اتسعت لتشمل مسؤوليتها نحو المجتمع لتساهم في حل المشكلات الاجتماعية والمهنية والصحية والثقافية . فهي مركز إشعاع فكري وثقافي لمجتمعها . ولنجاحها

الروبوت التعليمي استراتيجية تعليمية حديثة لتحقيق تعليم أكثر ايجابية للمعلم والطالب

- ٣- ينمي عادات العقل والبحث العلمي.
- ٤- يدرّب الطلبة على مجموعة من المواضيع المهمة.
- ٥- وسيلة عملية للمعلم لاستخدام استراتيجيته التحدي في التعليم.
- ٦- تحقيق مفهوم التعلّم الممتع.

وأمل لو يتم إعداد خطط ومناهج تدريبية لطلابنا في السلطنة لزيادة دافعية الطلاب للمشاركة في المسابقات العلمية للروبوت بين الطلبة على المستوى العالمي ، وقد اطلعت على تصاميم نماذج مختلفه من الروبوتات التي شارك بها الطلاب من مختلف الدول مثل روبوت السيارة وروبوت الذراع الآلي وروبوت القابض وروبوت العنكبوت وهي حقا أعمال جميلة تعكس مدى إلمام الطلاب بالعلوم والرياضيات والحاسوب ومدى إدراكه بكيفية تحويل البرامج إلى تعليميات يفهمها عقل الروبوت وينفذها وفق المعطيات المحيطة به وهو حقا ما افتقدناه في أيامنا السابقة حينما كنا طلابا ...

مهند بن عامر البلوشي

قسم التربية الخاصة

منسق مشروع التعليم الإلكتروني IEARN

المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي

يعد موضوع الروبوت المدرسي الذي طرحه المقال المنشور في دورية التطوير التربوي في عددها (٥٨) من المواضيع الهامة التي بدأت تدخل إلى مدارسنا حيث ساعدت التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على إيجاد استراتيجيات وطرق وأساليب من شأنها رفع مستوى الطلبة الأكاديمي وتحسين أدائهم الدراسي بالإضافة لتنمية مهارات التفكير لديهم، ومن بين هذه التقنيات استخدام الروبوت التعليمي في العملية التعليمية الذي ساهم بدور واضح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، كما سهل على المعلم أسلوب إدارة الحصة وتدرّس الرياضيات والعلوم باستخدام التكنولوجيا. ويحمل هذا التوجه أبعاداً تربوية تعليمية تعود على طلابنا بالنفع وتنمي فيهم مهارات استخدام أساليب التعلم التعاوني والتعلم المبني على المشروع، كما يساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والعمل اليدوي والتعلم التكاملي . ومن الأهداف التعليمية والتربوية التي يحققها استخدام

الروبوت :-

- ١- يشجع وينمي مهارات العمل اليدوي. -
- ٢- يشجع إستراتيجية التعلم المبني على المشروع أو من خلال المشروع.

شروط كتابة الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية

وعلاقتها بـ «TIMSS» (٣-٢)



في المقالين السابقين تناولنا مستويات التعلم في الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS) وعرضنا أمثلة مختلفة في جميع قدرات المستويات المختلفة وهي أمثلة خاصة بالعلوم واستكمالاً للفائدة يأتي هذا المقال ليعطي القارئ الكريم فكرة مبسطة عن شروط كتابة الأسئلة بنوعها المقالية والموضوعية (الاختيار من متعدد) حيث أن أسئلة (TIMSS) تكون في هاذين النوعين ومعرفة المعلم لتلك الشروط تجعله ينوع من المستويات ولا يقف فقط عند مستوى واحد.

وكما نعلم بأن التقويم التربوي بشكل عام وتقويم تحصيل الطلبة وأدائهم بخاصة في وقتنا الحاضر يشهدان تطورات متسارعة، وتجديدات مبتكرة، وتحولات جوهرية في منهجيات القياس والتقويم ومرجعياته، ونقله نوعيه في أساليبه، وأدواته، وتقنياته، وممارساته الميدانية. وقد أسهمت هذه التطورات في إحداث تغييرات تربوية شاملة في مختلف مكونات المنظومة التعليمية. (علام، ٢٠٠٤).

هناك أدوات كثيرة تستخدم في الحقل التربوي للتحقق من تحقيق الطلبة للمخرجات التعليمية ومنها الاختبارات النهائية والقصيرة والأنشطة العملية والاختبارات الشفهية و العملية وغيرها. وبشكل خاص الاختبارات النهائية تتكون من أنواع معينة من الأسئلة حيث تقسم إلى أسئلة موضوعية ومقالية، ولكل نوع من هذه الأسئلة مميزات وعيوب وطرق إعداد خاصة بها وفي هذا المقال سوف نتحدث عن شروط كتابة هذه الأنواع من الأسئلة.

ناصر بن سليم بن ناصر المزدي
نائب مدير دائرة الإشراف والتقويم
المديرية العامة للمدارس الخاصة

أولاً: الأسئلة الموضوعية (أسئلة الاختيار من متعدد):

تعد أسئلة الاختيار من متعدد أحد أنواع الأسئلة الموضوعية، وقد سميت بالأسئلة الموضوعية نسبة إلى طريقة تصحيحها فهي موضوعية تماماً، ويشير أبو لبده (٢٠٠٨) إلى أن هذا النوع من الاختبارات الموضوعية أخذ اسمه من طريقة تصحيحه فهي موضوعية تماماً بمعنى أنها تُخرج رأي المصحح أو حكمه من عملية التصحيح وذلك بجعل الجواب محددًا تمامًا بحيث لا يختلف عليه اثنان. كما يضيف سبباً آخر لتسميتها موضوعية لأنها تسمح بأن تكون عينة الأسئلة ممثلة لمختلف أجزاء المادة مما يمكننا من قياس قدرة الطالب بدقة ومن ثم الوقوف على نقاط ضعفه وقوته.

تتكون فقرات الاختيار من متعدد من جزأين:

- ١- أصل أو مقدمة الفقرة.
- ٢- بدائل متعددة تقدم إجابات ممكنة للمشكلة التي عرضت في الأصل (مجيد، ٢٠٠٧)

شروط كتابة أسئلة الاختيار من متعدد:

يستطيع مصمم هذا النمط من الأسئلة أن يكتشف مواطن الضعف في أسئلته بواسطة التحليل الإحصائي لإجابات الطلبة كما أنه بالإمكان تجنب تصميم أسئلة ضعيفة بمراعاة الشروط الآتية:

- ١- تحديد الأهداف المراد قياسها.
- ٢- يفضل أن يكون كل سؤال يقيس هدفاً أو مخرجا واحداً فقط.
- ٣- بعد كتابة نص السؤال أكتب الجواب الصحيح مباشرة ثم فكر بالمشتتات أو الموهات.
- ٤- يطرح السؤال الواحد مشكلة محددة.
- ٥- يجب ألا يكون هناك سوى جواب واحد صحيح فقط.

قائمة خاصة بتدقيق كتابة فقرات أسئلة الاختيار من متعدد

م	العنصر	نعم	لا
١	هل يقيس السؤال هدفاً محدداً؟ وهل المتن واضح؟ وهل تم استبعاد العبارات الزائدة؟		
٢	هل تم مراعاة المستوى العلمي والعمرى للطالب عند وضع السؤال؟		
٣	هل تم وضع الكلمات المتكررة في المتن؟		
٤	هل تم استبعاد جميع الإشارات الخارجية (القواعد، الترابط اللغوي) من متن السؤال؟		
٥	هل تم وضع الاختيارات لكي تكون في نهاية المتن؟ وهل تم إبرازها بما يخالف متن السؤال؟		
٦	هل هناك جواب صحيح واحد فقط؟		
٧	هل المشتتات مقبولة ومعقولة؟ وهل هي متساوية في طولها أو مرتبة ترتيباً منطقياً؟		
٨	هل استبعدت العبارات (كل مما يلي - عادة - ربما - كل ما هو أعلاه - لا واحد مما سبق)؟		
٩	هل استبعدت الجمل المنفية؟ وهل وضعت خطأً أو أبرزت الجمل المنفية في حال ورودها؟		
١٠	هل تم إخراج الأشكال والصور بطريقة تختلف عما هو موجود في الكتاب؟		
١١	هل راعت الأسئلة جميع المستويات العلمية؟		
١٢	هل تم تحديد موضع الإجابات بشكل عشوائي؟ وهل تم مراعاة ورود جميع البدائل؟		
١٣	هل تم استبعاد الخيارات المتداخلة؟		
١٤	هل تم مراجعة الفقرات من قبل شخص آخر غيرك؟		

٦- يجب أن تكون الموهات جذابة ومغرية للطالب.(أبو لبده، ٢٠٠٨)

ثانياً الأسئلة المقالية:

الأسئلة المقالية هي نوع آخر من أنواع الأسئلة التي تقدم للطلاب لتقويم مدى تحقيقهم للأهداف أو المخرجات. وتعد الأسئلة المقالية من أقدم أنواع الأسئلة الاختبارية الرائجة اليوم قاطبة (Lehmbb.Mehrens.2003) ويمكن تعريف أسئلة المقال على أنها تلك الأسئلة التي يكتب فيها الطالب مقالاً كاستجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال، كما تسمى أحياناً باختبارات التزويد، حيث يتطلب من الطالب أن يزودنا بإجابة مكتوبة لسؤال معين أو عدد من الأسئلة. (على، ٢٠٠٣)

شروط كتابة الأسئلة المقالية:

نتيجة للانتقادات التي وجهت للأسئلة المقالية فقد حاول بعض الباحثين التربويين وضع شروط خاصة بها لكي تخرج بالصورة المطلوبة وتحقق الأهداف والمخرجات ومن هذه الشروط (مجيد، ٢٠٠٧، على، ٢٠٠٣، عبد الهادي، ٢٠٠١):

- ١- تحديد الأهداف المراد قياسها.
- ٢- قراءة المادة العلمية التي ستغطيها الأسئلة.
- ٣- تحديد عدد الأسئلة والأوزان النسبية لها (وضع جدول مواصفات).
- ٤- كتابة الأسئلة بصفة شاملة .
- ٥- تدرج الأسئلة في الصعوبة ومناسبتها للوقت المعطى للامتحان.
- ولمساعدة المعلمين في الحقل التربوي على مراعاة شروط كتابة الأسئلة الموضوعية والمقالية قمنا بوضع قائمة يستطيع المعلم من خلالها معرفة ما إذا كان عمله في الاتجاه الصحيح والقائمة هي:

قائمة خاصة بتدقيق كتابة فقرات الأسئلة المقالية

م	العنصر	نعم	لا
١	هل يقيس السؤال هدفاً محدداً لا يمكن قياسه باستخدام الأسئلة الموضوعية؟		
٢	هل السؤال غريب؟ وهل يحدد مشكلة معينة؟		
٣	هل يتحدى السؤال الطالب بحيث يعبر عن أصالة أفكاره وتعابيرها؟		
٤	هل السؤال واقعي من ناحية الصعوبة والوقت المحدد له وتعقيد المطلوب منه؟		
٥	هل على جميع الطلبة أن يجيبوا على نفس السؤال؟		
٦	هل استخدمت كلمات وصفية مثل (قارن- حدد- عرّف وغيرها من الكلمات التي تتطلب الإفصاح عما فهمه الطالب؟		
٧	هل هناك أسئلة كثيرة ومتنوعة؟		
٨	هل استبعدت العبارات (انكر- عدد- اكتب- من الذي- ماذا- أين- هل- ماذا تظن- ما رأيك- اكتب ما تعرفه عن...؟)		
٩	هل استبعدت الجمل المنفية؟ وهل وضعت خطأً أو أبرزت الجمل المنفية في حال ورودها؟		
١٠	هل وجهت الطالب نحو الإجابة من خلال فروع مناسبة للسؤال الرئيسي خصوصاً في المقالي القصير؟		
١١	هل راعت الأسئلة جميع المستويات العلمية؟		
١٢	هل تم تحضير نموذج إجابة للأسئلة؟ وهل هناك معايير لتصحيح الأسئلة؟		
١٣	هل تم استبعاد كل الكلمات والعبارات التي قد تؤدي إلى فهم خاطئ للسؤال؟		
١٤	هل تم مراجعة الأسئلة من قبل شخص آخر غيرك؟		

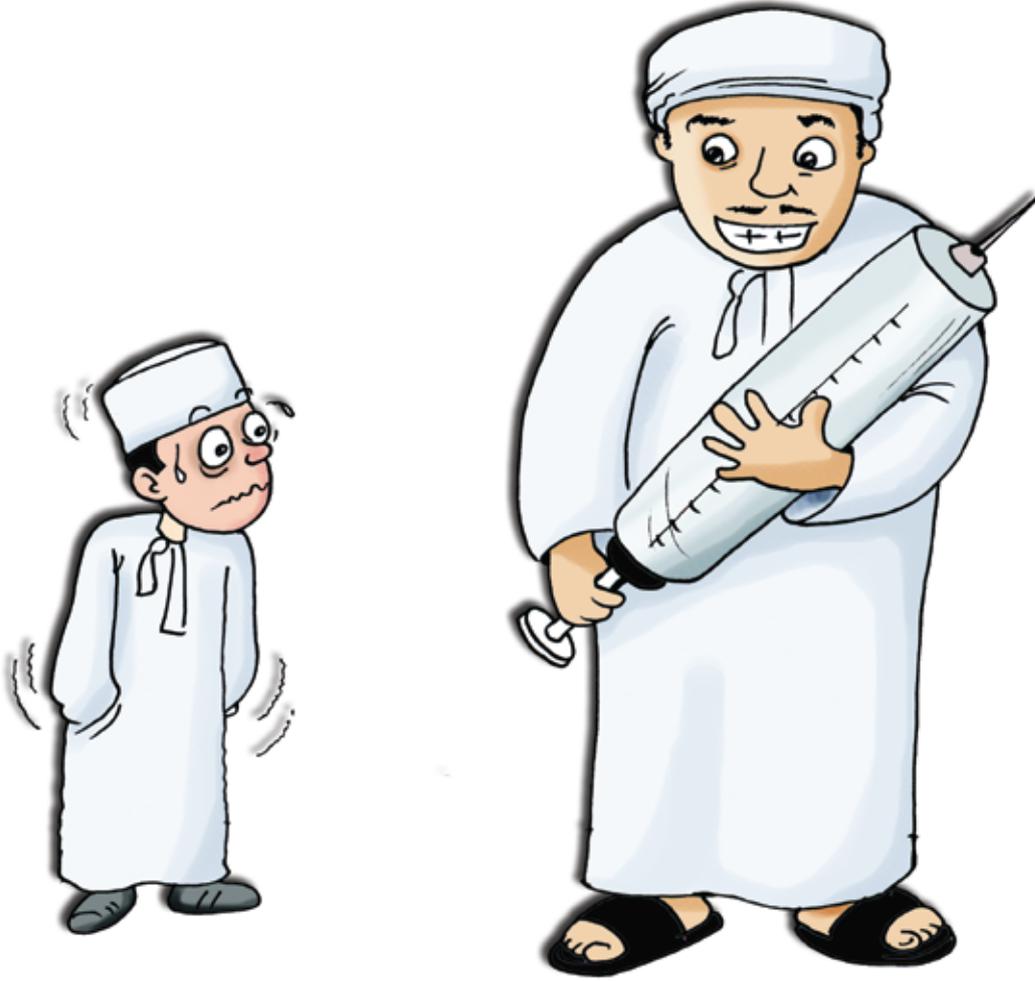
المفترض أن تكون إجابة المعلم على هذه القائمة بنعم لجميع العناصر أما إذا أجاب على أحدها بلا فعليه مراجعة العنصر جيداً وتصحيح ما وقع به من خطأ.
إن القائمة المذكورة تساعد المعلم كثيراً على مراجعة عمله وتدقيقه بشكل صحيح، وعلى المعلم مراجعة الأدب التربوي لمعرفة الجديد في هذا المجال وتحديث معلوماته بشكل منتظم حتى يتسنى له مواكبة التطورات ومسايرتها والاستفادة منها.

المراجع:

أبو لبده، سبع محمد (٢٠٠٧)، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط١، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١)، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، ط٢، دار وائل للنشر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٤)، التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
على، محمد السيد (٢٠٠٣)، التربية العلمية وتدرّس العلوم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٧)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، ط١، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
المراجع الأجنبية:
Lehmn, Irvin J.; Mehrens, William A. (٢٠٠٣) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، ترجمة: الزبيدي، هيثم كامل، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

من هموم القاعة الصفية في بلادنا

عقول لا أزرار



لا مجال للمقارنة بين العقل وبين الزر، ومع ذلك نجد هذه المقارنة حاضرة بشكل ملحوظ في بيئاتنا المدرسية لا من حيث النظرية بل من حيث التطبيق، فكثير من الممارسات التربوية في القاعة الصفية تتبع نمط الزر في العلاقة بين المعلم والطالب. في هذا المقال أحاول أن أوصف بعض مظاهر هذا النمط من الممارسات وكيفية معالجتها كل ذلك في عرض موجز ومركز.

محمد بن عبدالله العجمي

١. الحقن

نتعامل مع أضرار بل نتعامل مع عقول. عقول يجب أن تبدأ بمجموعة مقدمات ومدخلات تمر بمجموعة عمليات لتنتهي بمجموعة نتائج ومخرجات، والتعليم الحقيقي هو الذي يمنحها فرص التعلم من خلال وضعها أمام المشكلة ثم مساعدتها للوصول إلى الحل عبر أنشطة تعلم متنوعة ومتدرجة. معالجة هذه الظاهرة يبدأ من المعلم نفسه بأن يحذفها من قاموسه. مثلاً: يتوقف عن تكليف كل الفصل بإعداد تقارير يملئ من خلالها سجل الدرجات لاحقاً. يتحاشى أن يطلب من الطلاب نقل شيء بوسعهم الحصول عليه من الكتاب أو من مصدر متوفر لديهم. يعامل كل طالب كحالة فردية عندما يكلفهم بأعمال لا صافية. ينوع في الأنشطة التعليمية التعليمية بين الطلاب في الحصص الدراسية. يتبع المعايير المحددة لتحديد مستوى الانجاز لدى الطلاب، فيقارن أداءهم بالمعايير لا بأعمال بعضهم البعض. وهكذا فأى ممارسة تدريسية يتوقع المعلم أن طالب معين لن يقوم فيها بأكثر من النسخ واللصق؛ فليتوقف عنها ولا ينفذها إطلاقاً.

٣. اللاءات

اللاءات تعكس حالة تنافر وتضاد بين المرسل والمتلقي. كلمة «لا» هي زر الإغلاق لمحادثة أو عملية اتصال ما. كلمة «لا» توحى بعدم الاستعداد للحوار والنقاش، وإغلاق الأبواب والنوافذ، وإنهاء التفاعل مع الخارج. لا تفعل.. لا تتكلم.. لا تتحرك.. لا تلتفت.. لا تضحك.. كل هذه اللاءات يسمعها الطالب بشكل يومي فتخلق لديه مشاعر سلبية تجاه نظام قسري مفروض عليه. عندما يبدأ المعلم بهذه اللاءات منذ بداية العام الدراسي فإنه يضع القيود على عملية التعلم المنشودة، فيبدأ بداية مليئة بالتهديد والتخويف والتحذير، وعندما يلاحظ أن الطلاب يكرهون مادته أو مخفقون فيها يبدأ في توزيع اللوم هنا وهناك. ولو التفت إلى أنه يتعامل مع عقول لا مع أضرار لأدرك من البداية أن العقل يفهم كلمة «لا» على أنها إنهاء وإغلاق لعملية الاتصال، وأنها بداية الفشل في مهمته المرتقبة. البديل موجود وبسهولة ويعطي نتائج أفضل، فأى كلمة «لا» يمكن للمعلم أن يستبدلها ويضع مكانها كلمات إيجابية في النهاية تؤدي الغرض المطلوب، فكلمة «لا تتحرك» يسهل استبدالها بكلمة «كثرة الحركة تشتت الأفكار»، وكلمة «لا تفعل كذا» يمكن استبدالها بـ «يمكن فعل كذا لاحقاً»، وهكذا فكلما عود المعلم لسانه على تفادي اللاءات كلما كانت قنوات الاتصال بينه وبين طلاب أكثر، وثقتهم به أكبر.

يذهب المريض للطبيب باحثاً عن أقصر الحلول لمرضه. طبعاً الحقن هو أحد أسرع الحلول، فلا الطبيب ولا المريض مستعد لمحاضرة حول مسببات المرض وطرق الوقاية منه وتفاديه، وتركيبية الدواء والتفاصيل المتعلقة به. يقوم بعض المعلمين باستنساخ هذه الطريقة وهو يتعامل مع طلابه، فيبحث عن أقصر الحلول وأخفها، لتحقيق أهداف درسه، وهو الحقن، وذلك بتلقيين الطالب وحشو عقله بالمعلومات، بأقل عناء وجهد ممكن، بحيث يُطلب من الطالب بضغطة زر استرجاع هذه المعلومات لاحقاً. من المهم جداً أن يهتم بتحويل القاعة الصفية إلى فضاء واسع؛ لا إلى غرفة طبيب. في الفضاء الواسع نحن نشاهد ونلاحظ ثم نجمع معلومات ونحلل ونفسر ونربط بين المشاهدات ونبنى معرفة جديدة ونعرض هذه المعلومة، بينما في غرفة الطبيب نحن ننتظر كل شيء من الطبيب. نحن نخرج من غرفة الطبيب لكي لا نعود إليها، بينما لا نستطيع الخروج من الفضاء الواسع. تحويل القاعة الصفية إلى فضاء يبدأ بإزالة الجدران من مخيلاتنا، ثم الانطلاق نحو ربط عقل الطالب بالحياة عبر الإثارات والتساؤلات التي تجعله يبحث ويفكر ليتعلم. كلما اقتربنا من البيئة الطبيعية الغير مصطنعة كلما كنا أقرب إلى الغاية المنشودة من التعليم، ففي الطبيعة نتعلم بطرائق متنوعة، فرادى أو في مجموعات، كل حسب قدراته، هناك استقلالية. إذا فقدت كل هذه الخصائص في القاعة الصفية فإنها تتحول إلى غرفة طبيب، والتعليم يكون بالحقن!

٢. النسخ واللصق

يكتسب الطالب هذه العادة من المعلم حتى لو حاولنا أن نجادل عن المعلم، المعلم يطلب من الطالب أن ينسخ ما يكتبه في السبورة إلى دفتره، ثم يصحح له هذا النسخ ويقره عليه، فينشأ الطالب منذ سنواته الأولى على نمط النسخ واللصق، فعندما يُطلب منه إعداد تقرير حول مفهوم من المفاهيم التي يدرسها فإنه يفتقد لآلية التنفيذ، لذا فعقله اللاواعي يقوده مباشرة إلى النسخ واللصق من كثرة تعوده على هذا النمط، والأدهى أن المعلم يقبل منه هذا التقرير ويمنحه الدرجة الكاملة المستحقة لأداة التقرير. سيئات ظاهرة النسخ واللصق كثيرة، وأهمها أن العائد منها لا يوازي الجهد المبذول فيها إطلاقاً، بل ربما تكون سلبية على عقل الطالب وأنماط التعلم لديه. النسخ واللصق لا يحتاج سوى إلى ضغطة زر، وفي البيئة الصفية نحن لا

٤. غياب معايير التقييم

التقويم من أهم المراحل لأي عملية إنتاجية. في المصانع تُستخدم أدوات ومقاييس ثابتة لمعرفة مدى مطابقة المنتج للمواصفات المحددة. عند التعامل مع الآلات والأجهزة فإن الأزرار ستكون مناسبة لتشغيل أجهزة قياس المنتج الأخير، أما عند التعامل مع العقول فالأزرار لا تصلح. في المصانع.. المنتج من صنف معين يجب أن يحمل نفس المواصفات، أما في المدرسة فلا يجب ذلك على الإطلاق. لذا إذا لم يع المعلم هذه الحقيقة ضمن ممارساته التدريسية فإنه في الأحرى يرتكب جنابة في حق العقول التي بين يديه. في قاعاتنا الدراسية يُطلب من الطالب أن يستعد ليوم يقوم فيه بتفريغ محتوى المنهج من رأسه في ورقة الامتحان بنفس الكيفية التي صعبها المعلم في رأسه. ويأخذ نصيبه بالمقدار الذي صبه! فبضغطة زر يجب أن يفرغ الطالب ما لديه لكي يبرهن أنه تعلم، ثم يتم المقارنة بين الطلاب لاستبعاد الطالغ من الصالح بنفس طريقة المصانع. قياس التحصيل الدراسي أكبر من مجرد ضغطة زر، فالطلاب الذين أمام المعلم مختلفون في القدرات والملكات والخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية. بعض الطلاب يمتلك الجرأة للتحدث، وبعضهم يفضل التوازي والصمت. بعض الطلاب لديه مشاكل صحية ونفسية معينة، وبعض الطلاب من ذوي الدخل المحدود. الذكاء أصبح متعدد، والتنوع يتطلب تعدد البدائل والخيارات. التحدي الكائن أمام المعلم هو في اكتشاف هذا التنوع ثم في توفير البدائل لمقابلته، ومن واقع تجربة فإن حضور المعايير في ذهن المعلم يمثل الحلقة الأضعف التي تؤدي إلى معظم الممارسات الخاطئة في تقييم التحصيل الدراسي، سواء في بداية العام أو خلاله أو في نهايته. فهم المعايير وفلسفتها وكثرة التردد عليها والحوار حولها من شأنه تعزيز ثقافة المعايير لدى المعلم، وتحويلها تدريجياً إلى قيمة مختزنة تحرك المعلم نحو الممارسات الصحيحة في القاعة الصفية.

٥. الاتصال الأحادي الإرسال

عندما يسود نمط الأزرار داخل القاعة الصفية فإن الإرسال يكون من طرف واحد باتجاه الطالب، ويكون غالباً صوت المعلم هو المسموع على حساب صوت الطالب. مساحات التفاعل داخل هذا النمط تكون في أضيق الحدود، والجهد يتركز على المعلم. المعلم في هذا النمط يتذمر كثيراً من تدني مستوى طلابه، ويشتكى من بطء فهمهم، وغالباً من يتجاوب معه هم فئة قليلة جداً من طلاب الفصل قد لا يتعدى عددهم عدد أصابع الكف الواحدة، وفوق كل ذلك فإنه يخرج من الفصل منهكاً. في هذا النمط يتم وضع كل الطلاب أمام نفس الأوامر والأساليب والأنشطة، والمعلم يمسك بزمام الثواب والعقاب في حالة خروج أحد الطلاب

على هذا النمط بطريقة وأخرى. تغيير هذا الوضع ليس صعباً مع وجود الوعي بأنه وضع غير صحي في علاقة المعلم بالطلاب، ولكنه شبه مستحيل بدون وجود هذا الإدراك، ولعل الأخذ بيد المعلم باتجاه الإحساس بوجود خطأ معين يؤدي به إلى كل هذا الإرباك في وظيفته المقدسة سيؤدي في نهاية المطاف إلى خلق الوعي بضرورة التغيير. وتحويل علاقة الاتصال داخل القاعة الصفية من أحادية الطرف إلى علاقة متبادلة يأتي أولاً بمعرفة الأنماط السلوكية المختلفة للطلاب، ومن ثم التخطيط الجيد وتوفير بدائل متنوعة تقابل هذا التنوع الموجود داخل القاعة الصفية، فإذا استعد المعلم بهذا الشكل فإنه يسهل عليه التحكم في التفاعلات والممارسات التي تجري داخل الفصل، فيستطيع أن يعرف متى يتدخل ومتى يترك المساحة للطلاب ليتعلم، بحيث يوازن بين ممارسات التعليم وممارسات التعلم، وسيكتشف في النهاية أن الطلاب قادرون على أن يتحملوا عنه الكثير من الجهد الذي كان يقوم به سابقاً، ومع ذلك هم سعداء بذلك لأنهم يتعلمون أشياء جديدة في الحصة.

٦. الطالب لا بد أن يخاف

يسود هذا الاعتقاد بين أغلب المعلمين ويتداولونه بينهم كأهم مبدأ لضبط الفصل الدراسي وكبح جماح التمرد لدى الطلاب، فلكي يستطيع أن يؤدي المعلم وظيفته بسلام وبأقل ضرر نفسي ممكن عليه، فيجب أن يخافه الطلاب ويهابوه، وواضح أن هناك خلط بين الاحترام وبين الخوف، فالالتزام الناتج من الاحترام يختلف تماماً عن الالتزام الناتج من الخوف. في الأول يوجد إحساس بالمسؤولية من قبل الطالب تجاه المعلم، بينما يفتقر الثاني لهذه المسؤولية، لهذا سيتجه الطالب حتماً إلى تفريغ خوفه من معلم معين إلى تشويش مبالغ فيه في حصة معلم آخر أو في محتويات الفصل ومرافق المدرسة. لهذا يجب إلغاء مثل هذا المبدأ من قواميسنا واستبداله بمبدأ "الطالب لازم يحترم النظام"، والاحترام هنا لا يكون بالاستجداء، بل يفرضه بشكل متبادل عبر الاستماع لوجهات النظر وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والابتعاد عن السخرية والتقليل من قيمة الفرد، مع إشاعة جو من الألفة والبيئة الآمنة داخل الصف، وتشجيع الطالب على الاختيار واتخاذ القرارات ومن ثم تحمل المسؤولية على هذا الاختيار والقرار، أيضاً الاهتمام التلقائي من قبل المعلم بالبيئة الصفية وبالطلاب وحرصه على توفير أجواء التعلم المناسبة، واحترامه للنظام سينعكس تلقائياً على الطالب. إن كل هذه الاعتبارات سوف تولد قيمة الاحترام لدى الطالب وهي تكفي لعملية الضبط التلقائي للفصل، ولن يحتاج المعلم للتهديد والوعيد لكي يفرض هيبة شكلية مؤقتة في حصصه.

أهمية المختبرات المدرسية ضمن المنهج ودوافع استخدامها من قبل المعلمين

كيف يمكن الاستعانة بفنيي المختبرات في تدعيم وخدمة المنهج



رافق المدرسية ن والطببة

ساج المدرسي في مواد العلوم ؟

تعد المختبرات المدرسية من أهم المرافق المدرسية الداعمة لخدمة المناهج الدراسية لاسيما مناهج مادة العلوم في مختلف التخصصات كالأحياء والفيزياء والكيمياء نظرا لما تحويه من تشكيلة منهجية وضعت من أجل ذلك وتتوافر فيها مختلف الأدوات والأجهزة وتدفع بالطالب إلى الاهتمام بالتعلم الذاتي والاشتراك في إجراء التجارب العملية بأنفسهم وأداء جميع التجارب العملية في صورة مجموعات طلابية حيث تتوفر الأجهزة والأدوات المخبرية. وهناك علاقة متكاملة بين فني المختبرات المدرسية أو مسؤول العهدة ومعلمي العلوم لتحقيق الأهداف التربوية للمنهج المدرسي والمختبر ، ونظراً لتأثير مختبرات معظم المدارس بأحدث المواصفات العالمية في مجال تقنيات المختبرات المدرسية فإنه أصبح لابد من إعداد خطة عملية تطبيقية نحو تفعيل الأجهزة والأدوات لتحقيق أهداف المختبر المدرسي وذلك بتنفيذ التوصيات الخاصة بتنظيم العلاقة بين معلم العلوم وفني المختبر وإيجاد ترابط بين المعلمين وفني المختبر ومدير المدرسة بمدى تنفيذ التجارب العملية بصورة جيدة لرفع مستوى الأداء في تنفيذ التجارب العملية ، ومن الملاحظ للعديد من المدارس التي تم تأثيث مختبراتها حديثاً وخصوصاً المدارس التي لا يوجد بها فنيو المختبرات فإن هذه المختبرات تكاد لا تعار اهتماماً من حيث نظافة الأثاث والأجهزة المخبرية وعدم الوعي التام من قبل الكثير من المعلمين بمتطلبات الأمن والسلامة في المختبرات المدرسية حسب رأي البعض من المعلمين والمعلمات وفي هذا التحقيق سنتابع أهمية وجود المختبرات من المرافق المدرسية ودوافع استخدامها من قبل المعلمين.

تحقيق :
خالد بن راشد العدوي



فنيو المختبرات: نكلف أحياناً بلجان ومناشط خارجة عن نطاق عملنا

ترسيخ المعلومات لدى الطالب

وللتعرف على مدى مساهمة مختبرات العلوم في تدعيم المنهاج المدرسي وأهم سبلبات استخدامها من قبل العديد من الفنيين بطرق غير صحيحة التقينا عدداً من معلمي العلوم والمشرفين على تلك المختبرات، حيث يقول أحمد بن محمد البادي معلم علوم من تعليمية محافظة البريمي تساهم المختبرات المدرسية بشكل كبير في تدعيم المنهاج المدرسي وذلك من خلال إجراء التجارب المختبرية للدروس التطبيقية حيث يتم ذلك من خلال إجراء التجارب العلمية حيث أن عملية التجريب والاكتشاف من الضروريات لجميع المواد العلمية مثل العلوم والفيزياء والكيمياء والتي تعتمد بصورة كبيرة على الجوانب العلمية والنظرية حيث يتعرف الطالب على ما درسه في المادة النظرية ويطبقه في المختبر وبالتالي تعمل على ترسيخ المعلومات لدى الطالب.



خالد المنظري

تجارب علمية

كما يقول حميد بن سعيد الفارسي: إن للمختبرات المدرسية دور كبير في عملية ترسيخ المادة العلمية لدى طلاب المدرسة وذلك من خلال تعليم الطالب على الأدوات المختبرية وبالتالي إجراء التجارب العلمية حيث أن المادة في العلوم والفيزياء والكيمياء تعتمد أساساً على التجارب العلمية حيث أن الطالب يقوم بنفسه بإجراء التجربة العلمية وبالتالي رسوخها في ذهن الطالب وحول التطور في المختبرات المدرسية يضيف بأن هناك تطوراً ملحوظاً في المعدات الخاصة بالمختبر والخاصة التي يتم ربطها بالحاسب الآلي. كما يتحدث المعلم سليمان بن سليم الهنائي من تعليمية محافظة البريمي بأن هناك استفادة كبيرة من المختبرات المدرسية حيث تدعم المادة العلمية وتزيد من فهم المادة من خلال المشاهدة والاحتكاك المباشر من خلال التجارب العلمية كما يضيف سليمان الهنائي بأن هناك نقص في عدد فنيي المختبرات في المدرسية حيث يوجد ثلاثة مختبرات وفني واحد مما يشكل عبئاً على فني المختبر في إعداد المختبرات الثلاثة مع ضرورة وجود التخصص في فنيي المختبرات مثل فني مختبر للفيزياء وآخر للكيمياء. وأضاف: ومن الأمور الخطرة في تلك المختبرات وجود مواد مشتعلة ومواد سامة ومواد قابلة للانفجار ومواد حارقة ومواد ملتهبة ومواد مؤذية وأجهزة رافعة للجهد الكهربائي قد تصل إلى (٥٠٠٠ فولت) وقد تستخدم هذه المواد أو الأجهزة بطرق غير مناسبة نتيجة لإهمال بعض الجوانب الفنية لذلك فإن فني المختبر أو مسؤول العهدة مسؤول مسؤولية كاملة عن أي أخطاء أو حوادث قد تحدث نتيجة للإهمال أو سوء الاستخدام، ويمنع منعاً باتاً نسخ أو استخدام مفاتيح المختبرات المدرسية لغير فني المختبر في المدارس التي يوجد بها فني مختبر ومسؤول العهدة في المدارس التي لا يوجد بها فني مختبر ومدير المدرسة وفي حالة غياب الفني أو مسؤول العهدة يجب التوقيع بالاستلام من قبل أي معلم علوم آخر يستخدم المختبر، كما يمنع منعاً باتاً استغلال المختبر لغير الغرض الذي أنشئ من أجله وهو تنفيذ التجارب العملية ومن أمثلة ذلك استغلال المختبر كغرفة لجنة كنترول أو لجنة تصحيح لامتحانات أو أي نشاط آخر يتعارض مع أهداف المختبر، علماً بأنه توجد مواد سامة ومواد متطايرة ومواد قابلة للانفجار قد تؤثر سلباً على الصحة العامة، ويمنع منعاً باتاً تخزين الكتب أو الوسائل أو اللوحات الخشبية أو الأوراق أو أي أدوات أو مواد غير أدوات ومواد عهدة المختبر أو أي مادة أخرى تساعد على الاشتعال نظراً لوجود توصيلات غاز في المختبر، ويكلف معلم علوم بالمسؤولية عن المختبر في المدارس التي لا يوجد بها فني مختبر.



أحمد البادي



حميد الفارسي

كما يتحدث حسين الزدجالي فني مختبر من مدرسة عزان بن قيس للتعليم ما بعد الأساسي قائلاً: وضعية المختبرات في المدرسة ممتازة وتعمل المختبرات الثلاثة بصورة

معلمو العلوم : تساعد الطالب على تطبيق الجزء النظري بالطريقة العملية الصحيحة وتساعد في ترسيخ المادة العلمية لدى طلاب المدرسة



حسين الزدجالي



سليمان الهنائي



سليمان المقرشي

جيدة حيث تؤدي دورها للطلاب بصورة كبيرة من خلال تبسيط المادة العلمية النظرية التي يأخذها الطالب داخل الفصل الدراسي ويتم تطبيقها داخل المختبرات المدرسية وحول عملية التنسيق بين المواد العلمية في ظل وجود ثلاثة مختبرات في المدرسة وفني واحد أشار بأن التنسيق يتم مع المعلمين قبل إجراء التجارب بيوم واحد فقط يتم خلال إعداد المختبر والأدوات الخاصة بالمادة العلمية مضيفاً بأن فني المختبر يقوم بمساعدة المعلمين في إيجاد حلول علمية للتجربة بطريقة سهلة وميسرة تساعد الطالب على الفهم والاستيعاب.

وأضاف: بعض إدارات المدارس تعمل على تكليف فني المختبر بحصص الاحتياط، وتكليفه كذلك بمتابعة انقطاع الطلاب وتنظيم سجلات وحركة باصات المدرسة، وأحياناً الدخول في أعمال لجنة النظام والمراقبة وفي أحيان أخرى لتصحيح الاختبارات النظرية مع لجان التصحيح، وإدارة المقصف في المدرسة.

استفادة حقيقية

ويقول خالد بن حمد المنظري فني مختبر علوم بمدرسة حذيفة بن اليمان للتعليم العام (١٢-٥): تعد مختبرات العلوم أحد أهم المرافق الحيوية للطلاب والمعلم كونها بيئة ثرية تحقق للطلاب استفادة حقيقية وميدانية عند إجرائه للتجارب ويلامس مباشرة الحدث الذي ينبغي أن يزود بكل ما هو جديد ومفيد من حيث التقنيات والبرمجيات والمواد ذات العلاقة بالمنهج، إذ أن العالم يشهد تطورات هائلة ومتسارعة من حيث المكتشفات والصناعات الحديثة ويرتبط بهذا التقدم تغير للكثير من المفاهيم والنظريات.

وقال: بالنسبة للمختبرات الجديدة تشكل لجنة لتفريغ الأجهزة والمواد والأدوات من الدواليب القديمة ونقلها إلى الدواليب والخزانات الجديدة مع مراعاة تخصيص كل خزانة لكل مادة (كيمياء، فيزياء، أحياء) ووضع الأحماض في صندوق رملي في مكان منفصل وأمن، وتصنيف الأجهزة والأدوات والمواد في أرفف كل خزانة حسب كشف التصنيف للجرد بحيث يكون كل صنف على رف (مثلاً: المغناطيسية، الاستاتيكية، الديناميكية، إلخ)، ووضع بطاقات على كل دولاب توضح ما بداخله ليسهل الوصول للجهاز أو المادة المراد استخدامها، والمحافظة على نظافة الأجهزة والأدوات والمواد وأثاث المختبر وعدم ترك الطلاب يعبتون بوصلات الغاز والماء والكهرباء والكتابة على طاولات المختبر أو الجدران.

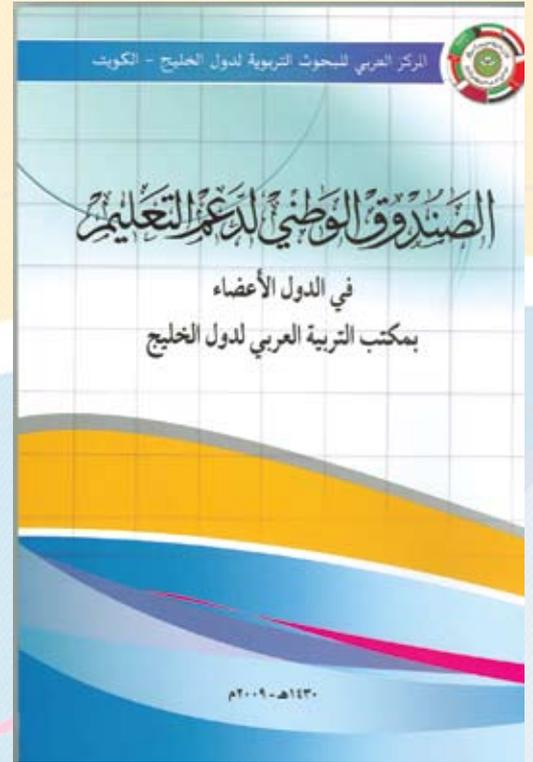
جهود حثيثة

أما سليمان بن علي المقرشي مساعد مدير مدرسة حذيفة بن اليمان للتعليم العام بنين (١٢-٥) فيقول: من خلال عملي كمساعد مدير مدرسة لمست جهوداً حثيثة من قبل الكادر العامل بالمدرسة وبخاصة مواد العلوم من فيزياء وكيمياء وأحياء لاستغلال مختبر العلوم في إشباع حاجات الطلاب ورغبتهم في إجراء التجارب واستنتاج الأدلة والبراهين حول العديد من المواضيع باستخدام الكثير من المواد الكيميائية والأدوات المخبرية بطرق آمنة للطلاب والمدرسة من جهة والبيئة من جهة أخرى، حيث أنه من المعلوم أنه توجد فترة ضمان لأثاث وتوصيلات الغاز والماء والكهرباء من قبل الشركة المنفذة لتأنيث مختبر جديد مدة سنة من تاريخ استلام المختبر لذلك يجب إبلاغ الدائرة ومشرف المختبرات في حالة ظهور أي عيوب قبل انتهاء مدة الضمان بالنسبة للمختبرات الجديدة، كما توجد (٤) أسطوانات غاز لكل مختبر خارج المبنى ولا يجوز فتحها إلا أثناء التجارب التي تحتاج إلى لهب مع متابعتها أولاً بأول والتأكد من غلق جميع محابس الغاز بعد انتهاء التجربة العملية والتأكد من غلق الباب الخارجي الخاص بالأسطوانات كما يمنع استخدامها داخل غرفة المختبر أو نقلها إلى أي مكان آخر.

الصندوق الوطني لدعم التعليم

تحظى المؤسسات التربوية في دول العالم المتقدم بمصادر متعددة للدعم عن طريق آليات وتنظيمات تدفع بمشاركة فعالة للقطاع الخاص والمواطنين في توفير المستلزمات الأساسية للخدمات التربوية. ونظرا للتزايد السكاني المضطرب في مجتمعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج وما يشكله من عبء مالي على الجهات الرسمية ، وانطلاقا من أهمية مشاركة القطاع الخاص في دعم التعليم في عموم وقضايا التربية والتعليم وإيجاد الحلول والعلاجات المناسبة لها : فإن إيجاد نماذج لأساليب وقنوات دعم شامل للتعليم من القطاع الخاص سوف يسهم في مشاركة مجتمعية فاعلة في تطوير التعليم . ويستهدف برنامج " الصندوق الوطني لدعم التعليم " إيجاد نماذج تشاركية مجتمعية بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في تمويل التعليم من غير مصادره المعتادة ، وفق الأنظمة والتشريعات الإدارية بالدول الأعضاء ، وتهيئة بيئة الوعي الاجتماعي بأهمية هذه المشاركة وآلياتها . وهذا البرنامج هو أحد برامج مشروع تطوير التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج التي أقرها المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . ويواجه هذا البرنامج تحديات كثيرة ليس فقط بالدول الأعضاء ولكن في كافة دول العالم المتقدم منها والنامي في تمويل التعليم ودعمه وتطوير وتحسين جودته ، والتي يأتي في مقدمتها الارتفاع المتصاعد لتكاليف الإنفاق على التعليم عاما وراء آخر ، وتأمين مطالب التوسع الكمي في زيادة الطلب الاجتماعي عليه الناجم عن الزيادة الطبيعية في السكان ، وزيادة اهتمام الناس به ، وشهد إقبالهم عليه المشكلات الناجمة عن عدم قدرة الحكومات على الاستجابة لاحتياجات التوسع الكمي في التعليم ، ومطالب الوفاء بتلك الاحتياجات ، وعلى وجه الخصوص التطوير النوعي في مجالات تطوير تقنيات المعلومات ، وإعادة تطوير نوعية كفاية الكادر التعليمي والإداري بالمؤسسات التعليمية ، بما يتناسب مع التغيرات الناجمة عن ثورة المعلومات والاتصالات والحاسبات والإنترنت .

وفي إطار ذلك السياق ، أكد مؤتمر وزراء التربية والتعليم بمكتب التربية العربي لدول الخليج في دورته العادية ١٥ في " أبوظبي " بتاريخ ١٩٩٩/٤/٦ على أن مجالات التعليم تشهد تصاعدا متزايدا في الإنفاق ، حيث يتوقع أن تبلغ تكلفة التعليم حوالي خمسين مليار دولار مع حلول عام ٢٠١٥ م ، الأمر الذي يستوجب إيجاد مصادر جديدة لتمويل التعليم ، وتنويع مصادر التمويل عن طريق مشاركة مؤسسات المجتمع المدني ، وعدم الاعتماد بشكل كلي على الإنفاق الحكومي على التعليم بدول المجلس . وبناء على ذلك ، فإن دراسة تلك القضايا والإشكاليات التي تواجه مقترح إنشاء الصندوق الوطني لدعم التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، يتطلب تأسيس إطار نظري وتطبيقي يعكس إلى حد بعيد ذلك الدور الجديد الذي يلعبه التمويل غير الحكومي بتعدد صورته وأشكاله



٣٧٩،١٢ المركز العربي للبحوث التربوية
لدول الخليج . الكويت
الصندوق الوطني لدعم التعليم : في الدول الأعضاء
بمكتب التربية ... / المركز العربي للبحوث التربوية لدول
الخليج العربي - ط ١ - الكويت : المركز ، ٢٠٠٩
١٨٧ ص ، ٢٤ سم .
ردمك : ٧-٦-٦٨٦-٩٩٩٠٦-٩٧٨

قراءة : عفاف بنت محمد الهدالية
أخصائية مصادر تعلم
اللجنة الوطنية العمانية للتربية
والثقافة والعلوم

ومصادره في دعم التعليم وتطويره وتحسين جودته ، وذلك من خلال المباحث الثلاثة التي يضمها الفصل الأول ، وذلك على النحو التالي :-

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة .

تعتبر الإجراءات المنهجية من وجهة نظر معظم الكتابات في تصميم البحوث ومناهج البحث في العلوم الاجتماعية العصب الرئيسي الذي تتأسس عليه بنية أي دراسة علمية ، وإذا كانت الدراسة الراهنة قد اتخذت من مقترح إنشاء صندوق وطني لدعم التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج موضوعا لبحثها ، فإن أهم مرحلة من مراحل الإجراءات المنهجية صياغة المشكلة البحثية التي يمكن من خلالها بشكل عام تحليل الإشكاليات التي ينتظر أن يواجهها الصندوق الوطني لدعم التعليم سواء الخاصة بمصادر التمويل ، أو بالمجالات والأنشطة والبرامج التعليمية التي يغطيها التمويل ، أو بالأطر الحاكمة للصندوق ، أو بمتابعة السياسات والبرامج التنفيذية له ، إلى غير ذلك من الإشكاليات ذات الصلة بموضوع الدراسة . ويأتي تحديد الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها ، وإثارة التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها بصفتها مرحلتين رئيسيتين تاليتين من مراحل أو خطوات الإجراءات المنهجية للدراسة ، بالإضافة إلى ذلك فإن اختيار المناهج المناسبة لها . وأخير تحديد حدود الدراسة .

المبحث الثاني :- العوامل الحاكمة للتمويل غير الحكومي لدعم التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج .

لقد أكدت التجارب المجتمعية للتمويل غير الحكومي لدعم التعليم سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي أو المحلي على أمرين يجب أخذهما في الاعتبار عند عرض العوامل الحاكمة للتمويل غير الحكومي لدعم التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج . ولقد جاء الأمر الأول ليؤكد أنه لم يكن هناك بديل أمام تلك الدول في تطوير تعليمها وتحسين جودته إلا من خلال تعزيز الميزانيات الحكومية المحدودة المخصصة للإنفاق على التعليم ، وذلك عن طريق الشراكة المجتمعية من كافة أطراف المجتمع المدني بأفراده ومؤسساته وهيئاته وجمعياته . أما الأمر الثاني فلقد حددته معظم الكتابات والمؤلفات والبحوث والدراسات التي تناولت التحديات التي تواجه قضايا التمويل غير الحكومي في أن هناك مجموعة من العوامل الحاكمة التي تدفع الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج باتجاه تعزيز ميزانيات التعليم الحكومي من خلال الجهود الطوعية والشراكة المجتمعية للمجتمع المدني بكافة أطرافه من مؤسسات وهيئات وجمعيات ، وذلك بهدف تطويره وتحسين جودته . وفي غطار ذلك السياق ، فلقد تم تخصيص هذا المبحث لعرض وتحليل ومناقشة منظومة العوامل الحاكمة التي تدفع الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج باتجاه تعزيز وتعظيم التمويل غير الحكومي لدعم التعليم ، وذلك على النحو التالي :-

أولاً : العوامل الديموجرافية .

ثانياً : العوامل التربوية .

ثالثاً : العوامل الاجتماعية .

رابعاً : موجبات التنمية في دول المكتب .

خامساً : تطبيق اتفاقية التجارة العالمية .

المبحث الثالث : التجارب المجتمعية للدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج في التمويل غير الحكومي لدعم التعليم .

تم تخصيص هذا المبحث الثالث لعرض وتحليل ومناقشة التجارب المجتمعية للتمويل غير الحكومي لدعم التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، وذلك في ضوء ثلاث مقاربات منهجية حاكمة في كل تجربة من تلك التجارب ، والتي يأتي في مقدمتها ما هية أشكال وصور مصادر التمويل غير الحكومي لدعم التعليم ، وأي نظم التعليم يغطيها التمويل غير الحكومي ؟ وأخيراً أي المجالات التعليمية التي وجه لها ذلك التمويل ؟ وفي نهاية هذا المبحث تم عرض أهم الاستنتاجات والاستخلاصات التي يمكن الخروج بها .

الفصل الثاني : الإطار النظري للبناء التنظيمي واللائحي للصندوق .

ويقدم هذا الفصل تصوراً متكاملًا لهذا الإطار من خلال المباحث التالية :-

المبحث الأول : مصادر التمويل غير الحكومي للصندوق .

تنقسم مصادر التمويل غير الحكومي للتعليم إلى قسمين :- الخارجية والداخلية .

أولاً : مصادر التمويل الخارجي :- تتعدد الجهات الخارجية التي يمكن الاستفادة من دعمها للتعليم ، فقد تكون هذه الجهات دولاً شقيقة أو صديقة ، وقد تكون منظمات إقليمية أو دولية تعمل في الحقل التربوي ، أو منظمات إقليمية أو دولية تمتد اهتماماتها إلى عدة مجالات من بينها المجال التربوي . كما تتعدد أشكال الدعم الخارجي ويشمل الجوانب التالية :- مساعدات غير مباشرة لتنشيط البيئة الثقافية والعلمية ، وبناء مدارس وإنشاء كليات أو إدخال توسيعات وتحسينات على القائم منها ، والدعم الفني والخدمات الاستشارية ، والمنح المالية ، والقروض ، وبعثات ومنح دراسية ، تمويل تدريب بقصد الإعداد للوفاء بمطالب التطوير التربوي .

ثانياً : مصادر التمويل المحلي :- الدعم الرئيسي للتعليم يتعين أن يكون من مصادر محلية بحتة ، تنطلق من إحساس فردى لدى المواطنين وتمثل في مجالس الآباء ، والطلاب أو مبادرات فردية . وكما يمكن يكون جماعي لدى معظم الفئات والمنظمات المجتمعية كالمؤسسات الوقفية والزكوية والمؤسسات التعاونية ، أو القطاع الخاص ، أو المؤسسات التعليمية .

المبحث الثاني : الكيان القانوني للصندوق .

وتخلص الاجتهادات في هذا الشأن ، في اتجاهين رئيسيين ، وعدة اتجاهات فرعية :

الاتجاه الرئيس الأول : ينطلق من أن الوزارة المعنية بشؤون التعليم ، هي التي يجب أن تبحث عن المصادر غير الحكومية ، وتستخدمها في الوفاء باحتياجات التعليم ، سواء تم ذلك من خلال وحدة إدارية في الإطار التنظيمي للوزارة، أو من خلال لجنة تشكلها الوزارة ، وينطلق الاتجاه الثاني : من رؤية مختلفة تقوم على أن هذا النوع من العمل يتعين أن يكون في إطار تنظيمي مختلف عن الوزارة ، يتعاون معها، لكن لا يجب أن يكون جزءا منها ، وبالتالي ينتهي إلى ضرورة وجود كيان قانوني تتجمع لديه صلاحيات تجميع الموارد وإنفاقها وتخصيصها بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المتوخاة ، ومن ينتمون لهذا الاتجاه من رأى أن تنشأ الجهة وعملها في الإطار الشرعي والقانوني للوقف الإسلامي .

المبحث الثالث : علاقات الصندوق مع الجهات الأخرى .

يأخذ الصندوق قالب الشرعي والقانوني للمؤسسة الوقفية باعتباره منظمة من منظمات المجتمع المدني ، وشكل المؤسسة الوقفية يتيح للمؤسسين قدرا كبيرا من الحرية في تحديد الأطر التنظيمية ، والنظم التشغيلية للصندوق ، وذلك نزولا على القواعد الشرعية التي تنظم الوقف الإسلامي والتي تجعل شرط الواقف كمنع الشارع ، وبالتالي ، فإن من سيقومون بإنشاء الصندوق يحرصون في وثيقة إنشائه أن يضعوا ما يرونه مناسبا من النظم التي تكفل له حسن أدائه لرسالته ، ومن بين أهم الموضوعات التي يتعين تنظيمها : تحديد علاقات الصندوق مع الجهات الأخرى التي ترتبط مجالات عمله بها ، وقد تكون الجهات المشار إليها جهات رسمية تعمل في المجال التعليمي ، أو غيره من المجالات التي ترتبط بأنشطة الصندوق أو بشكله القانوني ، وقد تكون جهات غير رسمية من منظمات المجتمع المدني . وينفرد هذا المبحث على النقاط التالية :- أولا : المؤسسات التعليمية الرسمية ، ثانيا : منظمات المجتمع المدني .

المبحث الرابع : التحديات التي من المتوقع أن يواجهها الصندوق .

يدرك الجميع أو الأغلبية العظمى مواطنون وحكومات، إن التعليم المدخل الطبيعي ، بل والوحيد للتنمية التي تستهدف الصعود في الدولة إلى مراتب الدول المتقدمة ، وذلك استقراء واستخلاصا للتجارب التنموية الناجحة والسريع لبعض الدول الآسيوية ، من مثل : ماليزيا وسنغافورة وغيرهما ، كما أن طبيعة التعليم الذي من شأنه أن يحدث هذه النقلة النوعية تعليم مكلف ، يحتاج إلى مصادر تمويل سخية غير شحيحة ، ورشد في الإنفاق ، وجدية في التنفيذ، وقياس علمي مستمر لمدى تناسب المردود مع مستوى الإنفاق . كما أن هناك التحديات الثقافية مثل : الثقافة المجتمعية، والثقافة الحكومية والتي مصدرها المجتمع تشكل تحدي مهما أمام تمويل ودعم التعليم .

الفصل الثالث : إطار العملي للبناء التنظيمي واللائحي للصناديق .

أكدت دراسات دولية وإقليمية ومحلية على أهمية بل وضرورة توفير تمويل غير حكومي للتعليم بجوار التمويل الحكومي ، وربطت هذه الدراسات بين قدرة كل مجتمع على توفير هذا البديل ، وعلى مقداره ، وبين التطور الكمي للتعليم ، ليعم كافة أرجاء الوطن وليشمل كل شرائحه ، وعدم حجبه عن أي فئة بسبب القدرة المالية ، أو الانتماءات العرقية أو الفئوية ... أو لأي أسباب أخرى ، وتطويره النوعي للارتقاء بمستواه والنهوض به ، والصعود بدرجة جودته . وقد أكدت الدراسات على أن تقوم دول الأعضاء بمكتب التربية العربي بدول الخليج على الدعائم التالية في إنشاء صناديق دعم التعليم :-

أولا : حصر مصادر التمويل غير الحكومي وتصنيفها إلى :-

أ- مصادر تمويل خارجية . ب - مصادر تمويل داخلية .

ثانيا : التوجه إلى إنشاء مجموعة من الصناديق هي :-
أ- صندوق على مستوى الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج تشارك فيه الدول الأعضاء ، وينشأ في إطار مكتب التربية العربي لدول الخليج .

ب- صندوق جامعي للتعليم الجامعي والعالي ، ينشأ في كل دولة ، وتكون دائرة عمله في حدود مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي .

ج- صندوق وطني للتعليم قبل الجامعي ، ينشأ في كل دولة ، تمتد اهتماماته لكل المراحل التعليمية ، ويجوز أن تنشأ له فروع في المحافظات ، وذلك وفقا لمقتضيات الواقع ، وحسب الظروف الخاصة بكل إقليم .

د - صندوق لكل مدرسة أو مؤسسة تعليمية .

ثالثا : أن يكون لكل صندوق من الصناديق السابقة كيان مستقل ، مع مشاركة الجهات الرسمية في عمله لتحقيق التواص بينها وبين أنشطة الصندوق .

رابعا : أن يأخذ الصندوق الصيغة الوقفية الإسلامية إطار قانونيا له ، وبالتالي ، يكون الصندوق مؤسسة وقفية في نشأته ، والإطار القانوني الذي ينظمه ، وفي تحديد علاقاته وأسلوب إدارته ، وفي تحديد طبيعة الأموال المملوكة له .

خامسا : أن تمتد اهتمامات الصندوق (أو الصناديق) لتشمل كافة عناصر العملية التعليمية .

سادسا : ضرورة تقنين علاقات الصندوق مع كل من الجهات الرسمية والجهات غير الرسمية .

ثامنا : ستواجه الصندوق (أو الصناديق) تحديات كبيرة ، عليه أن يهيئ أجهزته للتعامل معها ، والعمل على التقليل من أثارها .

معلم يبتكر طريقة للحساب الذهني لموهوبي الرياضيات

موهوبين في الضرب الذهني. وتقديم طريقة عملية تسهل الضرب لعدة منازل، وتنمي القدرات الذهنية للطالب وتغرس فيه الثقة بنفسه في مراحل مبكرة، وإعداد طلاب للمشاركة في مسابقات الضرب الذهني والرياضيات محليا وإقليميا ودوليا.

وعن آلية العمل بهذه الطريقة، أوضح الموسى أن الآلية تمر بعدة مراحل هي: تحديد الطلاب الموهوبين في الرياضيات، وتحديد الطلاب الذين لديهم الاستعداد للتميز في الضرب، ومن ثم تدريبهم على ما أسماه "القراءة الذهنية للأعداد"، بعد ذلك يتم عرض مجموعة من الطلاب الموهوبين في الطابور الصباحي، وأخيرا تكريم الطلاب في حفل خاص بالطابور الصباحي من قبل إدارة المدرسة، والإعلان عن البرنامج وأهدافه ونتائجه من أجل تشجيع طلاب آخرين.

المصدر:

<http://www.physarab.net/>

بتصرف

ابتكر معلم سعودي طريقة ذهنية لإجراء عمليات حسابية للأعداد المكونة من عدة أرقام وفئات باستخدام الأصابع، وذلك بهدف إعداد الموهوبين في الرياضيات. وشرح المعلم المبتكر بمدرسة أسامة بن زيد الابتدائية محمد عيسى الموسى تلك الطريقة الذهنية المبتكرة قائلا: عند تدريسي لأحد طلاب الصف السادس لاحظت أن الطالب مهما كان محبا للأعداد وضربها فإن مقدرته قد تقف عند نقطة معينة لا يستطيع تجاوزها، فكان بحثي عن طريقة تساعد ذلك الطالب في عملية ضرب الأعداد الكبيرة ذهنياً. وبدأت معهم بداية متواضعة عن طريق محاكاة بعض الطرق الأخرى التي وجدتها ولكن لم توصلني لما أنشده؛ ونتيجة لمحاولاتي المستمرة توصلت إلى طريقة مبتكرة في الضرب الذهني، حيث تمكنت من خلالها من إعداد مجموعة من الطلاب الموهوبين والتميزين في هذا المجال، متمنياً أن تصل هذه الطريقة إلى كل من يهتم بهذا الأسلوب من الضرب لإعداد جيل موهوب ومتميز.

وأوضح محمد أن هذه الطريقة الحسابية تهدف إلى إعداد

شاشة إلكترونية فائقة الرقة

كشفت شركة سوني Sony عن نموذج أولي لشاشة جديدة فائقة الرقة لدرجة يمكن لَهَا على قلم أو أي جسم أسطوانتي بقطر ٤ ملم . وعلى الرغم من أن الشاشة الجديدة ما تزال بالمرحلة التجريبية و هي بقياس صغير ١,٤ إنش و تعطي دقة ٤٣٢×٢٤٠ بيكسل التي تعتبر قليلة نسبيا ، وسمك الشاشة يبلغ ٨٠ مايكرومتر ورغم أن هذه الشاشة لا تزال خاضعة لمزيد من التطوير إلا أنها تعتبر إنجازا علميا ووسيلة مهمة يمكن الاستعانة بها في مختلف المنظمات التعليمية سواء في المدارس أو في الجامعات ؛ ودرجة الرقة التي تميز هذه الشاشة تعطىها تميزا فريدا عن سائر الشاشات الأخرى حيث يمكن حملها واستخدامها بكل سهولة ويسر .

المصدر:

<http://www.dafatir.com>

بتصرف



أهمية وجبة الإفطار لطلاب المدارس

الدراسي . وقد أوصت الدراسة بضرورة احتواء وجبة الإفطار على ما يعرف بأغذية الطاقة ومن أهمها الكربوهيدرات وذلك لتكون معيناً للطالب خلال يومه الدراسي .

المصدر :
www.learningforall.net
بتصرف

لوجبة الإفطار أهمية خاصة بالنسبة لطلاب المدارس فهي تشكل عاملاً مهماً في إمداد الطالب بالحيوية والنشاط طوال يومه الدراسي ؛ ومما تؤكد الدراسات التربوية أن هناك علاقة وثيقة بين تناول الطالب لوجبة الإفطار وبين تحصيله الدراسي ؛ ففي دراسة تربوية حديثة أجريت في نيوزيلندا من قبل معهد الدراسات التربوية توصلت نتائج الدراسة على أن الطلاب الذين يواظبون على تناول وجبة الإفطار بشكل يومي هم أكثر الطلاب تفوقاً في تحصيلهم

إن مما يميز التطور التربوي في هذا العصر هو استغلال التكنولوجيا الحديثة في كل جوانب العملية التربوية والتعليمية ؛ ومن أبرز ما ظهر على الساحة التربوية مؤخراً هو ما يسمى بالحقيبة الإلكترونية للمشرف التربوي ؛ فلم يعد المشرف التربوي يمارس عملية الإشراف التقليدي ولم تعد الزيارة الصفية هي الأسلوب الوحيد الذي يمكن للمشرف أن يقوم بتوجيه المعلم من خلالها ، فالتكنولوجيا الحديثة أتاحت لكل من المعلم والمشرف أن يكونا على تواصل مستمر من خلال مختلف الوسائل والأساليب الإلكترونية الحديثة فالحقيبة الإلكترونية للمشرف التربوي لها دور فاعل في ضمان استمرارية التواصل بين المشرف والمعلم .

الحقيبة الإلكترونية للمشرف التربوي

الكشف عن الجين المسبب لعسر القراءة عند الأطفال Dyslexia

نجح الباحثون السويديون من معهد كارولينسكا الشهير في استوكهولم، في الكشف عن الجين المسبب لعسر القراءة عند الأطفال Dyslexia ويأمل العلماء أن يعينهم هذا الكشف في وضع استراتيجية علاج مبكر للحالة التي تنغص حياة الطفل والوالدين على حد سواء

وهناك العديد من التشخيصات الطبية ترى أن عسر القراءة لدى الأطفال له علاقة وطيدة بعامل الوراثة وأن ٨٨٪ من الأطفال الذين يترددون على مراكز عسر القراءة ينتمون إلى عوائل يوجد بها أكثر من طفل يعاني من عسر القراءة .
وتتمثل أهم مظاهر عسر القراءة لدى الأطفال في النقاط التالية:

- الضعف الواضح في القراءة والكتابة
- عدم القدرة على تهجئة الكلمات بشكل دقيق
- وضع الحروف والرموز بشكل مقلوب أثناء الكتابة
- قراءة كلمة بشكل صحيح ثم الفشل في التعرف عليها في سطر لاحق
- المقدرة على الإجابة الشفهية على الأسئلة وإيجاد صعوبة في الإجابة عليها شفها

المصدر:

<http://www.werathah.com>

بتصرف



ولقد تم تطبيق الإشراف الإلكتروني في اليابان وتم وضع استراتيجية خاصة بهذا النوع من الإشراف مما سهل على المشرفين التربويين عملية التواصل مع المعلمين بسهولة ويسر وقد بدأت بعض الدول العربية في تطبيق هذا الأسلوب ومن تلك الدول المملكة العربية السعودية .

المصدر:

www.educationstrategies.com

بتصرف

الحقيبة الإلكترونية للمشرف التربوي بمفهومها الشامل تعني تواصل المشرف مع المعلم إلكترونياً من خلال مختلف الطرق والوسائل الإلكترونية وأهمها البريد الإلكتروني وغرف المحادثة الإلكترونية ، ومن خلال هذه الأساليب يمكن للمشرف أن يمد المعلم بأوراق العمل التربوية كما يمكن للمشرف أن يعقد مشغلاً تربوياً مع مجموعة من المعلمين وأن يتم التواصل بينهم عبر غرف المحادثة .



الرياضيات ودورها في تنمية الذكاء

على التفوق طوال فترة دراستهم .
ومما أوصت به الدراسة هو ضرورة التنوع في
الأساليب التدريسية لمادة الرياضيات في المراحل
الدراسية الأولى للطلاب وذلك لأن تنوع أساليب التدريس
تجعل الطالب ينجذب نحو ما يدرسه وبالتالي يقبل على
دراسة المادة وهو محب لها .

المصدر :

www.intelgentprocess.net

بتصرف

أشارت دراسة تربوية حديثة أجريت مؤخرا في كندا
أن الرياضيات لها دور فاعل في تنمية الذكاء لدى طلاب
المراحل الدراسية الأولى ؛ وأشارت الدراسة إلى أن تدريس
الرياضيات بأساليب تربوية حديثة تغرس في أذهان
الطلاب العديد من المهارات وتكسبهم القدرة على التأمل
كما أن لها دور كبير في تنمية القدرة على حل المشكلات
وأوضحت الدراسة أن الطلاب الذين يتميزون بذكاء عال
في مادة الرياضيات في مراحل دراستهم الأولى أغلبهم
يحققون مستويات عليا من الأداء في جميع المواد
الدراسية الأخرى وأن هؤلاء الطلاب هم الذين يحوزون

الفنون التشكيلية مجال رحب للإبداع

الفنون التشكيلية مجال خصب للطلاب ليعبروا فيه عما تجيش به مشاعرهم من إبداع ؛ وقد بدأت العديد
من دول العالم تعطي الفنون التشكيلية اهتماما خاصا وتأتي الصين في مقدمة تلك الدول حيث أن في
كل مدرسة في الصين معملا خاصا بالفنون التشكيلية وتم تطبيق ذلك في الصين حديثا إثر دراسة علمية
تربوية أجراها خبراء صينيون توصلوا من خلالها أن الفنون التشكيلية تنمي خيال الطالب وتغرس فيه
روح التأمل والإبداع .

والفنون التشكيلية في المناهج الصينية مادة فريدة من نوعها فقد تم صياغة مناهج هذه المادة من
قبل خبراء تربويين لهم مكانتهم العلمية وقد تم مراعاة أن تكون هذه المناهج شاملة لمختلف جوانب
الفنون التشكيلية كالرسم والنحت وعمل المجسمات وغيرها ؛ وفي كل مدرسة في الصين يوجد معرض
للفنون التشكيلية وهو معرض متجدد تبرز فيه أعمال الطلاب المتميزة والتي تتسم بروح الجودة والإبداع

المصدر: بتصرف

www.schooldevelopment.com

العقود الأربعة

ما كان لليأس في قاموسكم نسبٌ
بل العزيمة ضاعت كل ما ظلماً

والمستحيلُ وقد لاقى عزائمكم
تدك أبراجه قد فرّ منهزماً

هذي عمان العطا يا سيدي ألقُ
يزداد كل صباحٍ مشرقٍ عظماً

غرستم الأرض خيراً لا أبالكُم
فهاكم الخير أضحى اليوم مرتسماً

جعلتم البسمة البيضاء ديدنكم
فهاهو الشعب أمسى اليوم مبتسماً

قابوس يا من أحرار الشعر إذ عجزت
كل القصائد أن تستوفه كلما

قابوس يا باعث الأنوار في بلد
قد كان بالأمس يشكو الليل والعتما

قابوس يا نبض هذا الشعب يا دمه
ما انفك يوقد في أحشائه الهمما

يا سيدي دمت محبوباً بأعيننا
ودام عهدك يا قابوس محترماً

يا ربّ واحفظ لنا قابوس إن له
أفضال خير علينا لم تزل ديماً

واسكب له من شآبيب الرضي قدحا
يحيها به هانئاً دوماً ومبتسماً

محمود بن عبدالله العبري

mahmoodalabri@moe.om

كنخلة الفرض يعلو هامك النُجماً
يا قمة لم تزل تستوطنُ القمما

يا سيدي ما أتيت اليوم ممتدحاً
فمدحك الذمُّ إذ لن يوفي الذمما

ما جنّت إلا لقول الحق يا ملكاً
أوفى بما وعدت أقواله قدماً

"ياأيها الشعب إني صرت حاكمكم
فلتقبلوا نحونا ولنوقد الهمما

إني أعاهدكم أن تشهدوا قدماً
فجراً جديداً وعهداً زاهراً ونماً"

في عام سبعين قال الشهم قولته
وهاهو الآن أوفى العهد والقسما

بالأرب ٤٠٠ عيين يحق الفخرياً وطناً
حباه ربي بسلطانٍ سما عظما

برٌ .. كريمٌ .. بسيطٌ في تعامله
مع شعبه .. ملهمٌ .. للمعطيات حمى

فدٌ .. حكيمٌ .. نصير السلم .. ما فتئت
أفعاله تبهر الأَشهاد والأُمما

يا سيدي إن هذا العام مفخرةٌ
لنا جميعاً ولات اليوم لي كلما

هذي العقود أيا سلطان أربءعةً
في جيد نهضتكم قد علقت شما

أنتم حملتم لواء السعد مذ بزغت
أنوار نهضتكم واجتاحت الأُكُما

الواجبات المنزلية دور المعلم وولي الأمر في متابعتها

ورد في العدد ٤٩- إبريل ٢٠٠٩م العنوان الواجبات المنزلية دور المعلم وولي الأمر في متابعتها. إعداد المعلمة حليلة يوسف الرواحية المنسقة الإعلامية بمدرسة نخل للتعليم الأساسي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالباطنة جنوب .

إحاقا لما تطرقت له المعلمة بما يخص الواجبات المنزلية سأضيف الآتي :

الواجبات المنزلية هي تلك الأعمال المتنوعة التي يكلف بها المعلم طلابه لأدائها خارج الصف ، ولا تتم فعالية ونجاح هذه الواجبات إلا بتواصل الأسرة مع المعلم لتعزيز الاجتهاد في نفس الطالب ورفع مستواه التعليمي . ولهذه الواجبات عدة أنواع - من وجهة نظري - منها :

- نوع يعتبر امتداد لدرس معين حيث يدرجه المعلم ليصبح تغذية راجعة للطلاب من خلال فهمه للدرس .
- إعداد مسبق لدرس جديد يبحث فيه الطالب ويستقصي ليستفتح به الدرس القادم بتكليف من المعلم .
- واجبات إبداعية يطلب فيها المعلم الجمع بين عدد من المفاهيم والمهارات لحل سؤال معين . وهذا النوع يوسع مدارك الطالب بشكل كبير ، ويدفعه إلى البحث والاستقصاء والتميز في الإبداع لحل واجبه المنزلي .
- واجبات اطلاعية قرائية وتكون هذه الواجبات في إضافة معلومة جديدة تخدم الدرس السابق أو اللاحق كالبحث عن جوانب أخرى من الكتب والمجلات والمواقع الإلكترونية .
- المشاريع التصميمية والنموذجية كالمجسمات الخاصة

بالدرس وما يحتويه حيث يكون الهدف منها عدم نسيان الطالب الخبرات التعليمية السابقة من مفاهيم وعمليات ونظريات وغيرها ، أو استخدامها في دوس جديدة أو ذهنية لمعلومة ما ، كذلك تنمية الخبرات التعليمية وتعويده على التجديد والاستمرارية في البحث والإبداع .

ومن خلال هذا الطرح يجب على المعلم مراعاة نقطة مهمة عند تكليفه الطلاب بهذه الواجبات ألا وهي المستويات ومراعاة الفروق الفردية في ذلك حيث لا يمل الطالب المتميز من سهولة الواجب لديه ولا يتأفف الطالب دون المستوى في صعوبته . والمهم في الأمر هو الهدف الرئيسي من تكليف هذه الواجبات للطلاب فمن الأهداف التي تخدمها الواجبات حسب ما نراه في الحقل التربوي :

- قياس معرفة مدى فهم الطالب ومدى تعلمه .
- تشخيص الصعوبات الفردية التي يعاني منها الطلاب .
- تعزيز عملية التعليم بطريقة فعالة .
- مشاركة الأسرة في متابعة الأبناء وربط المدرسة بالمنزل .
- تثبيت الحقائق والمعلومات التي تعطى للطلاب في المدرسة .
- تتيح الواجبات للطلاب المتفوق مزيداً من التعلم ، والطالب دون المستوى وسيلة تقوية .
- تشجيع الطلاب على الاعتماد على النفس .
- تنمية الشعور بالمسؤولية عند الطالب وتساؤه على تنسيق وأداء أعماله .

أهمية التحصيل الدراسي

ورد في العدد الرابع والخمسين مقالاً للكاتبه سهام الجهورية عن مدى أهمية التحصيل الدراسي والمبادئ التي يقوم عليها، كما تحدث عن كيفية النهوض بالمستوى الدراسي للطلاب ودور الأسرة في هذه العملية؛ ولأن العملية التربوية هي عملية تجمع بين عدة أطراف وهي الطالب نفسه والأسرة والمدرسة فهي عملية تفاعلية يجب أن يتم الاهتمام بها من جميع الجوانب وهذا ليس صعباً على بعض الأسر وبعض الطلاب ..أما دور المدرسة فلا جدال أنه متميز دائماً من حيث رعاية الطلاب وتوجيههم التوجيه الصحيح وواقع مدارسنا والحمد لله يدل على ذلك فهناك تعاون تام بين المعلمين والمعلمات وإدارات المدارس في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب وحثهم على رفع مستواهم التحصيلي .

ولكن يلاحظ بعض الجمود عند بعض الطلاب وهذا يحتاج إلى تكاتف الجهود بين الأركان الأساسية ويبقى لك ركن دوره في هذه العملية .

موضوع جميل جداً أتمنى أن يراه كل متتبع للعملية التربوية من معلمين ومعلمات وطلاب .. وحتى الأسر في منازلهم فلا مانع من إيصال مثل هذه النشرات إلى المجتمع والأسر لربطها بأهمية التحصيل الدراسي .

فيجب تكثيف الجهود لرفع مستوى التحصيل عند الطلاب وتوجيههم التوجيه الصحيح . متمنيا للجميع التوفيق .

خميس بن شنين بن سليم اليعقوبي معلم لغة عربية
مدرسة عمر بن مسعود للتعليم الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الظاهرة .

أقوال تربوية

المضحك أن ملايين ممن
يتمنون الخلود، لا يمكن ما
يفعلونه أوقات فراغهم
(سوزان أرتز).

علاج الملل هو الفضول ولكن
لا يوجد علاج للفضول
(إيلين بار).

يحتاج المرء الى سنتين
تقريباً لتعلم الكلام، لكنه
يحتاج العمر كله لتعلم
الصمت

(من كتاب أفكار صغيرة
لحياة كبيرة لكريم الشاذلي).

ليس هناك جزء من الحياة بلا
دروس، وما دمت حيا سيظل
هناك كثير من الدروس التي
نتعلمها .

(من كتاب :إذا كانت الحياة
لعبة فتلك هي قصصها
تأليف أ. شيري كارتر
سكوت).

● تبعث الاهتمام وروح التنافس في نفوس الطلاب وتشويقهم
إلى المدرسة .

● مساعدة الطلاب للاستفادة من وقت فراغهم خارج المدرسة
بحكمة وإتقان .

وما ننادي به وبشده هو تواصل الأسرة مع المدرسة في هذا
الجانب والأخذ بيد الطالب للرقى بمستواه التعليمي من خلال هذه
الواجبات المنزلية .

المعلمة / سليمة بنت مسلم بن عبدالله الجابرية .
معلمة مجال أول / والمنسقة الإعلامية بمدرسة الصلاح
للتعليم الأساسي (١-٤)
المديرية العامة بمنطقة الشرقية شمال .

الأخت الفاضلة / سليمة بنت مسلم الجابرية : يعد موضوع
الواجبات المدرسية ومتابعة المعلم وولي الأمر لها من المواضيع
التي تهتم ولي الأمر والمعلم وما ورد في موضوع الأخت حليمه
الرواحية وردك عليه إلا من حرص على إبراز هذا الموضوع
وتسليط الضوء عليه فالعلاقة بين ولي الأمر والمعلم يمكن أن
تبرز من خلال الأسئلة التي تعطى للطالب وما تلك الأسئلة إلا
تغذية راجعة له ورسالة لولي الأمر لمتابعة ابنه وإشعاراً للمعلم
بأن الابن متابع فحل الأسئلة وإن كان حلاً غير صحيح فإنه يعبر
عن حرص من قبل ولي الأمر وجهد مبذول ومقدر من قبل ولي الأمر
وإضافتك في الموضوع تستحق الشكر والتقدير.

الإخ الفاضل / خميس بن شنين بن سليم اليعقوبي إن
موضوع التحصيل عند الطلاب من الموضوعات التي تترك
بال كل بيت وكل مدرسة فالمحصلة العامة لتحصيل الطلاب
تنعكس على أداء المدرسة وتقييمها كما أن التحصيل ينعكس
على مخرجات التعليم بشكل عام .

يحاول الطالب أحياناً رفع مستواه التحصيلي ولكنه لا
يتمكن من ذلك وهنا يكون التكاتف بين البيت والمدرسة في
رفع المستوى التحصيلي للطلاب و على كل حال ينبغي أن
لا نهمل مسألة التحصيل وإشراك ولي الأمر والمعلم والمعلم
الأول والأخصائي الاجتماعي فهم متساوون في الأمر كلهم
أجمع أبتع أكتع. مع خالص الشكر والتقدير

كلمة شكر وعرقان

في هذه الأيام السعيدة، نستذكر النقلة النوعية التي خطاها الشعب العماني من مستوى ما دون الصفر إلى مستوى علا علوا يعانق عنان السماء. ليست هذه مبالغة وإنما حقيقة لا ينكرها أحد. قبل أربعين عاماً لم تكن هناك مؤسسات علمية نظامية مدعومة بمنهج عماني متكامل، كما لم يكن هناك أي تعليم موجه للكبار. لم تكن هناك مصانع كما لم تتوافر ضروريات الحياة الأساسية في ذلك الزمان كالكهرباء والماء والهواتف والشوارع الممهدة وما شابه من وسائل تسهيل المعيشة، وحفظ الحياة.

قد يكون قد توفر النذر اليسير مما ذكرت في أماكن محددة قد توفر في وقت من الأوقات، لكنه لم يكن متاحاً للجميع، وأي خدمة متوفرة لم تكن تقدم إلا في أبسط الحدود. لله الحمد والشكر إذ من علينا بقائد ملهم، استطاع بحكمته ونفاذ بصيرته وحسن إدارته إذ استطاع أن ينهض بدولة عظيمة راسخة الأركان، مرصوصة البنيان، يشار إليها في المحافل بين الدول بالبنان، لسنا هنا في مقام سرد ما تحقق، فهو أكثر من أن يحصى في هذه العجالة.

أجدادنا وأباؤنا وإخواننا من تجاوزت أعمارهم الأربعون عايشوا لحظات التحول والانتقال إلى القمة لحظة بلحظة، ولذلك نجدهم دائماً أكثر تمجيذاً وتقديراً لما تم من تحول وتقدم لأنهم عانوا الأمرين منذ نعومة أظفارهم، مرارة شظف العيش ومرارة الغربة في أحيان كثيرة. ولدت الأجيال التالية لهم وترعرعت في أحضان النهضة المباركة لمولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، فوجدوا الحياة مبتسمة لهم، فحصلوا على ما لم يره أباؤهم منذ زمن أو حتى حلموا به، فنشئوا في حياة هائلة مريحة، فتيسرت لهم سبل العلم، وفتحت أمامهم وسائل الرزق، ويتمتعون بخدمات عصرية سهلت لهم سبل الحياة المختلفة.

كلنا مطالبون بتقديم الولاء لمن كان السبب لما تحقق في ربوع هذه الأرض الطيبة، ونقدر المستوى الرفيع الذي وصل إليه المواطن العماني في هذا العهد الميمون، وعليه نجد لزاماً علينا بالحفاظ على منجزات النهضة من العبث، ونصونها ونحافظ عليها للأجيال القادمة. بل نحن مطالبون بأكثر من ذلك فكما وجدنا حياة عصرية لم يتمتع بها من عاش قبل النهضة نحن مطالبون بتقديم الجديد للأجيال القادمة لتعيش تلك الأجيال حقبة مميزة بمستوى أفضل مما نحن عليه الآن، ولعل أفضل ما يمكن تقديمه في هذا الصدد أن نجتهد للوصول إلى مرتبة علمية تحقق لنا مكانة في مصاف الدول والشعوب التي تميزت بنتائجها العلمية، وأدى ذلك بأن تكون متقدمة في مجالات الحياة الأخرى. فنأخذ عهداً علينا نحن معشر التربويين بالتفاني في إعداد جيل عالم يساهم في رفعة وطنه وتقدم شعبه بما يمتلك من معارف وعلوم، وبذلك نستطيع القول بأننا صنعنا نقطة تحول جديدة تشهد بها الأجيال القادمة لنا وتشكرنا عليها. في هذا الصدد تتقدم الأسرة التربوية عموماً بتقديم أسمى آيات الشكر والعرقان لقائد مسيرة عمان المظفرة مولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بمناسبة العيد الوطني المجيد، وكل عام وعمان في تقدم وازدهار.

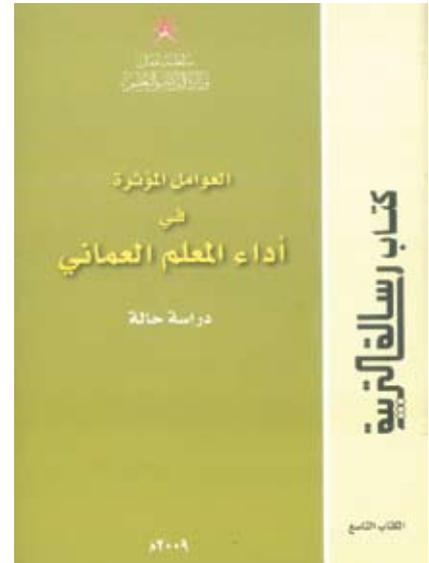
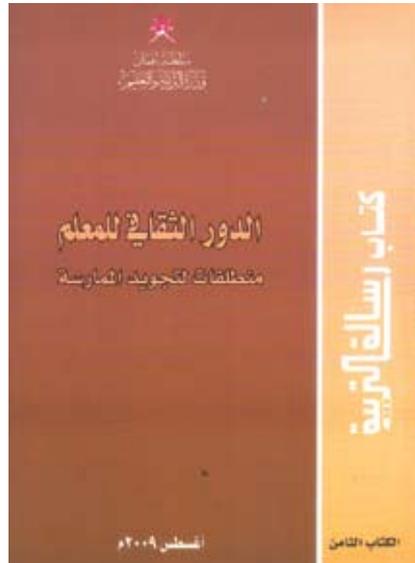
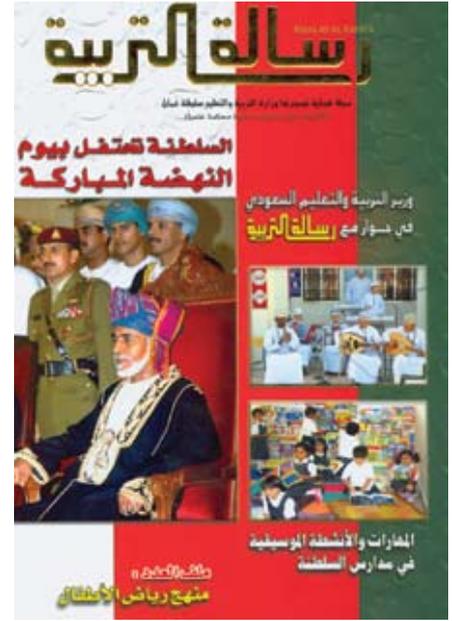
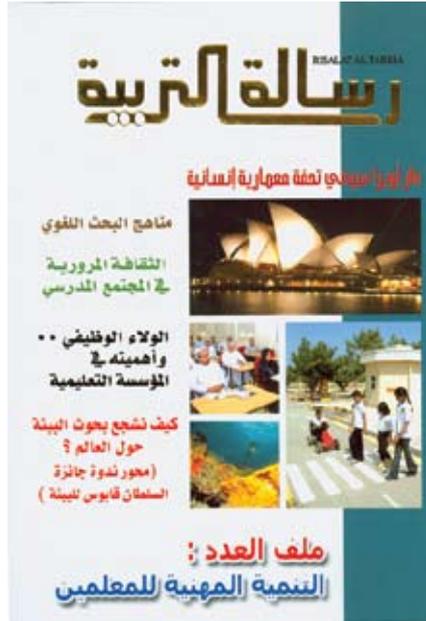
منسق التحرير

رسالة التربية

RISALAT AL TARBIA

رسالة التربية

RISALAT AL TARBIA



عالم تربوي لمتابعة الشؤون التربوية

ومضة

النجاح الوحيد في الحياة هو أن تستطيع أن تحيا حياتك
بالطريقة التي تريدها .
(كريستوفر فرمورلي)